

التعليق على كتاب اقتضاء الصراط المستقيم | برنامج المداولة

المجلس الثالث

إبراهيم رفيق الطويل

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين صلي وسلم على نبينا وحببنا وقره اعيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:00:02](#) - سلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء لا اله الا انت سبحانك - [00:00:22](#) - انا كنا من الظالمين. حياكم الله ايها الكارم في مجلس يتجدد بنا في برنامج المداولة هذا البرنامج نعود اليه بحول الله سبحانه وتعالى وقوته من استئنافه من جديد هو برنامج مهم جدا لطالب العلم - [00:00:37](#) - هو برنامج مهم جدا العلم فان من ابرز الاشكالات العلمية والمعرفية التي يعاني منها طلبة العلم هي قلة الممارسة لكلام الاقدمين وهذه الممارسة لكلام الاقدمين ومعرفة طرائق الفهم الصحيح لهذا الكلام وما الذي يلزم من هذا الكلام ومن هذا الكلام وهذه الجملة كيف تفهم مع جملة سابقة ولاحقة وهكذا هذا انما يأتي - [00:00:56](#) - تربة وان كثير من الشباب الغارقين في الفتن والاشكالات الفكرية اليوم كنا نجلس معهم لساعات الحوار نكتشف ان اكبر اشكالية يعاني منها هذا الشخص هو انه لا يحسن قراءة كلام اهل العلم - [00:01:25](#) - ابرز الاشكالات التي واجهناها مع شباب يفرقون في مسائل عقديّة او فكرية مشكلة ويرفعون لها الرايات وينصبونها ويخوضون ويؤكدون ويبدعون كل هذه الاشكالات كنا نكتشف طبعا نبهوا الاخوات ان القاعة في الاعلى. قاعة الاخوات في الطابق في الاعلى - [00:01:44](#) - آآ اكبر الاشكالات هي انهم لا يحسنون قراءة الكلام وما الذي يلزم من هذا النص وكيف يفهم هذا؟ انه كلام الاقدمين اخواني محكم. كلام العلماء الاقدمين رصين ومملوء بالقواعد الاصولية والمقاصدية والكلمات اللغوية وو فكلما كان الطالب يمتلك الدرب والمهارة - [00:02:05](#) - كلما نعم فهم الكلام وانزله منزله واما اذا كان الطالب يفقد هذه الممارسة في القراءة المستمرة لكلام الاقدمين فانه نعم سيأتي بشيء عجب. سيأتي بشيء عجب وسيخرج لك بتأصيلات شاذة عن حتى عن مستوى علماء السلف. وعن مستوى المحققين. ويزعم ان هذه التأصيلات التي هو فهمها هي العقيدة - [00:02:31](#) - ويصبح يدافع عنها فهمتم هو كيف يتولد الاشكال سوء الفهم او ضعف الفهم او قلة الدراية بطرق القراءة الصحيحة قد يكون شخص يقرأ ويقرأ كثيرا انه يقرأ خطأ لا يقرأ قراءة صحيحة - [00:02:54](#) - في النص يكون خاص يعممه. النص يكون يقصد به شيء معين. هذا الشيء المعين هو لا ينتبه له وهكذا فتضييع الافكار وتختلط الاوراق ثم هو لانه متشبهت برأيه ويحسن الظن كثيرا بفهمه - [00:03:14](#) - يرفض اي تعديل لفهمه لا انه تعال هذا القراءة غير صحيحة النص. هكذا قصد المصنف هكذا قصد المؤلف وهذا يدل على هذا وهذا يدل على هذا اذا هو تصدر قبل ان يحسن هذا فهذا ينتج لنا شخص كارثي في الفكر الاسلامي - [00:03:31](#) - لذلك نحن نقول هذه المصنفات او برنامج المداولة بالتحديد هو جزء من تكوين الملكات جزء من طول النفس في القراءة انت لما

تجز عشرة اطنعشر كتاب عشرين كتاب من الكتب هذه الفكرية او العلمية لاهل العلم. مع نظر كيف فهم وكيف يناقش وكيف يحل؟
وين وين المكان اللي فيه - [00:03:50](#)

كتفهم ممكن وين المكان اللي محسوم. اللي ما في الا فهم واحد وين انا وخاصة لما تجرب نفسك انه انا فهمت يلا خيلنا نشوف
المشايع كيف فهموا وتبدأ تنظر طب انا لماذا اخطأتنا في الفهم تبدأ تعدل فهمك مع - [00:04:12](#)
من المشايخ. هذا يولد الملكة واما للاسف نحن نعاني من حالة علمية مزرية ان الشباب يقرأون وحدهم وبدون دراية لاصول الفهم
والقراءة ينتجون افكار غير جيدة وغير صحية ولا تمثل رأي العلماء. لا تمثل رأي العلماء وانما تمثل مجموعة من الاهواء. فالصبر على
مثل هذا - [00:04:27](#)

برنامج وان كان طويلا اه في ساعات جلوسه لكنها مهم جدا مهم جدا لحياتك العلمية ولشخصك العلمي نحن كتابنا الذي ما زلنا
مستمرين فيه هو كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة اصحاب الجحيم لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه -
[00:04:48](#)

وهذا كتاب مهم جدا في ماذا؟ في بيان مفهوم الولاء والبراء والتأصيل لقاعدة عامة كلية وهي ان من مقاصد الشريعة الكبرى مخالفة
المشركين في هديهم الظاهر هذا الكتاب من اسسه. طبعا هو اتي ليتكلم عن قضية الاعياد. لان شيخ الاسلام سئل عن مشابهة الكافرين
في اعيادهم - [00:05:06](#)

واراد من خلال هذه الفتوى ان يؤصل لقاعدة كلية وهي ان الاسلام من مقاصده الكبرى مخالفة المشركين في هديهم الظاهر وتحذير
النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك. وتحذير الايات القرآنية من ذلك - [00:05:31](#)

وبين شيخ الاسلام ابن تيمية لماذا كان الاسلام حريصا على هذا المقصد على مخالفة الكافرين في الهدي الظاهر؟ من يتذكر لماذا
ذكرناها في الصفحات التي درسناها. لماذا الاسلام حريص على مخالفة اليهود والنصارى - [00:05:48](#)
وغيرهم في الهدي الظاهر طيب بس بالنسبة الي انا طيب هذا هذا فيما يتعلق بعلاقتي معه لكن بالنسبة الي كايما احسنت لان الهدي
الظاهر يؤثر على الباطن. وهذه اكبر فكرة كلية احنا بنحاول نوصلها لعموم المسلمين - [00:06:07](#)

انه كثير من عوام المسلمين اليوم يتشبهون باليهود والنصارى من هدي الظاهر ويقول لك يعني ماذا سيؤثر هذا؟ هذه مجرد اعياد،
مجرد شجرة، مجرد رسم، مجرد يبقى ينظر الى الموضوع من - [00:06:35](#)
شيء ظاهر لكن الحمد لله انا في باطني مؤمن بالله وبالاسلام وبالنبي صلى الله عليه وسلم وبشريعتي. فاما نقول له ان المشاركة لهم

في الهدي الظاهر لا بد وان تؤثر مع مرور الزمان على المشاعر الباطنية. فتبدأ في الباطن تهون - [00:06:50](#)
عندك مسائل التوحيد. يهون عندك مسائل الولاء والبراء. يهون عندك قضية وجود مخالف لك في العقيدة. فتبدأ تتبايع وتتكسر كثير
من الاصول العقدية الاسلامية. وهذا الذي يحصل فعليا وتبهر بالغرب وتبهر باديانهم وتقاليدهم. فتفقد جوهره - [00:07:09](#)
وانتماءنا لهذا الدين العظيم فلذلك مهم جدا ان نؤصل هذا في انفسنا وفي حياة العامة. ومن هنا بدأ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله
عليه بالتأصيل لهذا المعنى. اولا بذكر الايات القرآنية - [00:07:29](#)

التي تدل على هذا الاصل وذكر مجموعة من الايات تدل على ان الاسلام من مقاصده مخالفة الكافرين في الهدي الظاهر هذا لكل اللي
ناقشناه نحن اعطينا محاضرتين توقيف البرنامج. الان سنبدأ - [00:07:41](#)

الادلة من السنة النبوية ثم من اثار الصحابة على ضرورة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر انا بهمني جدا انك لما نبدأ نقرأ تكون
عايش الجو. يعني اين نحن في هذا الكتاب؟ فاذا ما سبق بيانه - [00:08:00](#)

الايات الدالة على هذا الاصل ما هو الاصل وجوب مخالفة المشركين في الهدي الظاهر الان سيأتي بالاحاديث النبوية ثم باثار الصحابة
التي تدل على هذا الاصل وهو وجوب مخالفة المشركين في الهدي الظاهر. فلذلك قال ولما دل عليه معنى الكتاب. وصلنا صفحة
في احنا طبعا النسخة التي نقرأ منها نسخة دار بن حزم. وصلنا لصفحة سبعة - [00:08:18](#)

اربعين. ولما دل عليه معنى الكتاب اية. وكما ان معاني ايات القرآن دلت على هذا المعنى فكذا جاءت سنة رسول الله صلى الله عليه

وسلم. وسنة خلفائه الراشدين التي اجمع الفقهاء عليها - [00:08:46](#)

في مخالفتهم وترك التشبه بهم ما الادلة على ذلك من السنة ومن هدي الخلفاء الراشدين سيبدأ الان. طبعا الدرس اليوم شوي دسم. لانه سيعتمد على قواعد اصولية في تحليل النص. وانا بيجي توظيف علم اصول الفقه - [00:09:04](#)

في استنباط الافكار وتعرف الان هي الحياة الحية لاصول الفقه تراها هنا. حتى لا يبقى اصول الفقه مجرد تنظيرات بدون الدخول في او تجنيدات ذهنية بدون الدخول في واقعها العملي. وحتى نعرف وستعرف اليوم كم كانت عقلية العلماء كبيرة جدا - [00:09:24](#)

باستنباط مقاصد الشريعة من الكتاب والسنة كيف كان العلماء يعتمدون على قواعد دقيقة جدا استنباط مقاصد الشريعة من نصوص الكتاب والسنة. وتعرف ان اكثر ما يجري اليوم في الحوارات المعاصرة انما هو كما يسمى بالهدى - [00:09:43](#)

انه انسان بحكي مش فاهم مش بتكلم لا ينطلق من قواعد اصولية ولغوية وعلمية رصينة. لما يتكلم عن مقصد الشارع وانما يتكلم عن المقصد. انه والله هذا من مقصد الشريعة بذوقه - [00:10:04](#)

هيك هو حاب يفوت مقصد الشريعة. هيك هواه وليس بناء على قواعد لغوية واصولية محكمة. يستنبط من خلالها مقاصد الشارع سبحانه. واظن درس اليوم سيكون واضح في هذا الامر بسم الله - [00:10:18](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا وللمصنف وللحاضرين اجمعين. امين. ونج اخواننا المستضعفين من يا رب. يا رب. قال ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:10:34](#)

ففي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. هذا اول حديث يستفيض فيه كثيرا ويعني هذا الحديث هو سيعتبره اساس - [00:10:47](#)

في بناء فكرة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر. وسيبين من هذا الحديث من ناحية اصولية مقاصدية كيف هذا الحديث يدل على هذا الاصل العظيم؟ وهو ضرورة مخالفة المشركين في الهدي الظاهر. نعم. قال امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس -

[00:11:01](#)

نقول ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم. كلمة فخالفوهم نضع تحتها خط كلمة فخالفوهم نضع تحتها خط. الان هذه صيغة تمر صح؟ ويقول امر بمخالفتهم اه خالفوهم شو فهمت انت - [00:11:19](#)

ان الله يأمر مخالفته. طيب قال امر بمخالفتهم وذلك يقتضي ان يكون جنس مخالفتهم امرا مقصودا للشارع. امرا مقصودا هي مقاصد الشريعة امرا مقصودا. لما اقول لك خالف فلان اذا انت ماذا ستفهم ان من مقاصدي - [00:11:39](#)

تحقيق المخالفة لهذا الشخص تمام وخاصة لما اتي بلفظ عام يعني ما قلت لك خالف فلان في كذا في جزئية معينة لأ اطلقت الامر ايش قلت لك خالف فلان القدس في مشيته؟ هل قلت لك خالفوا في اكله؟ هل قلت لك خالفوا في لباسه ولا اطلقت - [00:12:00](#)

اطلقت ايش قلت؟ خالف فلان. فانت الاصل تبقي الامر على اطلاقه. ان المخالفة في اي شكل من الاشكال. فعلي ان اخالف في شكله في اكله في لباسه في كذا لانه اطلق. اذا - [00:12:23](#)

وذلك يقتضي ما دام امر بمخالفتهم بصيغة الامر الواضحة خالفوهم فهذا يقتضي ان يكون جنس المخالفة لهم امرا مقصودا للشارع عائدا من مقاصد الشارع تحقيق المخالفة لهم لليهود والنصارى. نعم - [00:12:40](#)

قال شوف التعليل الان قال لانه ان كان الامر بجنس المخالفة حصل المقصود. وان كان الامر بالمخالفة في تغيير الشعر فقط فهو لاجل ما فيه من المخالفة ركز انا هون شوي رح اضطر اني اوقف سطر حتى نفهم - [00:12:59](#)

تفصيل الكلام يقول وذل بعد ان قال وذلك يقتضي ان يكون جنس المخالفة للمشركين مقصودا للشارع كيف استنبطت ذلك؟ قال بانه في هذا الحديث لما قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون. الان موضوع الحديث ابتداء موضوع قضية ايش؟ صبغ الشهر صح -

[00:13:15](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون يعني لا يغيرون شبيهم الاسلام امر من شعب رأسه ان يغيره وان يصبغه بالحناء والكتم او بشيء من ذلك مع خلاف في التغيير بالسواد وهذا مش موضوعنا - [00:13:37](#)

احنا موضوعنا نفهم انه الحديث كان يتكلم ابتداء انه اليهود والنصارى من صفاتهم الظاهرة انهم لا يصبغون شعرهم اذا شابوا من هديهم الظاهر انهم لا يصبغون شعرهم اذا شابوا فماذا امرنا نحن؟ قال فخالفوههم - [00:13:52](#)

الان يقول لانه اي لان هذا الحديث ان كان الامر فيه اللي هو فخالفوههم هذه صيغة فخالفوههم. ان كان هذا الامر هو الامر بجنس المخالفة بغض النظر عن اي جزئية من جزئياتها - [00:14:13](#)

فهذا هو المطلوب ان كان الامر في هذا الحديث هو امر بايقاع جنس جنس يعني اصل المخالفة ان كان امرا بجنس المخالفة بغض النظر في اي جزئية من جزئياتها حصلت فهذا هو المقصود وهو اننا نريد ان نؤكد ان من مقاصد الشريعة حصول المخالفة لليهود والنصارى - [00:14:30](#)

وان كان الامر في هذا الحديث فخالفوههم المقصود به المخالفة في تغيير الشعر بالتحديد فقط في هاي المسألة وليس بجنس المخالفة عاما لا المراد فخالفوههم في تغيير شعوركم يكون المقصود فخالفوههم في تغيير شعوركم فقط. اذا كان هذا هو المقصود - [00:14:53](#)

فسنسأل سؤال لماذا امرنا بمخالفتهم في تغيير الشعر لانه يريد منا اصل المخالفة. يعني سواء قلت الان الحديث يقول ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوههم. الان هذه الصيغة فخالفوههم هل هو امر بتحصيل جنس المخالفة - [00:15:18](#)
ام هو امر بتحصيل المخالفة في صورة معينة وهي صورة الشعر ابن تيمية بقول لك هناك احتمالا ان يكون المراد تحصيله امر بجنس المخالفة بغض النظر او يكون الامر بتحصيل المخالفة في ماذا؟ في صبغ الشعر بالتحديد - [00:15:41](#)
اذا كان المراد تحصيل المخالفة الجنس فهذا الذي نحن نريد ان نؤصله اصلا ان المخالفة ليست مطلوبة في مثال معين. بل في كل الامثلة. وان كان المراد بالامر هنا تحصيل مخالفتهم - [00:16:00](#)

في تغيير الشعر بالتحديد فهو امرنا بمخالفتهم في تغيير الشعر لاجل المخالفة يعني هو صح امرنا بهذه الجزئية. لكن امرنا فيها من اجل المخالفة. تمام؟ قالوا فالمخالفة الان ماذا سيقول؟ نعم. قال فالمخالفة - [00:16:15](#)
مخالفة اما علة مفردة او علة اخرى او بعض علة. اه. والان ركز انا هذا كله كلام دقيق. قال فالمخالفة في هذا الحديث اما هي لها ثلاث احتمالات. اما ان تكون علة مفردة - [00:16:34](#)

او علة اخرى او بعض علة ما معنى هذه القسمة الثلاثية الان لو سألتك ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوههم الان انت الخلاصة النهائية راح توخذها من هذا الحديث انه احنا لازم نحصر على ماذا؟ على صبغ الشعر - [00:16:48](#)
سنية صبغ الشعر سنية صبغ الشعر ما علتها؟ الان في ثلاث احتمالات. اه هذا الحكم المفهوم من الحديث وهو يسن ويشرع لنا ان نصيغ شعورنا لماذا شرع الاسلام صبغ الشعر الابيض - [00:17:07](#)

للمسنين نقول ما هي العلة؟ قال اما ان تكون العلة اه العلة هي مخالفة اليهود والنصارى. فقط هذه علة هذا الحكم فتكون مخالفة اليهود والنصارى هي علة مستقلة. مفردة مفردة يعني مستقلة. من اجلها شرع هذا الحكم. فلو انك - [00:17:26](#)
لماذا شرع الاسلام صبغ الشعر ماذا ستعلل؟ لمخالفة اليهود والنصارى. خلص فاصبحت العلة هي فقط المخالفة لا يوجد علة اخرى لا يوجد علة اخرى الا هذا. هذا احتمال هناك احتمال اخر ان تقول ماذا - [00:17:47](#)

يلا فكر معي هيك انا بحب نفكر لهاد لو قلت لك علل لماذا شرع الاسلام صبغ الشعر الاحتمال الاول ان تقول فقط للمخالفة لليهود والنصارى. الاحتمال الثاني اه احسنت ممكن واحد هيك يوسع افقه في الامتحان هيك اللي هو جاب لك الامتحان الاستاذ علل. امرنا بصبغ الشعر. فتقول والله ممكن اكثر من علة. واحد مخالفة اليهود والنصارى - [00:18:06](#)

اثنين المحافظة على جمال المسلم وزينته ان يظهر باظهر باجمل مظهر. ثلاثة ان اثبتت الدراسات الحديثة ان الشعر الابيض اذا بقي تلبش تعطيني درس في الطب من الشعر الابيض يسبب مفسدة للانسان ويتصارع سقوطه فتغيير ولونه. اذا انت ممكن تعطيني مش الا واحدة. ممكن تعطيني ثلاث واربع - [00:18:32](#)

فلاحتمال الثاني اذا ان يكون مخالفة اليهود والنصارى احدى العلل. وليست هي العلة المستقلة الوحيدة. صح اذا هذا الحكم وهو

مشروعية صبغ الشعر اما ان تكون علته وحيدة فقط وهي مخالفة اليهود والنصارى او يكون له عدة علاج - [00:18:52](#)

ومن العلل مخالفة اليهود والنصارى. لذلك قال فالمخالفة اي لليهود والنصارى اما علة مفردة يعني اما هي العلة الوحيدة من اجل هذا الحكم او علة اخرى شو يعني علة اخرى؟ يعني هناك علة - [00:19:12](#)

ومن العلل المخالفة فتكون المخالفة لليهود والنصارى احدى علل هذا الحكم فهي علة اخرى. هذا معنى قول فهي علة اخرى. او ماذا او تكون بعض علة. شو يعني بعض علة؟ احيانا بعض الاحكام - [00:19:29](#)

على مؤسسة تدرسون في علم اصول الفقه العالي في القياس. العلة الاصولية قد تكون مركبة من عدة اجزاء. العلة للحكم الشرعي قد تكون مركبة من عدة اجزاء. مين يعطيني حكم شرعي - [00:19:47](#)

علته مركبة من اكثر من جزء احسنت علة القصاص القصاص لماذا شرع الله القصاص؟ ايش بيقول الفقهاء لانه قتل عمد عدوان فالقصاص علة مشروعيتها في الاسلام لوجود قتل عمد عدوان - [00:20:01](#)

انه في عمد بس مش عدوان تام؟ لانه انا ممكن اقتلك عمدا بس انا مش معتري في الشريعة. كان اكون مثلا سياف عند القاضي والقاضي قال لي اقتل هذا. هذا مجرم قتلته. هذا قتل عمد. بس هالعدوان؟ لأ. لانه بامر القاضي نفذ - [00:20:26](#)

علة القصاص علة مركبة قتل عمد عدوان. هذا الثلاثي يشكل علة واحدة. علة مركبة من ثلاثة اجزاء احيانا بعض الاحكام الشرعية تكون علته مركبة وهنا ابن تيمية بيقول لك هناك احتمال عقلي ثالث - [00:20:42](#)

ان يكون لماذا شرع الله صبغ الشعر هناك احتمال ان تكون العلة مركبة من المخالفة وفي هذا الجزء يعني العلة مخالفة المشركين لماذا في موضوع الشعور الشعر فيكون العلة ليس الشعر وحده - [00:21:01](#)

وليست المخالفة وحدها. بل العلة مركبة مخالفة في الشعر واصبحت المخالفة هي جزء من العلة الاحتمالات العقلية اذا كم ثلاثة فاصبح لماذا شرع الاسلام صبغ الشعر تستطيع تعطيني ثلاث اقتراحات اما العلة واحدة وهي المخالفة - [00:21:24](#)

اصبحت المخالفة الا مفردة يعني مستقلة. او تقول هناك عدة علل ومنها المخالفة او تقول العلة مركبة من المخالفة في موضوع الشعر المخالفة جزء العلة والجزء الثاني من العلة ما هي؟ الشعر بالتحديد - [00:21:46](#)

ابو نادي كل احتمالات عقلية والان مش اني بقول لك مش موضوعي افرز اي واحد هو الصح. بس انا بقول لك عندك في وفي كل الاحتمالات العقلية المخالفة موجودة صح؟ يعني سواء قلنا هي العلة المفردة او قلنا المخالفة هي علة اخرى، او قلنا المخالفة جزء من العلة - [00:22:07](#)

في كل الاحتمالات العقلية المخالفة لليهود والنصارى موجودة في هذا الحكم. ولا يجوز الذي يقرأ هذا النص بلغة العرب لا يجوز ان يقرأ هذا النص ويعتقد ان المخالفة لا غير مؤثرة فيه. صح؟ - [00:22:25](#)

يصير واحد يقرأ هذا الحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفهم. ولا يرى ان المخالفة مؤثرة في هذا الحكم. معناته هذا ما يفهم عربي. لا يفهم لغة عربية لا يفهم كيف يقرأ كلام العرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم وفق قواعد اللغة العربية. والانسان ابن تيمية سيعيد تأصيل هذه المسألة بشكل متجذر اكثر - [00:22:42](#)

طيب قال وعلى كل التقديرات قال وعلى التقديرات وعلى التقديرات يعني وعلى جميع التقديرات اي سواء قلنا علة مفردة ولا علة اخرى ولا المخالفة هي جزء علة على كل هذه التقديرات - [00:23:02](#)

قد تكون قال تكون مأمورا بها مطلوبة من الشارع. ايش هي؟ المخالفة. تكون المخالفة مأمورا بها. مطلوبة من الشارع سبحانه وتعالى. نعم قال لان الفعل المأمور به. شف هاي قاعدة حقيقة ذكر هنا قاعدة - [00:23:15](#)

اشتقاق المقاصد والعلل يعني تمسكوا بها لن تجدوها بهذا الضوء عند غير ابن تيمية. او من لفتات ابن تيمية الجميلة التي ما وقفت عليها انا ربما اقولها عند غيره ما قرأت في استخراج بعض المقاصد والعلل. شوف شو يقول هنا - [00:23:33](#)

قال لان الفعل المأمور به اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى اعم من ذلك الفعل فلا بد ان يكون ما منه الاشتقاق امرا مطلوباً القاعدة سكر القوس هون ما معنى هذه القاعدة - [00:23:50](#)

في استخراج مقاصد الشارع سبحانه وتعالى. يقول لان الفعل المأمور به اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى اعم من ذلك الفعل فلا بد ان يكون ما منه الاشتقاق امرا مطلوباً. اه ابو الحسن - [00:24:06](#)

نعم هو الشيخ فاهم بس انا عارف يعني ما عباراته بناء على ما في ذهنه. هو انت فاهم ماذا في ذهنه كيف نشرحها للاخوة؟ الان اخواني آآ طب خلينا نكمل لانه راح يجيب مثال - [00:24:25](#)

من خلال المثال راح تفهموا الفكرة. اقرأوا لا سيما قال لا سيما ان ظهر لنا ان المعنى المشتق منه ان المعنى المشتق منه معنى مناسب للحكمة. كما لو قيل للضيف. شف هذا المثال افهم - [00:25:00](#)

لانه رح تفهم عليه بناء الحديث. نعم. كما لو قيل للضيف اكرمه بمعنى اطعمه. او للشيخ الكبير وقره. بمعنى اخفض صوتك له ونحو ذلك. طيب الان شوفوا من خلال هاي امثلة كيف سنصل الى ما يريد ان يقوله ابن تيمية كقاعدة مقاصدية - [00:25:13](#)

وفي استنباط المقاصد الشريعة الان اذا كان هناك ضيف جاي يزورك انا ماذا اريد منك انك تفعل له؟ انك تطعمه الصيغة الاصلية حتى اعبر عن هذا ماذا اقول؟ اطعم انا جاييني ضيف - [00:25:30](#)

او انت جاييك ضيف؟ فانا بدي اياك ايش تطعمه الصيغة الاصلية اني اقول لك اطعم ضيفك اطعم ضيفك اذا انا عدلت عن صيغة اطعم ضيفك. فعل اطعم واتيت بفعل امر اعم منه شوي اوسع منه شوي - [00:25:49](#)

فبدل ما اقول اطعم ضيفك قلت لك اكرم ضيفك ايها اوسع واعم؟ الاطعام ولا الاكرام الاكرام صح؟ لانه الاكرام بيضم ايش التطعيم والتشريب والتنويم وكل شي بدك تعمل له اياه - [00:26:11](#)

فإذا انا ها انا فعليا بدي كنت بتكلم عن الاطعام بس بدل ما اعبر لك عن الاطعام فاقول لك اطعم قلت لك ايش اكرم العدول عن الفعل الخاص للفعل العام - [00:26:26](#)

يدل على ان الفعل العام مقصود للمتكلم فهمتم؟ فمقصود الاعلى ما هو؟ ان تحصل الاكرام للضيف وليس فقط الاطعام. يعني هسه السياق انه روح طعميه بس انا ما قلت لك روح طعميه. قلت لك اكرمه - [00:26:41](#)

سياق كان اطعام بس انا قلت لك ايش اكرمه. عدلت عن الفعل الاطعام وهو فعل اضيق الى فعل اوسع وهو الاكرام. عدوا لي هذا ماذا يفهم منه العربي ان مقصدك تحصيل الاكرام وليس فقط الاطعام - [00:27:02](#)

سيفهم منه العربي ان مقصد المتكلم ان يحصل الاكرام عموماً وليس فقط الاطعام وان كان في هذه الجزئية سيكون عن طريق الاطعام وان كانت هذه جزئية. لكن انا بدي اشي اوسع من الاطعام. شوفوا المثال الثاني - [00:27:19](#)

آآ دخلت المسجد رأيت شاباً يتكلم مع شيخ كبير في المسجد بصوت فيه ارتفاع بصوته ارتفاع. شف هذا المشهد انا دخلت المسجد رأيت شاب يتكلم مع شيخ مسن صوت فيه ارتفاع لهجة قاسية - [00:27:36](#)

فماذا قتل الشاب؟ الان الصيغة الرسمية الاصلية ان اقول للشباب ايش؟ اخفض صوتك هيك الاصل اقول له اخفض صوتك اذا انا عدلت عن اخفض صوتك الى فعل اوسع شوي. فقلت له وقر الشيخ - [00:27:56](#)

ايهما اوسع خفض الصوت او او التوقير التوقير اعم. لانه التوقير يشمل ايش؟ خفض الصوت والاحترام وحسن المخاطبة وتجييب له كاسة مي واشياء كثيرة فعدلت عن اخفض صوتك الى صيغة اوسع وهي وقر الشيخ هذا العدول يفهم منه العربي ان من مقاصد

المتكلم - [00:28:14](#)

تحصيل التوقير وليس فقط مقصدي ان تخفض الصوت بس لاني عدلت عن الفعل الخاص المناسب في هذا السياق الى الفعل العام لتعرف ان مقصدي ليس فقط ان احصل الفعل الخاص. بل مقصدي ان احصل العموم ايضاً - [00:28:42](#)

ليس فقط اريدك ان توقر عفا آآ ان تخفض الصوت انا اريد منك ما هو اعلى وهو ان تحصل التوقير له بشكل عام. زي موضوع الضيف صح انت فهمت من السياق انه روح طعميه. بس انا مطلوب اعلى - [00:29:00](#)

ان تحصل الاكرام اغلب صورته واشكاله نفس الفكرة ما حصل في هذا الحديث لو بدنا نطبق هذا على هذا الحديث كيف سنطبق؟ نقول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون - [00:29:16](#)

الان ما هو فعل الامر؟ الاصيلي في هذا السياق كان ينبغي ان يكون ايش اصبغوا هيك كان الاصل. ان اليهود والنصارى لا يصبغون فاصبغوا لكنه صلى الله عليه وسلم عدل عن الفعل الخاص - [00:29:33](#)

اللي هو المقصود كان ابتداء في هذا السياق وهو اصبغوا الى الفعل العام وهو ايش؟ فخالفوا عدول عن اصبغوا الى فخالفوا. يدل على ماذا؟ عند العربي ان الفعل العام هو المقصود للشارع - [00:29:51](#)

وهو تحصيل المخالفة. وان كان في هذا السياق سيحصل من خلال الصبغ. لكن بدي اياك تفهم انه الصبغ هنا مجرد نموذج لكنني انما اريدك متكلم ان احصل العموم المخالفة فهمت؟ فعدل عن الفعل الخاص الى الفعل العام ليخبرك ان الفعل العام هو المقصود الاسمى لي. وهو تحصيل اصل المخالفة - [00:30:08](#)

وان كانت في هذا الحديث ستتحصل من خلال الصبغ. لكن المخالفة عندي كمتكلم امرها اوسع فهمت كيف يفهم تفهم المقاصد وتستخلص؟ طيب لذلك قال لان الفعل اقرأ الان القاعدة مرة اخرى. قال لان قال لان الفعل المأمور به لان الفعل المأمور به نكتب هون بين قوسين اللي هو - [00:30:34](#)

لان الفعل المأمور به يعني من الذي انا فهمت من السياق انه مأمور به هذا الذي يقصده. لان الفعل المأمور به بين قوسين وهو اصبغوا. ايوه. قال اذا عبر عنه بلفظ مشتق من معنى اعم. اذا عبر عنه بلفظ - [00:30:59](#)

اخر مشتق من معنى اعم وهو ايش؟ فخالفوا. اذا اصبغوا لم اعبر عنه بصيغة اصبغوا. عبرت عن ايش بلفظ اخر مشتق من معنى اعم وهو لفظ ايش؟ خالفوا. عدلت عن اصبغوا الى خالفوا. نعم. قال فلا بد ان يكون ما منه ان يكون ما - [00:31:17](#)

الاشتقاق لانه الان خالفوا هذا فعل امر صح؟ ما منه الاشتقاق اللي هو المصدر ما مصدر خالفوا المخالفة فلا بد ان يكون ما منه الاشتقاق اللي هو بين قوسين المصدر امرا مطلوباً للشارع - [00:31:43](#)

المصدر الذي منه اشتق الفعل خالفوا المصدر وهو المخالفة المطلوبة للشارع ومن خلال قواعد اللغة. واسس الفهم عم بيعطيك كيف فهم ان المخالفة كاصل مقصودة للشارع. وليس فقط الصبغ بحد ذاته. نعم - [00:31:59](#)

قال لا سيما ان ظهر لنا وهذا ايش اللي بأكده؟ قال لا سيما ان ظهر لنا ان هذا المعنى العام وهو المخالفة والله مناسب ان يكون حكمة وعلّة لهذا الحديث - [00:32:17](#)

او لهذا الحكم فهذا يدل مئة بالمئة ان العام يعني لماذا عدل عن اللفظ الخاص وهو اصبغوا واتى بفعل اوسع وهو خالف لانه يريد ان يخبرني ان المخالفة هي حكمة هذا الامر - [00:32:31](#)

سواء قلنا هي الحكمة مفردة او احدى الحكم او بعض حكمة. زي ما قلنا قبل شوي. بغض النظر شو الاحتمالات العقلية اللي حطيتها. نعم قال وذلك لوجوه احدها. شف الان بعد ما انا فهمتكم القاعدة - [00:32:48](#)

رح يرجع ابن تيمية يؤكدها ويبسطها ويوسعها ويناقشها. وحقيقة هذي قاعدة نافعة جدا جدا لمن يستقرأ فيكم الكتاب والسنة يعني اللي يفهم هاي القاعدة ويبلش يطبقها عالقرآن والسنة سيخرج بكثير من الفوائد العجيبة - [00:33:04](#)

انه في سياقات كثيرة يكون المتوقع فعل خاص مباشر القرآن او السنة تعدل للفعل العام مباشرة لازم انت كيف تترجمها في ذهك عدل عن الخاص الى العامل يخبرني ان العام هو العلة - [00:33:24](#)

على الاقل املاً مفردة او جزء علة او علة اخرى. هذا مهم جدا تطبيقاته في الكتاب والسنة طب خيلنا نشوف يعني تأكيدات لهاي القاعدة قال قال وذلك لوجوه احدها ان الامر اذا تعلق باسم مفعول مشتق في حدا عنده نسخة اخرى - [00:33:39](#)

غير مستقر بالحزب بقرأ منها اذا في حدا عنده نسخة اخرى يخبرني انه كلمة باسم المفعول هيك انا شك فيها حقيقة اه ايش عندك؟ يعني انا قرأت النص ان الامر اذا تعلق باسم المشتق بدون كلمة مفعول - [00:33:55](#)

فانا هيك وفي نفس الشيء هل كلمة مفعول واردة في كل النسخ مفعولاً هو القاعدة الاصولية ما هي؟ تعلق الامر بمشتق فانه يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق تمام الان بغض النظر هالمشتق كان اسم مفعول - [00:34:15](#)

ولا اسم فاعل ولا صفة مشبهة ولا صيغة مبالغة هناك قاعدة اصولية ماذا تقول؟ اذا علق الامر بمشتق فان هذا يؤذن بعلية ما منه

الاشتقاق. مثل ايش ؟ بس حتى فهم الاخوة - [00:34:44](#)

اذا قلت لك اكرم العلماء ماذا ستفهم انت؟ ان ما علة الاكرام هنا انت لحالك. ايه العلم صح لانني عقلت الفعل الامر وهو اكرم على

مشتق وهو العلماء. علماء مفرد ايش؟ عجمع ايش - [00:34:59](#)

عالم والعالم مش اسمه فاعل مشتق من العلم فتعليق الامر على اسم مشتق يدل على ان علة الامر ما منه الاشتقاق يعني مصدر الاسم

المشتق ما منه الاشتقاق يعني مصدر الاسم المشتق. مثلا - [00:35:18](#)

لو قلت لك يا شيخ ابو سند اطعم الفقراء انت كانسان بفهم في اللغة العربية ما علة الاطعام في هذا الامر انه عقلت بتقول ان تعلقت اطعم على الفقراء عقلت فعل الامر وهو اطعم على الفقراء. الفقراء جمع مفردا فقير. فهو اسم مشتق من الفقر. فهذا يؤذن ان علة -

[00:35:36](#)

الاعطاء هنا ما هو الفقر لو قلت لك يا شيخ آا اكرم الاغنياء ما علة الاكرام هنا الغنى وهذا احنا شيه تلقائي بنعمله منتترجمه في دماغنا.

بس هون احنا عم بنحلله من ناحية لغوية - [00:36:04](#)

انت مباشرة لو قلت لك كرم اه هذا الناجحين شو علة التكريم؟ نجح مفهومة يعني. هسا هاي الامور انت فاهمها تلقائيا ذهنيا. بس

هون الاصوليين بصيغوها بصيغة قاعدة. اذا علق الامر على اسم مشتق - [00:36:23](#)

فهذا يؤذن ان علة هذا الامر المصدر الذي تم منه الاشتقاق القاعدة هي سهلة عليكم من ناحية عملية. بصياغتها بصيغة قاعدة اصولية

بتغلب شوي يعني. يعني بدي اقعدها فاهمها بس انتم فهمتها الان اظن. ممتاز - [00:36:41](#)

طب ايش عندك يا عبد الحسن؟ هسا انا ماشي انا انا لو معمول انا بتفق معك لو كانت المعمول كلمة واسعة موجودة عامل ومعمول.

بس مفعول يعني انا شاعر انها في السياقة غريبة هون. يعني اسم مفعول واحيانا بقولش اسم مفعول. ممكن يكون اسم فاعل -

[00:36:59](#)

اكرم العلماء العلماء مفرد ايش عالم عالم اسم مفعول ولا اسم فاعل؟ مثلا الفقراء ايش مفردة فقير فقير شو نوعها؟ بصفة مشبهة

كلمة مفعول هونا انا مش مرتاح الها كثير باختصار - [00:37:22](#)

فحط ما بدنا طبعا ما دامت في نسخ حطها بين قوسين وحاليا اقرء النصب دونها بترتاح. يعني خلص ان الامر اذا تعلق باسم مشتق

من معنى. بدون كلمة مفعول حتى ما تشوشنا ونشوف اذا النسخ - [00:37:38](#)

والمخطوطات الاخرى اللي كاتب فيها هاي الكلمة. وممكن تكون معمول وصار فيها تصحيف. الله اعلم القاعدة بدون كلمة مفعول

حطوا المفعول بين قوسين اكتب لا تقرأ الان مش مشكلة اذا تعلق الامر اذا تعلق - [00:37:52](#)

باسم مشتق من معنى. زي ما حكينا اكرم العلماء اطعم الفقراء اسعد اليتامى وهكذا. اذا علق الامر على اسم مشتق من معنى كان هذا

المعنى اللي هو المصدر مصدر اللي اخذ منه العالم. المصدر اللي اخذ منه الفقير الفقر وهكذا. كان المعنى هو علة الحكم. زي ما طبقنا

قبل شوي - [00:38:06](#)

اطعم الفقراء المعنى اللي هو علة الحكم ايش هو؟ الفقر اكرم العلماء المعنى الذي هو علة الحكم العلم. اه ايش عندكم اضرب مين

اضرب الأشقياء مثلا ايش علة الضرب هون - [00:38:31](#)

الشقاء وهكذا. فاذا كان المعنى هو علة للحكم. المعنى اللي هو المصدر. مصدر الاسم المشتق. مثلا الان سيذكر امثلة ابن تيمية. قال في

قوله ايها قال كما في قوله عز وجل فاقتلوا المشركين. سؤال فاقتلوا المشركين. ايش علة القتل - [00:38:52](#)

الشرك خلاص المصدر الذي اشتق منه اسم شرك المصدر الذي اشتق منه اسم الفاعل مشرك. نعم. وقوله فاصلحوا بين اخويكم. يلا

هاي شوية اها فاصلحوا بين اخويكم ما علة الاصلاح - [00:39:10](#)

الاخوة الاخوة الدينية احسن. اخويكم اخ فالاخ اصله اسمه الجنس تاع الاخوة فامر بالاصلاح بيننا لاننا اخوة. لماذا امرنا بالاصلاح بين

المسلمين؟ للاخوة. لانه قال اصلحوا بين اخويكم الله نبه لماذا ينبغي الاصلاح - [00:39:28](#)

لانا اخوة علق الاصلاح على الاخوة. قال وقال صلى الله عليه وسلم عودوا المريض. عودوا المريض. يلا يا شيخ عامر عمار احسنت

لماذا امرنا بالعبادة؟ لوجود المرض. تمام. كمل. قال واطعموا الجائع. لماذا امرنا بالاطعام؟ - [00:39:46](#)

الجوع احسنت قال وفكوا العاني. العامل والاسير. لماذا امر بفكه؟ للاسر لانه اسير هذي قاعدة بدك تفهمها جدا. خاصة في كلامي ابن تيمية وكلام الاقدمية لانه يستعملوه. هذه الدلالات في فهم مقاصد الشارع. طيب - [00:40:05](#)

قال وهذا كثير معلوم. طب الان ايش علاقتها هاي؟ بحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم. الان راح يستنبط من هاي القاعدة قاعدة اخرى اولوية يعتبرها. ما هي؟ قال قال فاذا كان نفس الفعل المأمور به مشتقا من معنى اعم منه كان نفس الطلب والاختضاء - [00:40:21](#)

قد علق بذلك المعنى الاعم فيكون مطلوبا بطريق الاولى. ايش معنى هذا الكلام قال فاذا كان نفس الفعل المأمور به مشتقا من معنى اعم منه كان نفس الطلب والاختضاء قد علق بذلك المعنى الاعم - [00:40:42](#)

سيكون مطلوبا بطريق الاولى الان هو يريد يعني تقرب الصورة اليك يقول اذا لم كنا قبل شوي نتكلم ان الامر اذا علق باسم المشتق فهذا يؤذن ان علة الامر ما منه الاشتقاق. اطعم الفقير - [00:41:02](#)

الا بالاطعام ايش ويقول من باب اولي ها. من باب اولي منطقيا اذا كان الفعل المأمور به الان في الحديث السابق ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم الفعل الاصيلي المأمور به ما هو - [00:41:20](#)

الصبغ صح؟ اصبغه. هذا الفعل المأمور به ضمينا في اذهاننا قال فاذا كان نفس الفعل المأمور به مشتقا من معنى اعم منه هو ايش يقصد انه كما قلنا عدل النبي صلى الله عليه وسلم عن لفظ اصبغوا - [00:41:39](#)

الى لفظ ايش خالفوا واصبح كأن الفعل المأمور به وهو الصبغ تم العدول الى شئ اعم وهو المخالفة. وتم اشتقاق الفعل من المخالفة لا من الصبغ. يعني بدلا من ان يقول النبي - [00:42:02](#)

اصبغوا شو قال؟ عدل عن الفعل الخاص الى الفعل العام شيك حكينا قال فاذا كان نفس الفعل المأمور به وهو اصبغوا تم اشتقاقه من معنى اعم منه. طبعا هو ماذا يقصد انه تم اشتقاقه؟ انه عدل عن الامر بالصبغ الى الامر بالمخالفة - [00:42:19](#)

فهذا على ماذا يدل؟ قال تدل هاي العملية الانتقالية على ان نفس الطلب والاختضاء يعني اذا النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يطلب في هذا الحديث اذا على ماذا يطلب؟ ماذا الاختضاء هو الطلب؟ ماذا يطلب ويطلب ويقتضي منا - [00:42:41](#)

يقتضي ليس فقط الصبغ هو يطلب المعنى الاعم وهو المخالفة لذلك عدل اليها. لذلك عدل اليها. قال كان نفس الطلب والاختضاء ليس فقط الفعل الخاص. وهو ضرورة الصبغ. كان نفس - [00:42:58](#)

الطلب والاختضاء معلق بالمعنى الاعم وهو المخالفة لليهود والنصارى فيكون ذلك المعنى الاعم وهو المخالفة مطلوبا في طريق اولي في طريق الاولى. فهتم؟ ايش يعني بطريق الاولى؟ اذا انا لما كنت اقول لك - [00:43:14](#)

اطعم الفقير انت بتقول لعله الفعل الامر هنا ما هو؟ الفقر مع انه هنا الامر انت من وين اخدت علته؟ من المعلق عليه الفقير. مش من نفس صيغة الامر بيقول لك من باب اعلى وهذا كلام عالي بقول هون. من باب اولي اذا كان الامر نفسه مش هو علق على مشتق. لأ - [00:43:35](#)

هو نفس الامر. انا عدلت من لفظه الخاص الى معنى اعم. من باب اولي ان يكون هذا العدول يدل على العلة اذا كان تعليق الامر على اسم مشتق يدل على العلة - [00:43:58](#)

فمن باب اولي انه نفس الصيغة مش هي علقها هي نفسها حولتها من الصيغة الخاصة الى الصيغة العامة ان تدل على العلة معرفتش اذا الكلام مفهوم ولا لا هي القاعدة الاولى اذا علق الامر على اسم مشتق - [00:44:12](#)

كان المصدر الذي منه الاشتقاق علة. اطعم الفقير ما علة الاطعام الفقر صح؟ ومن اين اتيتم ان هاي العلة؟ لان صيغة اطعم علق على الفقير قال فمن باب اولي اذا نفس فعل الامر بدون ما يعلق هو نفسه عدلت به من لفظه الخاص - [00:44:29](#)

الى لفظ اعم الا يؤذن هذا بان هاي الانتقال ليخبرك وبشير الى العلة التي من اجلها جاء الامر. فانا بدل ما اقول لك اصبغ ولد اللخاني في اليهود هاي الانتقال شو فهمت منه؟ انه انت ما بدك مني فقط اني اصبغ - [00:44:51](#)

العلة الاصلية هي المخالفة. والصيغ هو نموذج من نماذجها ضمن هذا السياق هكذا استنبط العلة وتأكيد ان المخالفة هي العلة المطلوبة اساسا لان هو يريد ان يقول هو لماذا يدافع بهاي الشراسة؟ حتى ما يخرج له شخص يقول له - [00:45:10](#) مش المطلوب اصل مخالفة اليهود والنصارى. انت يا ابن تيمية عم بتبالغ المطلوب فقط في هاي المسألة ان نصبر ونخالف في شعورنا شعورهم. من وين انت عم بتعمم المعنى وتؤكد ان المخالفة بكل اشكالها مطلوبة. فهو - [00:45:27](#) ولذلك هو يدافع باستماتة عن هاي الفكرة. انه لا لا انتم ما تفهمون الكلام العربي بالشكل الصحيح. مجرد انه عدل من اللفظ الخاص الى اللفظ العام هو يريد ان يخبرني الشارع الحكيم ان العامة هو المقصود ابتداء - [00:45:46](#) وان الخاص وهو الصيغ في هذا السياق هو فقط نموذج. بس انا بدي ما هو اعم من هذا النموذج. اريد ان تكون المخالفة منهج حياة سواء صيغ ولا في الاعياد ولا في الملابس ولا في الاشكال. فهمتم هو ماذا لماذا يستमित بالدفاع عن هاي الفكرة؟ اه ابو الحسن - [00:46:03](#)

طب كل اخوتك ذهبوا الى مكة. طيب بس انت هون عملت العكس انت قلت من العام الى الخاص عكس الفكرة لانه اذهب الى مكة تحتمل العمرة للتجارة للزيارة لكذا. فلما قلت له فاعتمر انت عدلت من العام الى مكة الى الخاص - [00:46:23](#) فاعتمر هون اللي بصير بالشقوب. لا هونا خاص وهو الصيغ عدلت الى العام وهو ماذا؟ خالفوا. فهمت الفرق بين المثاليين؟ طيب. احسنت اذا اذا اخواني فهمتوا الوجه الاول؟ انا ما بدي انتقم من الوجه حتى يكون مفهوم - [00:47:10](#) اذا هو يريد ان يقول اذا كان تعليق الامر على مشتق يدل على العلية فمن باب اولى ها فمن باب اولى اذا نفس الامر هو نفسه عدلت من اللفظ الخاص الى اللفظ العام. هذا من باب اولى يشير الى العلية. هذه هي الفكرة. طيب - [00:47:26](#) سيكون المخالفة نعم مطلوبة. بالطريق الاولى اي بشكل اولى من الطريقة الاولى لانه الطريقة الاولى الامر علق على مشتق هون مش الامر علق على مشتق لا وهو نفسه الامر عدل هو نفس الامر - [00:47:48](#) بدال ما اخر الفعل الخاص له اتيت بالفعل العام. فمن باب اولى ان يدل على العلية. نعم قال الوجه الثاني ان جميع الافعال مشتقة. سواء كانت مشتقة من المصدر. هاي قاعدة عامة. في العلم النحوي وفي الصرف عفا في علم الصرف بقول لك - [00:48:02](#) جميع الافعال مشتقة فعل الماضي وفعل مضارع او فعل الامر مش ان الافعال ثلاثة ماضي مضارع امر بالفعل مشتق من ايش من المصدر على رأي مين طبعا؟ عالرأي المصريين وفي قول الكوفيين انه لا العكس - [00:48:21](#) ان المصدر مشتق من الفعل. طيب ان جميع الافعال مشتقة هذا على رأي المصريين وهو المشهور. نعم. قال سواء كانت مشتقة من المصدر او كان المصدر مشتقا منها او كان كل منهما - [00:48:37](#)

من الاخر. هو ذكر لك يعني ثلاث احتمالات انه هناك ثلاثة اقوال عند علماء الصرف القول الاول ان المصدر هو الاصل والفعل مشتق منه القول الثاني العكس انه ايش؟ انه الفعل هو الاصل والمصدر هو مشتق من الفعل - [00:48:51](#) القول الثالث ان كلا منهما مشتقا ان كلا منهما مشتق من الاخر هاي صعبة. هي الجاجة ماخدة من البيضة ولا البيضة ماخدة من الجاجة؟ اليس هذا دور؟ هو عارف فماذا قال لما ذكر الصورة الثالثة قال او كان كل منهما مشتقا من الاخر بمعنى انتبه - [00:49:09](#) انه ما بسير نفهمها عطاها. انه كيف بده يكون المصدر اصل للفعل والفعل اصل للمصدر. ما هي صارت البيضة قبل الجاجة ولا الجاجة قبل البيضة. اي منهما اصل الاخر مش راح يزيط بصير هذا الدور. وهذا مناقض منطقي. فماذا قال؟ قال بمعنى ايوة. قال بمعنى ان بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى. اه - [00:49:32](#)

اذا سمعت حدا بقول لك ان كل منهما مشتق من الاخر شو معنى هذا الكلام؟ مش انه كل واحد فيهم اصل للاخر. بزبطش معنى ان كل منهما مشتق من الاخر ان بينهما مناسبة - [00:49:52](#) في اللفظ والمعنى. هذا معنى ان كل منهما مشتق من الاخر. انه يعني فش واحد فيهم اصل للثاني فعليا. وانما بنحط المصدر هون. وبنحط الفعل هون وبنقول كل واحد مناسب للثاني - [00:50:06](#) لفظا ومعنى وليس بمعنى ان واحد منهم اصل للثاني. هذا معنى ان كل واحد مشتق من الاخر بمعنى ان بينهما مناسبة من حيث

الالفاظ ومن حيث اللفظ. لانه مادة المصدر كحروف هي نفس مادة الفعل كحروف مع زيادة او نقصان. والمعنى - [00:50:20](#) في اصله متقارب. طيب ولذلك قال لا بمعنى ان احدهما اصل والآخر فرع لانه مش راح يزيط هذا على الصورة الثالثة على صورة او كل منهما مشتق من الآخر. ما بزيط يكون المعنى انه كل واحد اصل للآخر. وكل واحد فرع للآخر - [00:50:40](#) لانه هاظا صار اشي اسمه في منطوق؟ دور قبلي وهذا مستحيل عقلا مستحيل عقلا اكون انا اصل اليك انت فرع وتكون انت اصل الي وانا فرع هذا بالمنطق بضرب العقل. مستحيل يحصل هذا - [00:50:58](#)

بس خلينا نكمل الفكرة. اذا هذا كله شرح للحالة الثالثة اذا جميع اما نقول الفعل مشتق من المصدر او المصدر مشتق من الفعل او منهما مشتق من الآخر. حلو نعرف هاي العبارة اذا وردت في كلام اهل العلم. ما معنى كل منهما مشتق من الآخر؟ وهو الرأي الثالث ما معنى - [00:51:13](#)

ان بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى. هيك معنى انه يقول لا ان احدهما اصل للآخر وفي نفس الوقت فرح للآخر. ارجع يزيط طيب بمنزلة المعاني المتضايقة قال بمنزلة المعاني المتضايقة كالبوة والبنوة او كالاخوة من الجانبين ونحو ذلك. هذا معنى اذا لما نقول كل من هو مشتق من الآخر هيا - [00:51:34](#)

جزيرة المعاني المتضايقة في منزلة المعاني المتضايقة مثلا كالاخوة من الجانبين انا اخوك وانت اخوي هيك يكون انه كل منهما اصل اه مشتق من الآخر. في تناسب. انا اخوك وانت - [00:51:58](#)

اخوي تمام؟ ونفس الاشي قضية القبلية والبعدية والفوقية والتحتية هاي المعاني المتضايقة تكون فيها نوع من النسبية. نفس ان كل منهما مشتق من الآخر بمعنى ان بينهما مناسبة في اللفظ والمعنى. المهم اكمل هادي مش موضوعنا حتى ما نطول فيه. قال فعلى كل حال اذا - [00:52:14](#)

امر بفعل كان نفس مصدر الفعل امرا مطلوبوا طبعاً من هاي الاقوال الثلاث انا بقول لك انسى الاقوال الثلاث. وخلص ركز على القول المشهور المصدر هو الاصل والفعل مشتق منه. يعني انسى الاحتمالات الثلاث. ما راح ابن تيمية هو طريقته استفرادية كثير. يعني بحاول اشي يجيب لك جميع الاحتمالات وكذا و بوديه يقول لك وعلى كل الاقوال - [00:52:34](#)

انت خالص خد الصافي المشهور في ذهنك. المصدر هو الاصل والفعل مشتق منه. هذا عليه اكثر العلماء. على هذا قال فعلى كل حال اذا امر بفعل كان نفس مصدر الفعل امرا مطلوبوا للامر مقصوداً له. كما كقاعدة عامة الان هذا الوجه الثاني كقاعدة عامة - [00:52:56](#)

اذا تم امرك بفعل اذا انا امرك بفعل كل اشرب نم ادرس اذا امرك باي فعل كان المصدر الذي اشتق منه هذا الفعل لانه خالص احنا اتفقنا راح نؤخذ رأي البصريين انه المصدر هو الاصل والافعال مشتقة منه - [00:53:16](#)

رح نمشي على هذا التفكير اذا امرك بفعل كان المصدر الذي اشتق منه هذا الفعل مطلوبوا من الامر. فانا اذا قلت لك ادرس ما هو مصدر ادرس الدراسة فالدراسة اذا مطلوبة مني. اذا قلت لك نم - [00:53:36](#)

ما هو المطلوب مني النوم اذا قلت لك اه مثلاً ايش اجتهد ما هو المطلوب؟ الاجتهاد. المصدر الذي اخذ منه فعل الامر. طيب. المصدر اذا مقصود لي انا كمتكلم. لما قلت لك نم - [00:53:54](#)

مقصود لي حصوله. اذا قلت لك ادرس فالدراسة مقصودة لحصولها. اذا قلت لك خالف المشركين المخالفة مطلوب مني حصولها المخالفة مطلوب مني حصوله. نعم فمثال ذلك. قال كما في قوله اتقوا الله واحسنوا اتقوا الله. ما هو مقصود الشارع - [00:54:10](#) تحصيل التقوى. نعم قال احسنوا ما مقصود الشارع تحصيل الاحسان اللي هو المصدر الذي اخذ منه الفعل وهكذا قال امنوا امنوا ما المصدر المطلوب ايمان نعم اعبدوا الله ربي وربكم. العبادة - [00:54:34](#)

فعليه توكلوا ما المصدر ما المطلوب تحقيق التوكل وهكذا قال فان نفس التقوى والاحسان والايمان والعبادة امور مطلوبة مقصودة بل هي نفس المأمور به. هي اذا فلما اقول لك اذا ما المقصود حقيقة؟ تحصيل التوكل بل هي نفس المأمور به. لما اقول لك توكل. اذا ما المقصود ان يحصل - [00:54:51](#)

حقيقة التوكل لما اقول لك اعبد الله ما المطلوب ان يحصل؟ فعليا حقيقة العبودية. طيب كيف سنستفيد من هاي القاعدة قال ثم
المأمور به اجناس لا يمكن ان تقع الا معينة. وبالتعيين يقترن بها امور غير مقصودة للامر. ممتاز. الان - [00:55:16](#)

اتفقنا اذا على القاعدة الاولى وهو اني اذا امرتك بامر المصدر الذي اشتق منه فعل الامر هو المطلوب لي لما قلت لك ادرس شو
المطلوب؟ الدراسة الان الدراسة حتى ننطلق للقاعدة الثانية - [00:55:35](#)

الدراسة اللي هي انا اقصد ان تحصل منك جنس ولكن حتى انت تمتثل لامري وتطبق هذا الجنس الجنس لا يقع في الخارج الا معيننا
صح؟ فلما انا قلت لك ادرس المقصود تحصيل الدراسة - [00:55:51](#)

الان الدراسة هي فكرة. فكرة ذهنية حتى انت تطبقها في الواقع الخارجي. انت ستطبقها على صورة اعيان وافراد بتدرس في هذا
الكتاب. بتروح بتدرس في بيتك في كتاب ثاني. بتروح بتدرس في الجامعة في كتاب ثالث. بتروح على الجمعية بتدرس كتاب رابع -
[00:56:10](#)

فانا لما طلبت منك الدراسة الدراسة فكرة عامة في الذهن انت طبقتها في الخارج في صور متعددة فلما تيجيني اليوم الثاني بقول
لك طبقت الامر تبع البارحة شو بتقول لي؟ اه والله درست - [00:56:28](#)

كيف كل ما لو درست الجامعة ودرست في البيت ودرست مع الشيخ ابو الحسن ودرست هون ودرست هون. اذا انت طبقت الدراسة
في اعيان في الخارج في صور في الخارج. الان اكيد دراستك في البيت بتختلف عن دراستك في المسجد - [00:56:45](#)

اكيد بتختلف عن دراستك في الجامعة. كل وحدة كعين كجزئية بتختلف عن الاخرى. لكن بمجموعها انت فعلت ماذا؟ المطلوب العام
الجنس وهو الدراسة صح؟ طيب. فهذا معنى قوله ثم المأمور به اجناس. دراسة اجتهاد نوم اكل اجناس - [00:57:04](#)

لكنها لا تقع في الخارج الا هذه الاجناس. تطبيقها في الخارج لا يكون الا في صور معينة. دراسة في المسجد دراسة في الحارة دراسة
في المركز. دراسة مع الشيخ الفلاني. فهي لا تقع في الخارج الا معينة - [00:57:24](#)

يعني في جزئيات في مناطق متعددة واحوال مختلفة وبالتعيين يقترن بها امور غير مقصودة للامر شو يعني يقترن بها امور غير
مقصودة للامر انا لما قلت لك ادرس. اذا الفكرة العامة الدراسة - [00:57:39](#)

الان انت ستطبق هذا الامر في جزئيات مختلفة. فدرست في الجامعة ودرست في البيت ودرست في المركز. ممتاز؟ وانت بتطبق هذا
الامر في الجامعة لما درست كنت قاعد عالارض بالبيت لما درست كنت قاعد عكرسي - [00:57:56](#)

المركز لما درست كنت نايم مثلا مبطح وفي المركز كان جنبك كاسة شاي. الجامعة لأ كنت كان معك كاسة قهوة بالبيت كانت الحجة
عاملين لك صدر منسف الان هاي الامور اللي احتفت بالدراسة - [00:58:14](#)

من هون كان في شاي هناك كان في قهوة هنا في منسف هاي هاي امور انا الي علاقة فيها كامل مقصودة الي. لأ بدك تدرس معك
كاسة شاي هون وفي الجامعة حاب يكون معك قهوة. وفي البيت حاب يكون معك عصير - [00:58:30](#)

هاي الامور والجزئيات الاضافية انا ما ايش دخل فيها انا بهمني انك ايش اكيد اثناء عملية الدراسة راح تحصل جزئيات خارجية.
هذه ليست مقصودة للامر. يعني مش موضوعي يعني راح تصير تلقائيا شربت كاسة مي حكيت تلفون اثناء الدراسة. كل هاي

التفاصيل ما بتهمني. انا بهمني انك حصلت الدراسة. لذلك قال - [00:58:43](#)

تعين يعني اثناء تنفيذك للامر سيقترن في اثناء التنفيذ هذا التنفيذ بابش يقترن؟ يقترن بحديثيات وامور هي غير مقصودة للامر ان
تحصل. انت عملتها وحدك وانا مش فارقة عندي انك عملتها. انك شربت شاي او قهوة او ما شابه ذلك. ففي اثناء الممارسة للفعل

المأمور به سيقترن به امور غير مقصودة - [00:59:08](#)

للامر. نعم قال لكن لا يمكن العبد ايقاع الفعل المأمور به الا مع امور معينة له. لكن طبعا انا ذكرت لكم مثال سهل لكنهم يقولون بشكل
عام لما انت تريد ان تطبق الامر اللي وجهته اليك بالدراسة - [00:59:32](#)

لازم في العادة لما انت تقوم بالتطبيق في الجامعة وفي البيت وفي المسجد سيقترن باثناء تنفيذك للامر انت ستقوم باشياء خارجية
جانبية في العادة لازم تقوم فيها. هي غير مطلوبة مني. اللي هو قضية كيفية كيفية الجلوس. طبيعة الكتاب. هاي كلها امور ستحصل

وهي غير مقصودة لي وبين حاب تجلس انك فيناهايا راح تجلس؟ شو حتضلك واقف يعني؟ ستجلس ستجلس مكان الجلوس طريقة الجلوس هيئات الجلوس قال هذه لابد وان تقع وان كان اثناء تنفيذك للامر لكنها ليست مطلوبة مني - [01:00:10](#)

انا مش مهتم في تفاصيلها قال اعطيك مثال مثال ذا. قال فانه اذا قال ففتح رقبه فلا بد اذا اعتقل اذا اعتق العبد رقبه ان يقترن هذا المطلق تعيين من سواد او بياض او طول او قصر او عربية او اعجمية او غير ذلك من الصفات. نعم. فلما ربنا امر مثلا في العديد من الكفارات - [01:00:27](#)

عليك ان تحرر الرقبه لما انا اقول لك حرر رقبه انا امرتك بجنس عام وهو ايش؟ تحرير انت لما بدك تروح تنفذ تقوم بتحرير بالواقع هاي الرقبه المعينه التي ستحررها لابد في الواقع ان تكون متصفة بصفات اخرى - [01:00:50](#)

انا مش هميتني انه والله انا حررت رقبه لونها اسود انتحارات الرقبه لونها ايش؟ ابيض. انا حررت رقبه طويله طبعاً الرقم اخواني العبد حتى موجود الرقم بفكر. الرقم العبدى انا حررت عبد طويل. انت رحت حررت عبد ايش؟ صغير. انا حررت عبد ذكر. انت حررت عبد انا - [01:01:16](#)

انثى. هسا قضية ذكر انثى طويل قصير اسود ابيض هل كامر كامر انا كامر مهتم فيها مش شغلتي بس اكيد لما انت تنفذ امري سيقترن تنفيذ الامر بحصول هذه الصفات ستحرر عبد طويل اسود ذكر او عبد اه انثى سمراء كذا وهكذا - [01:01:35](#)

فهذه الصفات وان كانت ستحصل في اثناء التنفيذ تلقائيا لكنها ليست مقصودة ومطلوبة ابتداء. انا ايش امرتك؟ امرتك بالجنس التحرير لكن اثناء التنفيذ لابد ان تحصل امور اخرى جانبية في العادة تحصل وهي ليست مطلوبة او محط اهتمامي. انا محط اهتمامي ان تنفذ الجنس - [01:01:56](#)

شو احتف اثناء تنفيذ الجنس حصول امور جانبية ستحصل تلقائيا هذا مش موضوعي وما بهمني. طيب قال لو كانت بهمني لامرني بها. لذلك في بعض الايات نعم لما كان هناك بعض الصفات المهتم بها شرعا جاء التقييد بايش؟ فتححرير رقبه - [01:02:21](#)

مؤمنة. اه اذا هون في صفة معينة بتهم الامر ان تكون مش اي رقبه. لازم تكون عبد مؤمن انا اذا في صفة بدي اياها راح اذكرها. اذا ما ذكرت خلص انا اللي بهمني اصل الموضوع. بغض النظر عن الصفات اللي صارت. طيب - [01:02:41](#)

قال لكن المقصود هو المطلق المشترك بين هذه المعينات. نعم اذا هنا في عبد اسود وهونا في عبد ابيض هونا في عبد كحلي هونا في عبد اخضر هنا في عبد كذا. انا شو مطلوبوي؟ - [01:03:00](#)

الامر المشترك بينهم جميعا. شو شو الصفة المشتركة بينهم جميعا؟ عبيد فانا امري ان تحرر عبد هاي الصفة المشتركة اللي بينهم. اما قضية انه ابيض ولا اسود ولا اخضر ولا احمر - [01:03:13](#)

في ارض الواقع انا ما بتهمني. انا يهمني الصفة المشتركة بينهم ان تفعلها وهو ان تحرر عبدا. نعم قال وكذلك اذا قيل اتقوا الله وخالفوا اليهود. نعم. كذلك اذا قيل اتقوا الله او - [01:03:26](#)

ربنا قال لك خالف اليهود. وهو شف هو بيبيني الفكرة ايدينك شوي شوي قوة ابن تيمية انه ما بيبيني الفكرة بعطيكاش اياها مرة وحدة لانك مش رح تفهمها مرة وحدة ايش بيريد يقول. فعم بحاول بيبيني الفكرة شوي شوي في دماغك. طيب. الان اذا قلت لك اتق الله احنا اتفقنا - [01:03:41](#)

في القاعدة الاولى انه اذا امر بفعل مصدر هذا الفعل هو المطلوب للامر. اتقوا الله. شو المطلوب؟ التقوى. اه. التقوى فكرة حتى انت تروح تنفذها الها جزئيات واعيان في الخارج من خلالها انت رح تنفذ - [01:03:59](#)

هاي التقوى صح ولا لا؟ الها اعيان وجزئيات في الخارج. في ايش مثلا؟ انا امرتك اتقوا الله. شو انت راح تعمل الصيام شو راح تعمل انت يا شيخ؟ اتقاء المعاصي غض البصر شو راح تعمل يا شيخ محمد؟ - [01:04:17](#)

اذا الصلاة صيام غض بصر. هاي جزئيات انت من خلالها عم بتنفيذ الامر وهو التقوى. جزئيات واعيان مختلفة من خلالها انت تحصل هذا الامر العام تقوى الله. كذلك خالفوا اليهود - [01:04:32](#)

لما يقول لك خالفوا اليهود خالف اذن المطلوب هو المصدر المخالفة المخالفة جنس تتمثل في الخارج بجزئيات متعددة. يلا خالفوا اليوم شو راح تعمل؟ لا اعطينا جزئية مثلا. والله انا بدي اصيغ. بدي اخالفهم انت شو راح تعمل؟ - [01:04:51](#)

مثلا ملباسهم اصلي بالنعال اها توكل الشحم ما شاء الله الشيخ طيب اعزمتنا معك شيخ ها اعفاء واحسنت. اذا لاحظ ايوه حف الشارب لاحظوا هاي الجزئيات المختلفة اللي ذكرتموها هي اعيان في الخارج وبمجموعها يتحقق الامر العام او الجنس وهو المخالفة - [01:05:12](#)

نفس اذا هي نفس الافكار كيف حكينا تحرير رقبة خالفوا اليهود تقوى الله هذا جنس التحقيق في الخارج يكون بجزئيات واعيان مختلفة. اقرأ قال فان التقوى تارة تكون بفعل واجب من صلاة او صيام وتارة تكون بترك محرم من كفر او زنا او نحو ذلك. فجزئيات مختلفة - [01:05:42](#)

لما اقول لك اتقوا الله. نعم قال فخصوص ذلك الفعل اذا دخل في التقوى لم يمنع دخول غيره. نعم فاذا انا قلت لك الصلاة من التقوى هل هذا يعني انه الصيام مش من التقوى؟ - [01:06:05](#)

اذا قلت انا بدي اتقي الله بترك الزنا هل معنى هذا ان تقوى الله بس بتكون بترك الزنا؟ لأ. فلذلك فخصوص ذلك الفعل صلاة صيام زكاة خصوص اي فعل من - [01:06:17](#)

اذا اذا كان هو داخل في التقوى فانه لا يمنع ان يكون في افعال اخرى داخله في التقوى. فاذا انت كنت بدك تحقق تقوى الله. يعني مثلا اعطيك مثال هيكافكري. لما نقول لك عليك ان تسد ثغور المسلمين - [01:06:31](#)

شد ثغور المسلمين هذا امر عام صح؟ سد ثغور الاسلام. انت بماذا ستسد ثغور المسلمين؟ هذا دبر حالك سيدي طيب اه فكل واحد راح يصير ثغور المسلمين من جهته صح؟ ومن التضييق الذي يحصل عند بعض - [01:06:49](#)

الناس انه لما يكون الامر عام بست ثغرة للمسلمين ما بصير تشوف انه سد الثغور هو فقط باسلوبك انت. يعني اذا كان القتال بالسيف هو شكل من اشكال سد الثغور ما بصير تنكر عشخص اخر تقول له انت ما بتستثمر المسلمين طالب علم. بقول لك لأ - [01:07:08](#)

اليس طلب العلم هو من سد ثغور المسلمين الذي يحصل مع البعض ان الله يأمر بامر عام وهو يمتثل لهذا الامر العام بجزئية من الجزئيات ويظن في ذهنه انه هذا الامر العام لا يمتثل الا بالجزئية اللي هو عاملها - [01:07:29](#)

لا الدين واسع هذا الامر العام انت تسد بالقتال بالسيف هذا يسد بالعلم هذا يسد برد الشبهات هذا يسد بالانفاق على عوائل المجاهدين وهكذا. اليس كذلك فاياك ان تأتي الى امر عام - [01:07:44](#)

المطلوب تحصيله وله جزئيات كثيرة في الخارج. تروح انت تحصره في جزئيتك. وتقول لا ما بنسف ثغور المسلمين الا بطريقتي هذا تضييق واسع فلذلك يقول ابن تيمية فخصوص ذلك الفعل - [01:07:59](#)

صيام صلاة غض بصر. اذا كان داخل في التقوى لا يمنع دخول غيره. لان التقوى جنس ويدخل تحت بارك الله فيك جزئيات مختلفة. يمكن من خلالها ان نفعلها. طيب قال فاذا رؤي رجل على زنا فليل له اتق الله كان امرا له بعموم التقوى داخلا فيه خصوص ترك ذلك الزنا. جميل - [01:08:13](#)

اذا انت رأيت رجل يزني اتيت عليه والعياذ بالله فقلت له يا فلان اتق الله الان انت سياق هذا الكلام صدر منك لانك رأيت ايش يزني بس انا لم استعمل لفظ خاص - [01:08:35](#)

استعملت لفظ عام ما قتلهاش يا فلان لا تزني او اترك الزنا قتلوش اترك الزنا. عدلت عن اللفظ الخاص المناسب للسياق. وهو اترك الزنا الى اللفظ العام في نفس الفكرة عدلت من الخاص الى العام فما قلت له اترك الزنا قلت له ايش؟ اتق الله - [01:08:52](#)

من اتق الله هي تشمل ترك الزنا وبشمل غيرها من الجزئيات. وان كنت انا قلت له اتق الله في سياق وهو يزني لكن ايها اعم اترك الزنا ولا اتق الله - [01:09:13](#)

اتق الله اعمم اترك الزنا صح؟ فلذلك يقول فاذا رؤي رجل على زنا فانت قلت له يا فلان اتق الله كان هذا امرا بعموم التقوى وان كان في هذا السياق - [01:09:28](#)

يكون التقوى من خلال تركه للزنا. لكن انا امرته بما هو اعم من ترك الزنا. صح؟ اذا كان امرا بعموم التقوى داخلا فيه. بالتأكيد خصوص تلك الحالة التي شفت عليها وهي ترك الزنا. طيب - [01:09:42](#)

قال لان سبب اللفظ العام لا بد ان يدخل فيه. اكيدهي قاعدة اصولية. اذا انا اطلقت لفظ عام والذي دفعني ان اطلق اللفظ العام سبب خاص السبب الخاص لابد وان يكون داخلا تحت عموم اللفظ - [01:10:01](#)

فاذا رأيت رجلا يزني فقلت له اتق الله اول خصلة من خصال تقوى الله اللي مية بالمية داخلة تحت امري انه يترك الزنا اللي هو فيه. لانه انا اصلا ليش قلت له اتق الله؟ - [01:10:17](#)

انا اصلا شو اللي دفعني اقول له؟ انه شفته بزني. والعياذ بالله فهذه الخصلة وهو ترك الزنا بالتأكيد اول خصلة ستدخل تحت قولي اتق الله لانها كانت هي السبب هي الباعث - [01:10:29](#)

بتوجيه هذا الامر له. فالسبب الذي دفعني لان اتلفظ باللفظ العام. لابد وان يكون هو اول فرد يدخل في جزئيات اللفظ هي قاعدة الاصول. اذا لان سبب اللفظ العام شو يعني سبب اللفظ العام؟ يعني السبب الذي دفع - [01:10:43](#)

الانسان لان يتلفظ باللفظ العام لا بد وان يكون داخلا تحت العموم ولا بد بل هو اول جزئية تدخل. نعم قال كذلك. كذلك الان بعد كل هاي الحفلة نرجع للحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون - [01:11:02](#)

فخالقوهم. تمام؟ مثلا نقول النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل شعره ابيض هذا بده يوصله ابن تيمية رأى النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا شعره ابيض. فماذا قال؟ - [01:11:20](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم كيف انا شفت واحد بزني قلت له ايش اتق الله النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل شعره ابيض قال له خالف اليهود والنصارى. ومن مخالفة اليهود والنصارى في هذا السياق الصبغ - [01:11:36](#)

لانه قارن بين الصورتين. رأيت رجل يزني قلت له اتق الله رأيت رجل شعره ابيض قلت له خالف اليهود والنصارى هي نفس الفكرة بدال ما اقول له يا فلان اصبر شو قلت له؟ عدلت عن الصبغ وهو اللفظ الانسب هنا الى لفظ عام فقلت له خالف اليهود - [01:11:56](#)

النصارى. اذا تكلمت بلفظ عام وهو خالف اليهود واول مخالفة ضمن هذا السياق ستكون كيف؟ بتحقيق الصبغ انه هي السياق اللي دفعني اني اقول لك خالف اليهود. انه شفت شعرك ابيض. قلت لك خالف اليهود يا اخي - [01:12:15](#)

اذا انت ماذا ستفهم تلقائيا؟ ان الصبغ هو ابرز جزئية في هذا السياق لمخالفة اليهود. لكن هل يعني انه الصبغ هو الطريقة الوحيدة لأ اكيده في طرق اخرى لمخالفة اليهود. لكن ضمن هذا السياق الصبغ هو المقصود كان في هذا السياق بالتحديد. نعم - [01:12:31](#)

قال كذلك اذا قيل ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم كان امرا بعموم المخالفة. اه فخالقوهم لما استعمل اللفظ العام كان امرا بعموم المخالفة داخلا فيه ايش؟ المخالفة بصبغ اللحية بالتحديد. لان صبغ اللحية هو السبب الذي دفع النبي صلى الله عليه وسلم ليقول خالف - [01:12:49](#)

اه شو السبب اللي دفع النبي صلى الله عليه وسلم يقول هذا الحديث؟ السبب هو الشعر الابيض فلما رأى الشعر الابيض عند المسنين قال خالفوا ما قال اصبغوا قال خالفوا. فعدل عن اصبعه الى خالفوا - [01:13:11](#)

تمام عدل الى اللفظ العام. ليخبر ان اللفظ العام مطلوب بجزئياته المختلفة. وان كان في هذا السياق الجزئي العم بركز عليها صبغ تمام؟ طيب قال وسببه ان الفعل فيه عموم واطلاق لفظي ومعنوي فيجب الوفاء به. طيب الان سيكمل تأصيلاته. وشوف هذي قلت لك هذي - [01:13:28](#)

الوجه الثاني من الواجهة العميقة في هذا الكتاب قال الان راح تقول لي وين العموم في خالفوهم هل الفعل صيغة من صبغ العموم هذا درس اصول فقه ولو على مستوى بسيط - [01:13:52](#)

حتى في الدورة مدارج. درسنا صبغ العموم الفاظ العموم مثل اسماء الشرط اسماء الموصولة. مثلا النكرة في سياق النفي او النهي. هاي بسموها صبغ عموم هنا سؤال عند الاصوليين هل الفعل - [01:14:07](#)

هل الفعل من الفاظ العموم شوفوا الان حقيقة يا ابو محمد الان ايش هم يقولون الفعل ايها الكرام هو كصيغة كصيغة فعل ليس من

الفاظ العموم وانما عمومه من جهة المعنى. الان هو كلامك قصدك الفعل اذا جاء في سياق نفي - [01:14:24](#)

وعلى العموم من ان الفعل اصلا مشتق من المصدر المصدر الذي اشتق منه الفعل كانه في السياق في سياق ما فيه. هذا مفهوم. لكن

الكلام هنا لأ. هنا الكلام عن الفعل في سياق الاثبات - [01:14:46](#)

يعني اذا قلت لك اتق الله الفعل في سياق الاثبات. اتق الله اشرب نم. ادرس. اجتهد. خالف اليهود. هل فعل الامر هكذا في سياق الامر؟

هل الفعل له عموم الان هو كلفظ كصيغة لا - [01:14:57](#)

لكن عمومه ايش عموم من حيث المعنى كيف؟ احسنت الان الفعل هو حقيقة يعتبر من قبيل المطلق مش من قبيل صياغ العموم. لكن

اللفظ المطلق يقولون الالفاظ المطلقة عمومها بدلي - [01:15:17](#)

لانه الها اللفظي يقول لك حرر رقبة الان انا طلبت منك جنس زي ما حكينا قبل شوي. وهذا الجنس له اعيان وجزئيات كثيرة في

الخارج بامكانك يحقق هذا او هذا او هذا او هذا. هذا عموم بدني. لكن هون ابن تيمية حقيقة سيأتي بكلام افخم واعظم من هذا.

يعني بكلام تأصيلي - [01:15:40](#)

في عموم الالفعال كلام يعني جيد ان تفهمه وهو عميق عميق حقيقة نقول الفعل فيه عموم. بس اكتب عموم معنوي وليس ان صيغة

الفعل هي من صيغ العموم لا وعموم معنا وراح نشرحه الان بالتفصيل ان شاء الله. ولانه لانه العموم المعنوي له اكثر من وجه حتى. اله

اكثر من وجه. مش فقط وجه واحد - [01:16:01](#)

الفعل فيه عموم معنوي وهو مطلق من حيث اللفظ واطلاق لفظي ومعنوي مثلا اتق الله الان هو كلافض مطلق امرتك بمطلق تقوى الله

فمن حيث اللفظ هو ايش؟ مطلق ولكن هناك عموم - [01:16:24](#)

من حيث المعنى كيف قال اذا الفعل فيه عموم من حيث المعنى وفيه اطلاق لفظي اي من حيث اللفظ مطلق قال فيجب الوفاء به

يجب الوفاء بعمومه المعنوي واطلاق لفظي - [01:16:42](#)

وخروج واقراً قال وخروجه عن سبب يوجب ان يكون داخلا فيه لا يمنع ان يكون غيره داخلا فيه وهاي نفس الفكرة كون اللفظ العام

سواء فعل ولا لفظ عام حقيقي. سواء اذا هذا اللفظ العام دفعني ان اتكلم به سبب معين - [01:16:58](#)

هل هذا يدل ان هذا اللفظ العام لا يتحقق الا في هذا السبب هي قضية شفت واحد بيزني اتق الله. هل معنى هذا انه تقوى الله لا تكون

الا بتترك الزنا؟ لأ زي ما حكينا قبل شوي. فاذا انا استعملت لفظ عام سواء عمومي - [01:17:17](#)

معنوي ولا لفظي؟ خروجه على سبب شو يعني خروجه على سبب؟ يعني اذا كان التلفظ به اذا خرج اللفظ العام خروجه يعني اذا

خرج اللفظ العام من بسبب سبب معين وقع امامي - [01:17:31](#)

فهذا يوجب ان يكون هذا السبب اللي حفزني ان اتلفظ باللفظ العام ان يكون داخل تحت العموم بالتأكيد لكنه لا يدل على الحصر ولا

يمنع ان يكون غير هذا السبب ايضا داخل تحت - [01:17:49](#)

اللفظ العام وهذه قاعدة اصولية ان العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب مش هيك بحكوا اي انسان تكلم او اي اية قرآنية عامة وان

كان سبب نزولها واقعة خاصة اي اية قرآنية عامة - [01:18:04](#)

وان كان سبب نزولها واقعة خاصة فان العبرة بماذا؟ بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. فلا يجوز ان احصرها في السبب. وان كان

السبب واول داخل تحتها لكن لا يجوز ان اقول انها محصورة في هذا السبب. الا اذا جاءت قرينة تدل على الحصر - [01:18:18](#)

ايش الغاية لغاية وانت كيف عرفت انها غاية لأ هو هاظا بده يوصل لك انه احنا بالعكس انت العموم هو اللي ذلك انها غاية مش الغاية

دلت على العموم طيب اذا خروج اللفظ العام من فم المتكلم بسبب سبب معين - [01:18:44](#)

اعادة صياغة للنصب بصورة اسهل. خروج اللفظ العام من فم المتكلم بسبب امر معين يوجب ان يكون هذا الامر المعين او السبب

المعين داخلا تحت اللفظ العام لكنه لا يمنع ان يكون غيره ايضا داخلا تحت العموم. نعم - [01:19:11](#)

وان قيل ان اللفظ العام يقصر على سببه. ليه؟ لان العموم ها هنا من جهة المعنى ولا يقبل من التخصيص ما يقبله العموم اللفظي. الان

شو معنى هذا النص الاخير؟ هذا بس اه دراسة هيك - [01:19:30](#)

الان احنا قلنا القاعدة تقول العبرة بعموم اللفظ بخصوص السبب صح؟ الان لكن بالتأكيد احنا في وجهة نظرنا انه ايش انه السبب الذي دفعني ان اتكلم باللفظ العام لابد وان يكون داخلا تحت شو - [01:19:45](#)

العموم شفت واحد بزني قلت له اتق الله لابد ان ترك الزنا داخل تحت العموم ولا انا اصلا ليش شو اللي دفعني اقول له اتق الله. ونفس الشيء. شفت واحد اه مثلا نايم قلت له ايش - [01:20:03](#)

مثلا اجتهد اذا شو بتفهم؟ انه ترك النوم عنصر من عناصر الاجتهاد لانه اللي دفعني انا اقول له اجتهد ورأيتي له نائب لكن هناك خلاف في كتب اصول الفقه هل فعلا - [01:20:18](#)

اذا اطلق اللفظ العام على سبب لازم يكون السبب داخل تحت العموم في هناك خلاف بين بعض الاصوليين. بعض الاصوليين طلع بنقشة انه لأ. حتى لو كان اللفظ العام تم التلفظ به بسبب سبب معين لا يلزم انه يكون السبب داخل تحت العموم. حقيقة قول ضعيف - [01:20:33](#)

ضعيف جدا وبالتالي ما فيش داعي ننبشه انه المنطق السوي في التلفظ اذا كان لفظ عام ورد بسبب سبب يكون السبب احد المفردات الداخلة. فابن تيمية ايش بقل لك؟ بده يقول لك وان قيل يعني بقول لك حتى فرضا فرضا. لو مشينا مع رأي من - [01:20:54](#)

ان السبب لا يدخل تحت اللفظ العام لكن هنا في حالة الفعل يجب ان يدخل السبب تحت اللفظ العام. ليه؟ قال لان الخلاف في كتب الاصول هو في العموم اللفظي ان اللفظ العام - [01:21:14](#)

لفظي هل يشمل السبب الذي كان سببا لوروده ولا لا لكن هون الفعل عمومه لفظي ولا معنوي؟ احنا اتفقنا انه الافعال الامر عمومه معنوي. فلا يرد فيه من الخلاف ما يرد في تلك المسألة. هيك بدي اقول لك انه هنا العموم معنوي. لذلك قال حتى ولو - [01:21:32](#)

ان اللفظ العام يقصر على سبب الى ان هنا ذهب ذهني الى مسألة اخرى مسألة هل ضروري ان يكون اللفظ العام يشمل صورة السبب لكن هنا لا هو ذهب الى مسألة اخرى - [01:21:52](#)

لما قال وان قيل ان اللفظ العام يقصر على سببه. هذه مسألة اصولية اخرى. انا ذاهب ذهني الى مسألة هل السبب ضروري ان يدخل تحت العموم ولا لأ هذه مسألة اخرى - [01:22:09](#)

يعني هي فيها خلاف بس حطوها على جنب. لأ هنا ابن تيمية قال وان قيل ان اللفظ العام يقصر على سببه هنا ذهب الى مسألة اصولية يختلف فيها الاصوليون ايضا. وهي اللفظ العام الوارد على سبب - [01:22:21](#)

هل يكون خاصا بهذا السبب او لا خطأ مني انا صورت مسألة اخرى مش هذا موضوعه هو يقول عن مسألة اصولية ان اللفظ العام الوارد على سبب هل يقصر على هذا السبب او لا؟ فالقاعدة الاصولية - [01:22:36](#)

ماذا تقول؟ العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب بعض الاصوليين شو بقول؟ لأ العبرة بخصوص السبب لا بعموم اللفظ فبعض الاصوليين يقول اللفظ العام اذا ورد بسبب شيء معين لا يبقى على عمومه - [01:22:52](#)

بل يختص بهذه الصورة المعينة. فاذا انا رأيت رجل يزني فقلت له اتق الله تمام فيجب ان تكون التقوى المقصود بها ماذا؟ الزنا. بس هون ابن تيمية ماذا يقول؟ بقول لك لأ - [01:23:13](#)

هذا الخلاف انه هل اللفظ العام الوارد على سبب؟ هل يبقى على عمومه او يخص في هذا السبب؟ هذا الخلاف في العموم اللفظي الالفاظ اللي هي عمومها من داخلها زي اسماء الشارط. اسماء موصولة. النكرة في سياق النفي وهكذا. هاي نعم فيها خلاف؟ هل اللفظ العام - [01:23:25](#)

يبقى على عمومه او يخص بالسبب الذي ورد من اجله. واما ما كان عمومه من جهة المعنى فقط زي فعل الامر. اتق الله خالفوا بكين هاي عموما مش لانها الفاظ عموم. من حيث المعنى. فهذه لا يأتي فيها ذلك الخلاف بل ينبغي ان تبقى على عمومها. لذلك قال وان قيل - [01:23:46](#)

فان اللفظ العام يقصر على سببه. ليه؟ قال لان العموم ها هنا ايش يعني ها هنا؟ يعني في فعل الامر لان العموم ها هنا اي في صيغ افعال الامر ليس من جهة اللفظ وانما من جهة ماذا - [01:24:06](#)

المعنى فلا يقبل من التخصيص ما يقبله العموم اللفظي. شفت شو قال؟ فالعموم اللفظي ماشي فيه خلاف. هل يقصر على السبب ولا لا يقصر؟ وان كان من الصعب انه لا يقصر - [01:24:20](#)

لكن العموم المعنوي لا يرد فيه هذا الخلاف. ولا يجوز ان يقصر على سببه في رأي ابن تيمية. طيب قال فان قيل الامر بالمخالفة امر بالحقيقة المطلقة وذلك لا عموم فيه. بل يكفي فيه المخالفة في امر ما. وكذلك سائر ما يذكرونه - [01:24:33](#)

فمن اين اقتضى ذلك المخالفة في غير ذلك الفعل المعين؟ هنا ورد سؤال خطير. سؤال مهم انت ابن تيمية تعال احنا وايك متفقين ان الافعال من حيث اللفظ هي من قبيل المطلق. مش هيك حكينا - [01:24:54](#)

ان الافعال من حيث الالفاظ هي ايش من قبيل المطلق حرر رقبة اشرب كأس ماء اه اعمل كذا الافعال من حيث الالفاظ كلفظ هو مطلق والمطلق يكفي في امثاله جزئية واحدة من الجزئيات. اذا قلت لك حرر رقبة - [01:25:11](#)

هذا المطلوب مني احزر كل العبيد اللي في العالم لأ. اذا قلت لك اشرب المطلوب منك تشرب كل مية الاردن؟ لأ خلص كأس مي انا حققت امرك. اذا قلت لك مثلا نم - [01:25:31](#)

هذا المطلوب منك تضلك فاين طول عمرك؟ لا ساعة ساعتين خلص ويقول لك الفعل من حيث اللفظ هو ماذا يعتبر من قبيل المطلق والمطلق يكفي في امثاله جزئية واحدة حرر رقبة - [01:25:44](#)

وحررت عبد واحد خلص اديت المطلوب فيقول لك الامر بالمخالفة لما ربنا قال خالفوا اليهود ربنا ايش قال؟ او النبي صلى الله عليه وسلم مثلا ايش قال خالفوا اليهود. اذا في امر بالمخالفة - [01:26:01](#)

خالف اشفيح الامر الامر اتفقنا. قلنا الافعال من قبيل ايش من حيث اللفظ هي تعتبر مطلق والمطلق امثاله يكفي فيه جزئية واحدة من الجزئيات. فاذا انا خالفت اليهود بجزئية واحدة - [01:26:17](#)

خلص انا حققت المخالفة علاش يا ابن تيمية انت عم تلزمني ان اخالف في جميع الجزئيات وعم بتعمم الصيغة. يعني من وين اتيت بالعموم؟ الافعال هي مطلقة من قبيل المطلق والمطلق يكفي في امثاله - [01:26:35](#)

افعله في جزئية واحدة ومن اين انت يا ابن تيمية؟ تدعي العموم وتقول ان خالفوا اليهود يدل من حيث المعنى على العموم فهتم الاستشكال؟ قال فان قيل الامر بالمخالفة امر بالحقيقة المطلقة - [01:26:51](#)

لأن الأمر وصيغ الأفعال مطلقة والمطلق لا عموم له بل يكفي في تحصيله المخالفة ولا غيرها جزئية واحدة من الجزئيات الصيغ لحاله خلص بكفي حققت المخالفة وكذلك سائر ما يذكرونه يعني سواء المخالفة التقوى الصلاة صل اي فعل امر - [01:27:11](#)

هو لفظ مطلق فيكفي في تحصيله في الواقع مثل تطبيق واحد عليه وانتهينا بكون انا امتثلت فمن اين اقتضى الامر بالمخالفة فمن اين اقتضى ذلك المخالفة في غير ذلك الفعل المعين؟ يعني باختصار من وين جبت العموم؟ - [01:27:32](#)

لما قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون مخالف الان خالف فعل امر صح الامر ايش قلنا؟ من حيث اللفظ فعل الامر من حيث اللفظ ايش؟ مطلق المطلق يكفي في امثاله - [01:27:54](#)

بجزئية واحدة زي برجع بقول لك حرر رقبة تشفعي الامر حرر لو رحنت انت حررت رقمة واحدة بكفي ولا لازم تحرر رقة واحد امتثلت تمام فالاصل نفس الشيء خالفوا اليهود - [01:28:12](#)

خالفوا اليهود الاصل اذا فقط صبغنا انه هاي حققنا المخالفة يا رسول الله. فما بنفع يجي واحد يقول لا لأ هذا يدل على عموم اشكال المخالفة الاخرى ابن تيمية يرى انه يدل على العموم - [01:28:31](#)

هو يورد سؤال على نفسه ان الافعال من قبيل المطلق والمطلق يكفي في الامتثال له ان افعله في جزئية واحدة ومن اين استنبطت العموم في كل الجزئيات الاخرى السؤال اخواني فسيقول - [01:28:45](#)

قال قلت هذا سؤال قد يريد به بعض المتكلمين في عامة الافعال المأمور بها. يعني في عامة افعال الامر. لان فعل الامر مطلق. نعم. اللفظ. نعم يلبسون به على الفقهاء. سماه تلبيس. يعني هو يرى انه اصلا انتم مش فاهمين - [01:29:03](#)

قال وجوابه من وجهين. هذا اخواني هذه كلياتها وان كنتم ترونا مسائل علمية لكنها خطيرة جدا في الاستدلال بالنصوص خطيرة

جدا. في فهم طريقة فهم العرب للنصوص الشرعية. نعم الجواب هذا من وجهي - [01:29:20](#)
الوجه الاول ان التقوى والمخالفة ان التقوى اتق خالف اليهود صل كل افعال الامر نعم قال ونحو ذلك من الاسماء الافعال المطلقة قد
يكون العموم فيها من جهة عموم الكل لاجزائه. لا من جهة عموم الجنس لانواعه. فان العموم ثلاثة اقسام لا - [01:29:36](#)
بقول لك اصلا تعال انا واياك وبتفاهم عالموم. قال العموم اصلا في الالفاظ العربية العموم ثلاثة اشكال العموم له ثلاثة اقسام واشكال
انتم متصورين العموم بس صورة واحدة؟ لا يا جماعة. نبدأ باول صورة من صور العموم. قال الصورة الاولى عموم الكل لاجزائه. عموم
الكل - [01:29:56](#)

ليه اجزائه طيب. قال وهو وهو ما لا يصدق فيه الاسم العام ولا افراده على جزئه. طيب. الان في هناك علاقة اسمها علاقة الكل
والاجزاء الان اخواني الكرام الوجه من ايش يتشكل؟ ما اجزاء الوجه - [01:30:18](#)
الوجه ما اجزائه؟ عين اسامة وشعر معنا لحية خيلنا نخش. تمام؟ هاي اجزاء الوجه الوجه كل الوجه وفي داخل اجزاء عين واذن
تمام. ان كان الاذنان من الرأس عند الحنابل. طيب - [01:30:41](#)

اه هذا الطاولة الامامي ايش اجزاءها حديد والخشب وادي الالمنيوم نفس الشيء الكتاب كل ايش اجزاءه؟ مغلف خارجي واوراق وما
شابه ذلك علاقة الوراق في الكتاب هي علاقة جزء بكله - [01:31:04](#)
علاقة عيني بوجهي هي علاقة ايش؟ جزء مع كله. صح؟ فاذا اطلقت على الوجه ها اذا قلت كلمة وجه هل فيها عموم نقول يقول ابن
تيمية الوجه كلمة فيها عموم. عموم شو؟ كلمة وجه هكذا - [01:31:30](#)

يقول عموم كل اجزائه انه كلمة وجه لما تسمعها انت تعم العين والاذن والانف والفم والخد كلمة وجه فيها جهات عموم من هذه
الزاوية. من جهة انها تعم الاجزاء الموجودة داخلها صح - [01:31:49](#)
كلمة كتاب كتاب هكذا فيها عموم نعم فيها عموم الكل لاجزاء يعني كلمة كتاب تشمل في داخلها ماذا؟ اوراق وحبر وايش مثلا وغلاف
اي شيء مثلا جوال جوال عموم نعم فيها عموم من جهة ايش - [01:32:11](#)

تشمل الشاشة والبطارية والماكنة الداخلية وما شابه ذلك ولما نقول كلمة وجه جوال كرسي طاولة فيها عموم هكذا. نعم فيها عموم.
اي نوع من انواع العموم؟ عموم اللفظ الكل باجزائه. فالوجه - [01:32:33](#)
لفظ كل واجزائه عين وانف واذن. فكلمة وجه تعم ماذا؟ الاجزاء المندرجة في داخله. فلذلك قال اول نوع من انواع العموم عموم
الكل اجزائه طب ما ضابطه ما ضابط هذا حتى افهمه قال وهو ما لا يصدق فيه الاسم العام ولا افراده على جزئه - [01:32:52](#)

الان هل يجوز ان اطلق على العين انها وجه هذي وجه هل يجوز ان اقول هذا وجه الكل هو ما يعني علاقة الكل والجزء هي العلاقة
التي لا يجوز فيها - [01:33:19](#)
اطلاق اسم الكل على احد اجزائه الوجه كل هل يجوز ان اطلقه اطلق هاد الاسم؟ على اي جزء من اجزائه؟ لأ. نفس الشيء الكرسي كل
شو اجزاءه؟ مسامير خشب اذا كان مبطن قماش. تمام؟ هل يجوز ان اقول المسامير كرسي؟ - [01:33:36](#)

بصير اقول القماش كرسي لأ وانما الكرسي عبارة عن ايش؟ عن مجموع هذه الامور. مسامير زائد خشب زائد بطانة. فضابط الكل مع
اجزائه انه لا يجوز اطلاق اسم الكل على فرد من الافراد او جزء من الاجزاء - [01:34:00](#)
لا يصلح بل الكل يتشكل من مجموع هذه الاجزاء. هذه ضابط علاقة الكل بالاجزاء. طيب النوع الثاني من العموم. نعم عموم الجميع
لافراد. عموم الجميع لافراد وهي عبارة عن اي لفظ من الفاظ الجموع - [01:34:18](#)

سواء جمع مذكر سالم جمع مؤنث سالم دمع تكسير اسم جمع. فعندما اقول المشركون المشركون هذا ايش؟ جمع صح؟ هذا الجمع
اله عموم عموم من جهة ماذا كلمة جمع تدل على مجموعة افراد - [01:34:35](#)
يعني المشركون انت ايش بتفهم منها؟ مجموعة افراد اسمه وهذا مشرك فيهم وهذا مشرف وهذا مشرف وهذا مشرف. المسلمون
فيها عموم من جهة ماذا؟ انها تدل على مجموعة افراد تندرج تحتها. فيقول عموم الجميع يعني لفظ الجمع لافراد. وضابط -

هذا الجمع عفوا من ضابط هذه الحالة وهو ما يصدق فيه افراد الاسم العام على احاده. شو يعني ما يصدق فيه افراد الاسم العام انه كلمة مشركين شو مفرد كلمة مشركين؟ - [01:35:15](#)

مشرك فكلمة مشرك وهو فرد من افراد اللفظ العام يصدق على الاحاد الموجودة في الخارج. مثلا المسلمون شو مفردا كلمة مسلم تصدق عليك وعليه وعليه وعليه وعليه. فيقولون ضابط - [01:35:33](#)

عموم الجميع لافراد هو انه اي لفظة من الفاظ الجموع سواء جمع تكسير جمع مذكر سالم. ادعوا لنا السالم افراد وافراد هذا الجماع يعني الاسم المفرد الذي اخذ منه هذا الجمع - [01:35:51](#)

الاسم المفرد يصدق على كل فرد من افراد هذا الجمع في الخارج. فالمسلمون مفردا مسلم. وكلمة مسلم وهو المفرد تصدق كل فرد من الافراد في الخارج. المشركون مفردا ايش مشرك وكلمة مشرك تصدق على كل فرد من افراد هذا الجنس في الخارج - [01:36:05](#)

النوع الثاني من الثالث من انواع العموم قال عموم الجنس لانواعه واعيانه وهو ما يصدق فيه نفس الاسم العام على افراده. وهذا هو العموم اللي في العادة بتكلم عنه الاصوليين - [01:36:23](#)

عموم الجنس بانواعه واعيانه لا رجل في الدار لا رجل في الدار. ويش العموم؟ انه جنس الرجال مش موجود اي فرد منهم في الدار تمام؟ حتى لما تكون العموم اللي بسبب قل الاستغراقية مش قلنا اي مفرد بتدخل عليه قال لي الاستغراقية - [01:36:37](#)

يصبح زي ان الانسان لفي خسر. الانسان من الفاظ العموم شو يعني؟ انه جنس يشمل جميع انواع هذا العموم اللفظي او العموم الذي بدي اتكلم عنه الاصوليون في العادة. لكن ابن تيمية - [01:36:58](#)

تطور مفهوم العموم بيقول لك انه العموم مش فقط. العموم اللي بيتكلم عنه الاصوليين في المباحث الاصولية الضيقة. وهو عموم الجنس لانواعه. لأ في في عموم اخر وهو عموم لفظ الجمع - [01:37:14](#)

للافراد التي تدرج تحته وكذلك عموم الكل لاجزائه. وهي فكرة اخرى من الفاظ العلوم ذكية. وهو اللي بده يركز عليها الان. ابن تيمية الان بده يركز على الحالة الاولى من حالات العموم. وهي - [01:37:27](#)

الكل في اجزائه. فهو بده يقول اولا العموم مش صورة واحدة. انتم يا متكلمين في كتب الاصول بتعرفوش الا صيغة ايش عموم الجنس لانواعه بس في في شكلين من اشكال العموم انتم ما بتنتبهوا لهم. وهو عموم لفظ الجمع للافراد التي تدرج تحته -

[01:37:40](#)

الكل لاجزائه طب هاي الفكرة كيف بده يعني يوظفها ابن تيمية في هذا السياق؟ خرينا نكمل قال فالاول عموم الكل لاجزائه في الاعيان والافعال والصفات كما في قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم فان اسم الوجه يعم - [01:38:00](#)

اتي بمثال الوجه حتى تفهم قضية كيف عموم الكل لاجزائه. نعم. قال فان اسم الوجه يعم الخد والجبين والجهة ونحو ذلك. وكل واحد من هذه الاجزاء ليس هو الوجه. نعم. فاذا غسل بعض هذه الاجزاء لم يكن غاسلا للوجه لانتفاء المسمى بانتفاء جزئه. شف

[01:38:17](#) - الاستدلال الجميل

يعني لو الان ربنا ايش قال فاغسلوا وجوهكم واجا واحد غسل هنا وانفه بس. ما غسلس الخدام كل وضوءك صح ولا غلط؟ غلط راح يقول لك شو الدليل اني لازم اعمم كل الوجه - [01:38:38](#)

شو الدليل اني لازم اعمم حتى الخدين واللحية؟ قل له الدليل انه ربنا قال اغسل وجهك وجهك مش من الفاظ العموم ما درسناش في الاصول والالفاظ العموم ايش راح تقول له؟ - [01:39:02](#)

تعالوا بتفكر العموم بس العموم اللي بحكوا عنه الاصوليين اللي هو عموم الجنس لانواعه. لأ لفظة الوجه هي فيها عموم بس عموم من جهة اخرى عموم ايش الكل اجزائه. فلما اقول لك اغسل وجهك - [01:39:18](#)

اذا الاصل بتغسل شو كل اجزاء وجهك الا اذا قلت لك اغسل وجهك الا الفم. اه ساعتها ما بتصير تستثني. بس انا اذا قلت لك اغسل وجه اغسل وجهك الوجه - [01:39:35](#)

ويدل على العموم من جهة انه كل وجوات اجزاء فاذا انا اطلقت الكل فالاصل تعمل الكل قال عفوا الاصل تعمل كل الاجزاء اللي داخل

الكل. لان لانه لفظ الوجه يعم كل اجزائه. ولا يصح لك ان تستثني شيئا منه الا - [01:39:50](#)

بدليل لذلك الحنابلة لما قال سبحانه وامسحوا برؤوسكم شو قالوا؟ عنا في المذهب لازم المسح لايش لكل الرأس انه كلمة الرأس

الرأس هذا اللفظ كل ويشمل جميع الاجزاء من هنا ومن هنا والنزعتان والتحذيث وو حتى نصل الى الخلف - [01:40:11](#)

الان اجى بعض الفقهاء قالوا ايش ؟ مش لازم نمسح كل الرأس. بكف الربع عند الحنفية وبكفي ثلاثة شعرات عند الشافعية. هسا هذولا

استثنوا صح؟ استثنوا بعض الاجزاء. بنقول انتم عليكم الدليل - [01:40:34](#)

لانه انا ماشي مع العموم راح يقول لي وين العموم؟ للعموم ان كلمة رأس هي كل فتشمل جميع الاجزاء فاذا بدك تقول يكفي مسح

الربع او ثلاث شعرات او شيء. انت بدك تستثني من هذا الكل. فيلا تجيبي لي الدليل. فبروح بستدلوا بحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم - [01:40:48](#)

ناصبته مثلا حنفية بقول لك هذا الحديث اه يستطيع ان نستثني به. وبتصير نقاشات فقهية. انا بس بدي اياك تفهم كيف يحصل عموم

اخر غير منتبه له في بعض النصوص وهو عموم الكل اجزائه. طيب - [01:41:07](#)

قال وكذلك في الصفات والافعال اذا قيل صل فصلى ركعة وخرج بغير سلام او قيل صم فصام بعض يوم لم يكن ممتثلا. نفس الاشي

في الافعال الان وجه مثال على اسم - [01:41:22](#)

طب نؤخذ علاقة كل مع الجزء في الافعال نؤخذ صل الآن الصلاة شو مفهومها الشرعي الصلاة اذا في الشريعة لا تكون الا بصورة

واحدة. ايش هي؟ تبتدىء بالتكبير وتختتم بالتسليم صح؟ - [01:41:37](#)

هاي هي الصلاة اللي مفهومة فاذا واحد قتله صلي راح صلى كبر ركع سجد بس ما سلمش هل هو فعل المطلوب لأ راح يقول لك يا

شيخ انا فعلت انت قلت لي صلي صح؟ - [01:42:00](#)

انا عملت جزء منه خلص فعلته بقول لك لأ. بقول لك صل صلي هذا فعل امر صح مأخوذ من ايش من الصلاة المصدر الصلاة وكلمة

صلاة هذا كل له اجزاء. شو اجزاء الصلاة؟ تكبيرة احرام؟ - [01:42:21](#)

فاتحة ركوع سجود قيام جلسة بين سجدتين. اللي هي الاركان وايش اخر اشي اه التسليم فكلمة صلاة كل وتحت اجزاء كما ان الوجه

وجواته اجزاء فاذا انا قلت لك صل - [01:42:40](#)

فالاصل انك تأتي بكل اجزاء الكل ولا تستثني اي فرد من الافراد الا بماذا بدليل فاحنا لو ربنا مثلا او النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا

صلوا على الجنابة - [01:42:57](#)

احنا شو رح نفهم؟ انه صلاة الجنابة فيها تكبير وركوع وسجود. لانه هاي هي اللي بنفهمه لكن لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم

وعلمنا ان صلاة الجنابة لا ركوع فيها ولا سجود قل اه خلاص هاي لها صفة خاصة - [01:43:12](#)

اذا كلمة صلاة هذه كل وتحت اجزاء تكبير ركوع سجود فلا يمكن اذا قلت لك صل لا يمكن ان تحقق لي هذه الصورة وتمثل لها الا اذا

اتيت بكل اجزاء الصلاة - [01:43:25](#)

والا لا تعتبر ممتثلا. فاذا جاءك شخص فقال لك من اين هذا العموم اخذته؟ من وين اخذت انه صلي؟ يعني لازم ابتداء بالتكبير واختتم

بالتسليم. من وين اخذت العموم هذا؟ - [01:43:45](#)

بقول له انه ان الصلاة كل وتتشكل من اجزاء فاذا فاذا اتيت انا باسم الكل وطلبت الكل اذا لازم تفعل جميع اجزائه. صح ولا لا؟ يعني

تجارة زي مين؟ زي نجار. بتقول له روح ايش؟ اعمل - [01:43:57](#)

كرسي روح جاب لك المسامير لحالها قول له وين الكرسي؟ بقول لك يا اخي انت قلت كرسي الكرسي فيه مسامير وفيه خشب. وفيه

بطانة انت قلت لو كرسي انا جبت لك المسامير تاعته. شو بتقول له انت بالمنطق؟ - [01:44:12](#)

كرسي مفهوم عام الله يكرمك عبارة عن مسامير مع خشب مع بطانة. فلما اقول لك كرسي بتجيب لي كل العناصر. ما بنفعلش تقول لي

والله انت ما حكيت ليش تجيب كل الاجزاء. انت قلت كرسي فاتيت - [01:44:27](#)

في جزء من اجزائه هل هذا يقبله انسان سوي نفس الاشي. لو اقول لك صلي انا بدي اياك تجيبها كلها ما تقوليش خلص هاي جبت

ركوع بكفي صليت. لأ. الصلاة هاي الها اجزاء. بتجيب لي اياها كلها - [01:44:40](#)

حتى تمتثل لما طالبته منك. اذا ايش فاذا قيل صلي فصلى ركعة لكنه خرج بدون سلام هذا لا يكون ممثلا. لوجود عموم الكل مع الاجزاء. نفس الاشي لو قلت لك صم - [01:44:54](#)

صمت للعصر صالة العصفورة صمت للعصر ولا للظهر قلت له صوم خلص صمت يا شيخ صمت للعصر بكفي يقول لك لأ الصوم كله اجزاء اجزاؤه كل الساعات من طلوع الفجر الى غروب الشمس. اذا ساعة واحدة ما جبتها - [01:45:08](#)

هذا الكل صح؟ اذا ساعة وحدة ما جبتها فرط الصيام. فلما اقول لك صم اذا لازم تأتي بكل اجزائه حتى تكون امتثلت. اذا هل لفضة صم فيها عموم نعم بتقول لي فيها عموم معنوي. ما هو؟ - [01:45:29](#)

عموم الكل اجزائه. هيك بدي اقول لك ابن تيمية لفضة صلي فيها عموم اه في عموم شو معنوي وشو يعني العموم معنوي؟ عموم الكل لاجزائه. هاي جهة من جهات العموم - [01:45:44](#)

هادي اول احتمالية ان يكون العموم المعنوي هو عموم الكل لاجزائه. طب هذا ايش علاقته بموضوعنا الان هسا اقرأ قال لانتفاء معنى الصلاة المطلقة والصوم المطلق. وكذلك اذا قيل اكرم هذا الرجل فاطعمه وضره لم يكن ممثلا نفس الاشي. لو قلت - [01:45:58](#)

اكرم هذا الرجل. فانت طهمت لقمة ولطمته كف بعديها تمام؟ هل انت فعلت الامر كلمة اكرم ها كلمة اكرم هذا الرجل الان المعترضين عابن تيمية شو بقول؟ بقول اكرم الفعل امر والامر لفضة مطلقة - [01:46:15](#)

فيحصل الاكرام بجزئية من الجزئيات. مخالفي ابن تيمية هيك بقولوا له اكرم لفضة مطلقة ويحصل الاطلاق بجزئية من الجزئيات. فاذا انا طعميتك لقمة خلص اكرمتك. فاذا بعديها اعطيتك كف ما تزعلش. لانه انا بقى انت قلت لي اكل ما كرمش. خلص - [01:46:36](#)

جزئية واحدة انا اذا قلت لك اكرم هذا فيه عموم وليس فقط جزئية واحدة من وين جبتوا العموم؟ انه اكرم كل وتحت اجزاء ايش اجزاء الاكرام؟ اكل ام فلان شو اجزاء الاكرام؟ - [01:46:53](#)

مش بس تطعميه. هادا كله تحت عزا. طعميه ما تسبه ما تأذيه. فاذا انت فعلت جزء ولم تفعل جزء زي اللي غسل نص وجهه ما عجرش النص الثاني بالزيط كيف واحد غسل نص وجهه؟ قال لك ربنا قال اغسل غسلت النص. نفس الاشي اذا قلت لك اكرم بدك

تفعل كل اجزاء الاكرام الاساسية - [01:47:12](#)

ولا يجوز انك تفعل جزء وتخرم جزء منها. فاذا عموم اكرم عموم كل اجزاؤه. ففيها عموم من هذه الجهة. طيب قال لم يكن ممثلا لان الاكرام المطلق يقتضي الاكرام المطلق. هو ليه ما بركز على المطلق؟ لانه انا ممكن اقول لك اكرم فلان - [01:47:34](#)

باطعامه فقط هسا هون انا حددت الاكرام بصورة معينة خلص ما عاد مطلق. نفس الاشي تاخذ لك صم لصلاة الظهر ما عاد امر مطلق. صرت انا حددته لمدة معينة لو قلت لك صلي لحد الركوع انا خلص وقتت. لو قلت لك اغسل وجهك - [01:47:53](#)

لحد الذقن ولا تنزل. انا هنا قيدت الكلام عن الامر المطلق. اللي ما في تقييد بمساحة معينة فهمتم؟ هذا المطلق لابد وان هو كل يشمل جميع اجزائه. فهذا العموم من هذه الجهة. نعم - [01:48:14](#)

قال لان الاكرام المطلق يقتضي فعل ما يسره وترك ما يسره. نعم لما اقول لك اكرم فلان هذا يقتضي انك تأتي بكل الاجزاء. شو الاجزاء؟ ان تفعل ما يسره وتترك ما يضره هذولا الجزئين - [01:48:30](#)

فيهما يحصل الكل وهو الاكرام نعم قال فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فلو اطعمه بعض كفايته وتركه جائعا لم يكن مكرما له. صح. يعني لو جاءك ضيف على الدار - [01:48:44](#)

جوعان ضيف حطيت له ايش اعطيت لقمة طعام هيك حطيت افتح ثمك هاي لقمة وبس بضل الرجال جوعان هل منقول انه هذا عند الاكرام بس عطيته لقمة ثمه قلت له بس فش عندي غير كذا. وبقي الضيف جائعا - [01:49:01](#)

عرف الناس بنقول انه ايش ما اكرمك قال ليش يا شيخ ما اكرمته؟ فليس الاكرام يحصل ولو بلقمة واحدة؟ لأ. من كل الاكرام فليكرم الاكرام كل وتحت اجزاء حتى تفعل الاكرام لازم تحقق جميع اجزاؤه. مش تقول لي يلا هاي لقمة واحدة. فعلت واحد بالمية من الاكرام

بالتالي خلص انا امتثلت الامر. لا تكونوا - [01:49:20](#)

ممتثلا حتى تفعل المية بالمية. نعم قال لم يكن مكرما له لانتفاء اجزاء لان الاكرام اجزاء. نعم. قال ولا يقال الاكرام حقيقة مطلقة وذلك يحصل باطعام لقمة اهيا ما يجينيش واحد يقول لي الاكرام مطلق. بالتالي لقمة واحدة خلص انا فعلت المطلوب. نعم. قال كذلك اذا قال خالفوهم وبين راح يجي - [01:49:44](#)

فاذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود اذا بدنا نطبق نفس الفكرة المخالفة وتحتها اجزاء فاذا انت خالفتهم في اجزاء ووافقتهم في اجزاء انت ما فعلت المطلوب. شف - [01:50:06](#)

الان فرق بين اقول لك خالف اليهود في كذا انا هون خلص المخالفة ليست مطلقة. انا قيدتها في جزئية معينة. بس انا ما قلت لك خالف اليهود في كذا. انا قلت لك ايش - [01:50:29](#)

خالف اليهود واطلقت ما حددت جزئية معينة. فنقول المخالفة مثلها مثل الاكرام مثل الصلاة مثل مثل الوجه. المخالفة كل ويوجد تحتها اجزاء تتركب منها. اكمل قال المطلقة. نعم. ايوه. قال فالمخالفة المطلقة تنافي الموافقة في بعض الاشياء او في اكثرها على طريق التساوي. اه اذا - [01:50:43](#)

وخالف المطلقة تتناقض مع ايش ؟ مع انك توافق اليهود والنصارى في بعض امورهم او في اغلب امورهم تمام اذا انا قلت لك خالف اليهود هذا امر بالمخالف مطلق فلا بد وان يشمل - [01:51:10](#)

كل الاجزاء. فاذا انت وافقتهم في جزئيات انا ما سمحت لك توافقهم فيها انت فعليا لم تمتثل امري في مطلق المخالفة. نعم. او بالمخالفة المطلقة. نعم قال لان المخالفة المطلقة ضد الموافقة المطلقة. فيكون الامر باحدهما نهيا عن الاخر. فاذا قال لك خالف اليهود - [01:51:28](#)

اذا هو يستلزم على قواعد الاصوليين النهي عن جميع اشكال الموافقة الا ما اذن فيه. الا ما اذن فيه. نعم ولا يقال اذا خالف في شيء ما فقد حصلت المخالفة. لا يجيني واحد يقول لك خالفوا اليهود خلص مطلق. وبالتالي لو فعلت جزئية من جزئياتها فعلت - [01:51:50](#) المطلوب لأ هذه كل وتحتها اجزاء يجب تفعل جميع الاجزاء حتى تكون ممتثلا للامر المطلق. نعم. قال كما لا يقال اذا وافقه في شيء ما فقد حصلت الموافقة. نعم كما انه الانسان يعني نفس الاشى بالعكس بالعكس. يعني لو امرتك بالموافقة المطلقة له - [01:52:09](#) لو امرتك وافق اليهود فرض فرض والعياد بالله. وافق اليهود لا تحصل الموافقة بفعل جزئية من الجزئيات بل لا تحصل الموافقة الا بفعل لو مثلا بدناش نقول وافق له. قلت لك وافق اهل السنة والجماعة بناخذ مثال زي الناس - [01:52:29](#)

وافق اهل السنة هل تحصل الموافقة لهم فقط باخذ عقيدة من عقائدهم لا لا تحصل الموافقة لهم الا باخذ ماذا من العقائد وافق اهل السنة هذا مطلق فلا تكون موافقا لاهل السنة الا اذا اخذت ايش - [01:52:44](#)

اجزاء هذه العقيدة. ولذلك لما يأتي شخص يقول لك عن الفرق المبتدعة. لماذا لا تدخلونهم تحت دائرة اهل السنة ؟ مع انهم يوافقونكم في بعض المسائل هذا السؤال يطرح يعني مش انتم متفقين ان الله واحد - [01:53:06](#)

ووجود الجنة والنار وهاي مسائل متفق بيننا بين اهل البدع عليها وجملة اهل البدع عليها متوافقين في بعض المسائل ليش ما تقولوا انكم كلكم اهل سنة وجماعة. نقول وافق اهل السنة ها شو معناها - [01:53:23](#)

في اجزاء عقائدهم الاساسية. اذا وافقتني في جزء من عقيدتي بس انت مخالفني في ثلاثة اربعة انا ما بقول اه خلص ووافق اهل السنة فهو معهم. لأ هو ما وافقهم بالمعنى المطلق - [01:53:40](#)

هو وافق في جزئية واحدة فلا يكون ممتثلا لعموم وافق اهل السنة. لذلك قال فكذلك الموافقة لا تحصل بجزئية واحدة اذا قلت لك وافق اهل السنة. لا بد ان تفعل جميع الاجزاء حتى تكون موافق لاهل السنة - [01:53:53](#)

قال وسر ذلك قال وسر ذلك الفرق بين مفهوم اللفظ المطلق وبين مفهوم اللفظ المطلق من اللفظ الان قال وسر ذلك حتى الان شف هاي فلسفة الالفاظ اخواني حفلة كبيرة. لكنها والله مادة مهمة جدا. هاي المادة على غزارتها. قال وسر ذلك هذا التحليل هذا

التحليل - [01:54:10](#)

لماذا اذا امرني اخالف اليهود لابد افعل جميع اجزاء المخالفة حتى اكون ممتثل ؟ لماذا اذا قال لي فلان لازم افعل جميع الاكرام حتى

اكون ممتثل. لماذا؟ اذا قال صلي وقس ذلك على كل افعال الامر المطلقة - [01:54:32](#)

صل صم اكرم ادرس اجتهد تمام؟ يعني انا لو قلت لك اجتهد رحت انت اشتهت لي دقيقة قعدت درست اجتهدت بعدين اجتني. قلت لي خلص فعلت المطلوب. هل اقبل هذا منك؟ لأ ليش؟ لانه الاجتهاد - [01:54:50](#)

اجزاء متكاملة. اجتهد يعني ادي له كل اجزاؤه. مش اجتهد يعني ساعة او دقيقة ثم تبقى كسولا باقي الوقت طب شو فلسفة هذا من اين اتت هاي الفكرة ان الامر المطلق - [01:55:05](#)

لا تكون ممتثلا له الا اذا فعلت جميع اجزائه شو السر ذلك؟ ايش انهم يسروا ذلك؟ ما سر هاي الفكرة؟ وهو ان الامر المطلق صلي خالف لماذا لا تكون ممتثلا له - [01:55:19](#)

بفعل جزئية بل لابد من ان تفعل جميع اجزائه. لماذا؟ قال وسر ذلك هو ان يفرق الانسان بين مفهوم اللفظ المطلق وبين مفهوم وبين عفوا المفهوم المطلق من اللفظ في هناك - [01:55:35](#)

في شي اسمه اللفظ المطلق وهناك ما يسمى مطلق اللفظ اكتوبر كلمتين مقابل بعض. في هناك اشي اسمه اللفظ المطلق وعكسها شو عكسها؟ مطلق اللفظ اللفظ المطلق لا تكون ممتثلا له الا اذا فعلت جميع اجزائه - [01:55:54](#)

واما مطلق اللفظ تكون ممتثلا بفعل جزء من اجزائه هذا في علم العقائد كثير بكرروه في مسألة ايش؟ ما الفرق بين الايمان المطلق ومطلق الايمان؟ الايمان المطلق هو الايمان الكامل - [01:56:19](#)

الذي اكتملت جميع اجزائه ومطلق الايمان يعني اللي عنده ولو واحد بالمية من الايمان. اخرجوا من النار من عنده مثقال ذرة من الايمان. من عنده مثقال شعيرة من الايمان او خردلة. صح - [01:56:35](#)

شو الفرق يا عمار بين الايمان المطلق ومطلق الايمان؟ اذا كلمة المطلق اجت في الاخير هيك اربطها انت. اذا كلمة المطلق اجت في الاخير هذا يدل على الكمال ولذلك الايمان المطلق هو الايمان - [01:56:50](#)

الكامل طبعا الكامل هو فش كمان يعني مية بالمية وانما المراد يعني الذي تحققت اساساته واركانه فلما الله قال للاعراب قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ماذا نفى عنهم الايمان المطلق اللي هو الايمان الكامل. ولكن قولوا - [01:57:07](#)

اسلمنا فسؤال هؤلاء الاعراب كان عندهم مطلق الايمان اه نعم بس ما كانش معهم الايمان المطلق طب شو الدليل انه كان معهم مطلق الايمان انه لو ما كانش معهم مطلق الايمان يعني واحد بالمية من الايمان لكانوا كفار - [01:57:28](#)

كان ما حكي لهمش قول واسلمنا. لان كانوا اصلا كفار. فمطلق الايمان هذا لازم يكون موجود مع اي انسان في دائرة الدين لازم يكون معه مطلق الامام بس مش كل واحد معاه مطلق الايمان بكون معاه الايمان المطلق - [01:57:46](#)

لانه ها مطلق الايمان اي جزئية من الايمان المطلق الكامل وقد يكون انسان معه جزئيات من الايمان بس ما وصل لمرتبة مؤمن مش عنا مرتبة مسلم. مؤمن محسن. فانت لما تكون في مرتبة مسلم - [01:58:06](#)

انت معك مطلق الايمان طب لما ارتقي لمرتبة مؤمن شو صار معي؟ صار معي الايمان المطلق. يعني الايمان الكامل فإذا هناك تفهم ونفس الشيء. شو الفرق يا مشايخ كون احنا ندرس فقه في معهد ملكة - [01:58:24](#)

شو الفرق بين الماء المطلق ومطلق الماء؟ يلا شو الفرق؟ مو نفس الفكرة. ايمان مطلق مطلق الايمان. شو الفرق بين الماء المطلق ومطلق الماء يعني الماء المطلق هو الماء الكامل في الماء. يعني الذي لا يوجد فيه تغييرات - [01:58:38](#)

لان الايماء الكامل هو الماء الذي لا يوجد فيه تغيير. حقيقة او حكما صح وهو الذي نسميه احنا الماء الطهور مطلق الماء واي ماء اي سواء كان يصلح للطهورية كله لا يصلح للطهورية. حتى الماء الذي صار فيه تغير كثير - [01:59:01](#)

هذا فيه ايش؟ يسمى مطلق الماء. لانه الماء اللي فيه شاي والماء اللي فيه قهوة فيها ماء والماء اللي فيه شوربة فيه ماء والماء الصافي برضو فيه ماء صح؟ - [01:59:25](#)

هو فعليا فعليا ايهما اوسع دائرة؟ الايمان الماء المطلق ولا مطلق الماء؟ مطلق الماء. مطلق الماء اوسع لانه مطلق الماء يشمل الماء الصافي مية بالمية. ويشمل الماء المعكر لكن الماء المطلق هذا خاص بالصافي - [01:59:39](#)

مية بالمية. نفس الشيء ايها اوسع؟ الايمان المطلق ولا مطلق الايمان مطلق الايمان اوسع. ليه ؟ لانه مطلق الايمان يعني اي نسبة ايمان. سواء كانت مية بالمية واللي هي بتشمل الايمان المطلق - [02:00:00](#)

او خمسين بالمية او اربعين بالمية او ثلاثين بالمية. صح؟ فإذا عليك ان تفرق بين مفهوم اللفظ المطلق وبين المفهوم المطلق من اللفظ انت عبر عنها بالصيغة اللي انا شرحت لك اياها. عليك ان تفرق بين - [02:00:15](#)

اللفظ المطلق ومطلق اللفظ. واكتب مثالها الايمان المطلق ومطلق الماء المطلق والماء اطبق هاي الامثلة لانه مهم جدا تتقنها. الان لاحظ كيف سنستثمرها. نعم قال فاذا اخذت المعنى المشترك بين جميع موارده مطلقها ومقيدها كان اعم من المعنى المفهوم منه عند اطلاقه. شو معنى هذا الكلام - [02:00:32](#)

حتى تفهموا الان انا عندي الان هذا ماء صافي وعندي كاسة ثانية فيها ماء معكر غير بشاي بقهوة الان شو اشئ المشترك بين هاي الكاسة وهاي الكاسة؟ شو الاشئ المشترك؟ - [02:00:56](#)

وجود اصل الماء صح؟ مع انه هاي الكاسة ماء مطلق يعني ماء مية بالمية وهذي الكاسة الاخرى ماء مقيد يعني ماء فيه شاي هذا ماء مطلق وهذا ماء في شي اعطوني كاسة خليني امثل هذا. احس حالي ماسك كاسة. طب هات شيخ احسنت الله يرضى - [02:01:13](#)

شوية مي وهذي اللي بدنا اياها. طيب. الان هو يربط هيك اصلا هذا ماء مطلق وهذي كاسة نسكافيه الان هذا ماء مطلق يعني ماء مطلق؟ يعني ماء كامل دايمًا حتى اذا كان كلمة المطلق في الاخير يعني الكمال - [02:01:36](#)

هذا ماء مطلق يعني ماء صافي مية بالمية وهذا عبارة عن ماء مقيد ماء فيه شاي او ماء فيه نسكافيه شو الان الشيء المشترك بين الكأسين المشترك مطلق المائبة حطيت المطلق في الامام - [02:01:52](#)

مطلق المائبة. انه هاي فيها مي وهاي فيها مي صح بس شو الفرق بين هاي وهاي انه هاي فيها مي ماء مطلق وهذا فيه ماء مقيد ماء شاي ولكن النقطة المشتركة بينهما - [02:02:12](#)

مطلق الماء ها. النقطة المشتركة بينهما مطلق الماء. مطلق الماء يدخل تحته جزئيتين ماء مطلق وماء مقيد هيك ارسم هيك اعمل تشجير مطلق الماء يدخل تحته جزئيتين. شو هم الماء المطلق اللي هو الماء الكامل الغير متغير زي هاي الكاسة. ويبدل تحته ايضا ايش؟ الماء المقيد. اللي هو الماء - [02:02:31](#)

الشاي او النسكافيه صح ولا لا فاذا قال فاذا اخذت المعنى المشترك بين الكأسين من باب تقريب الصورة فاذا اخذت المعنى المشترك المعنى المشترك موجود في الماء المطلق وموجود في الماء المقيد - [02:02:59](#)

المعنى المشترك هو مطلق الماء فاذا اخذت المعنى المشترك من جميع الموارد مطلقها ومقيدها كان هذا المعنى المشترك اعم بالتأكيد من المعنى المفهوم عند الاطلاق مطلق الماء عم من الماء المطلق هذا معنى كلامي. مطلق الماء - [02:03:16](#)

اعمنا الماء المطلق. انه مطلق الماء بتشمل. الماء المطلق والماء المقيد فيقول لك كان المعنى العام المشترك بين الكأسين اعم من المعنى المفهوم من عند الاطلاق عند الاطلاق يعني اكتب الماء المطلق - [02:03:40](#)

من هذا المثال كله لازم تطبقه عمثال واحد حتى تفهم كلامه وذلك المعنى المطلق يحصل بحصول بعض مسميات اللفظ وذلك المعنى المطلق اللي هو ايش اقصد؟ مطلق الماء رجع لمطلق الماء - [02:03:59](#)

من هون شوي الكلام داخل ببعضه. فانا بدي اعيد ترتيبه حتى تفهم. هو الشيخ ابن تيمية متوقع انه القارئ خلص فاهم فاهم مشي. بس هو احنا لأ بدنا نرجع نرتب الافكار. قال وذلك - [02:04:15](#)

المعنى المطلق اللي هو زي ما حكينا مطلق الماء يحصل بحصول بعض المسميات اللفظي. في اي استعمال حصل من الاستعمالات المطلقة او المقيدة. يعني مطلق الماء لو قلت لك جيب لي مطلق الماء - [02:04:25](#)

تقدر تجيب لي هاي الكاسة وهاي الكاسة صح؟ بس لو قلت لك جيب لي ماء مطلق رح تجيب لي بس هاي الكاسة اذا قلت لك جيب لي مطلق الماء رح تجيب لي هاي او هاي عادي - [02:04:42](#)

هذا ما خالص وهذا ماء شاي جبت لي هاي او هاي انت راح تكون ممتثل. لان انا قلت لي جيب لي ايش؟ مطلق الماء حتقول لي انت

يا شيخ وتقول لي جيب لي مطلق الماء. فهذا يصح وهذا يصح. لو انا قلت لك جيب ماء مطلق - [02:04:56](#)

هاي الكاسة ما رح تزبط لانه الماء اللي فيها مش مقيد بانه جاي. فراح تجيب فقط هاي. هاظا الفهم طبيعة العرض في الفاظه مهم.

لنفهم ما بعد ذلك. قال واما قال واما معناه في حال اطلاقه. اللي هو الماء المطلق. اللي هو حالة الكمال - [02:05:14](#)

وبستعمل كلمة اطلاق وفي كل الاماكن بنسبها انت بتبيع معه. بس خلص بدك تعيد ترتيب الافكار بهاي الطريقة. واما اذا استعملت

اللفظ في حال اطلاقه يعني الماء المطلق لحالة الكمال. الايمان المطلق فهذا لا يحصل. نعم - [02:05:32](#)

قال فلا يحصل بعض معانيه عند التقييد. نعم. فاذا قلت لك هاي برجع بمثل. اذا قلت لك جيب ماء مطلق وجبت لي ماء شاي بزبط اذا

قلت لك عليك ان تتوضأ بماء مطلق - [02:05:48](#)

فتوضأت بمية باقي بزبط لانه انا قلت لك ماء مطلق بدك تتوضأ انت رحت اتوضيت بايش؟ بمطلق الماء. يعني توضيت بماء مقيد

بصفة. انا قلت لك ماء مطلق رحت امتي اتوضيت مش بماء مطلق. انت توضيت بماء - [02:06:00](#)

شاي او ماء قهوة. فاذا طلبت منك الاطلاق فلا يحصل بما فيه تقييد. اذا طلبت منك المطلق فقط فلا يحصل بما فيه تقييد. نعم قال بل

يقتضي امورا كثيرة لا يقتضيها اللفظ المقيد. لانه الماء المطلق لازم اتأكد فش فيه تغير. اتش تو اوه اشياء اموره طيبة - [02:06:15](#)

يعني اللفظ المطلق الوصول اليه مش سهل. هل الوصول الى الايمان المطلق سهل؟ لأ. مطلق الايمان سهل بس الايمان المطلق مش

سهل. بدك تشتغل عحالك. صح؟ نفس الاشي. مطلق الماء سهل اجيبه - [02:06:37](#)

بس الماء المطلق في شروط قيود حتى اتأكد انه هذا اتش تو اوه. نعم قال فكثيرا ما يغلط الغالطون هنا. دعاء كثير من الغلط بسبب

عدم فهم هاي القاعدة. نعم - [02:06:51](#)

قال الا ترى ان الفقهاء يفرقون بين الماء المطلق وبين المائية المطلقة الثابتة. شايف الا ترى ان الفقهاء يفرقون بين الماء المطلق

ومطلق الماء؟ نعم قال في المني والمتغير. المني المني - [02:07:03](#)

قوات داخل تحت ايش مطلق الماء قالوا لذلك يسمى المني ماء. نعم. وكذلك الماء المتغير. المتغيرات فيها ماء نعم. قال وسائر الماء

الدم. الدم مش بقولوا فيه نسبة ماء انه في نسبة ماء معين الدم. نعم - [02:07:16](#)

قال فانت تقول عند التقييد اكرم الضيف باعطاء هذا الدرهم فهذا اكرام مقيد. نعم. فاذا قلت اكرم الضيف كنت امرا بمفهوم اللفظ

المطلق الان بدي اعطيك شو الفرق بين اللفظ المطلق - [02:07:33](#)

والمقيد ثم توخذ مطلق اللفظ. اذا قلت لك اكرم الضيف انا هنا امرتك بماذا؟ بالاكرام المطلق مش بمطلق الاكرام الان نبدأ نطبق. اذا

قلت لك اكرم الضيف انا هون ركز امرتك بالاكرام المطلق اللي هو الكامل ولا بمطلق الاكرام؟ - [02:07:48](#)

ابن تميم يقول لك لأ امرت بمك اكرام المطلق الاكرام المطلق الكامل ممتاز اذا قلت لك اكرم الضيف باطعامه لقمة هنا انا امرت باكرام

مقيد المشترك بين اكرم الضيف لاطعامه لقمة - [02:08:10](#)

وبين اكرم الضيف المشترك بين الجملتين ما هو؟ مطلق الاكرام صح والان عندك اكرام مطلق اكرام مقيد المشترك النقطة المشتركة

بينهم شو هي؟ مطلق الاكرام زي ما حكينا. مش هذا ماء مطلق - [02:08:29](#)

وهذا ماء مقيد. شو المشترك بينهم؟ مطلق الماء نفس الاشي اكرم الضيف اكرم الضيف باطعامه لقمة. هاي جملة وهاي جملة اكرم

الضيف اكرام مطلق اكرم الضيف باطعامه لقمة. اكرام مقيد. ايش النقطة المشتركة بين الجملتين؟ مطلق الاكرام - [02:08:45](#)

اذا في مطلق الاكرام في اكرام مطلق في اكرام مقيد. بدك تفهم هاي هذا المثلث مطلق الاكرام تحته اكرام مطلق اكرام مقيد واضحة؟

طب الان سنطبقها على قضية خالفوا اليهود. اكمل - [02:09:06](#)

ايه يا عمر على القاعدة اي فعل امر لم اقيده بقيد اكرم خالف وسيكون ماذا؟ المطلوب منه الصورة المطلقة بس انا ترجع العموم وانا

عموم كل اجزاؤه. انه اكرم الضيف بدك تربطها بقضية انه هذا كل - [02:09:22](#)

تحت اجزاء هذا كل تحته اجزاء. فاذا قلت لك اكرم الضيف بدون اي قيد انا امرتك بالصورة الكاملة بكل اجزائها اسلام كمل مع بنتي

كمل حتى ما لانه هو اخر اشي رح يحط بريك في شغلة وحدة يعني. طيب. قال فاذا قلت اكرم الضيف كنت امرا بمفهوم اللفظ

المطلق وذلك يقتضي امورا لا تحصل - 02:09:52

وبحصول اعطاء درهم فقط. طبعا في فرق بين الامر المطلق والامر المقيد. نعم. قال واما القسم الثاني من العموم فهو عموم الجميع لافراد. هذا هذا الان استطراد بس حتى يكمل الفكرة. اللي هو كما قلنا كلمة المشركين شو مفردها؟ - 02:10:20

مشرك. طيب. كلمة مشركين كجمع نعم الافراد المندرجة تحتها. طيب. قال كما يعم قوله تعالى فقتلوا المشركين كل مشرك. نعم.

والقسم القسم الثالث من اقسام العموم عموم الجنس لاعيانه. كما الجنس هنا لا يكون لفظ جماع - 02:10:35

هنا عموم الجنس هو لفظ مفردة لكن فهم منها الجنس تمام هي من حيث اللفظ الاشتقاق الصار هي مفرد. زي لا رجل مفرد ولا مثني ولا جمع مفرد بس المراد مش المفرد. المراد فيها الجنس هنا. لم ينظر الى الافراد. نظر الى الجنسية. فهذه تعم كل اعيانها كما مثلا لا يقتل مسلم لا يقتل - 02:10:51

مسلم بكافر. مسلم نكرة في سياق نفي. فتفيد ايش العموم معناها هي عموم ايش؟ عموم جنس بانواعه لانه كلمة مسلم صح مفرد من حيث اللفظ لكن لا يراد افرادها. وانما هي خلاص الان اصبحت جنس. جاءت في سياق النفي فعمت كل - 02:11:13

وهذا هو العموم الذي يتكلم عنه الاصوليون في العادة. نعم. قال كما يعم قوله لا يقتل مسلم بكافر جميع انواع القتل والمسلم والكافر. اه لانه لا يقتل مسلم بكافر كم عمر فيها؟ ثلاثة - 02:11:31

على طريقة الاصوليين لا يقتل مسلم بكافر فيها ثلاث صيغ عموم. ايوا من وين انواع القتل؟ تقول الفعل اه تقول الفعل مشتق من المصدر والمصدر نكرة جاء في سياق النفي فيعم. يعني لا قتل كانه. هاي اول صيغة عموم. مسلم ايضا نكرة في سياق نفي. وكافر نكرة في سياق - 02:11:45

فهناك ثلاث مكيرات بس تنتين واضحات وحدة جاية مبطن شوي. طيب قال اذا تبين هذا اذا طبعا هنا هو مش موضوع القسم الثاني والثالث لانه هو اصلا على النوع الاول عموم الكل اجزائه. نعم. قال فالمخالفة - 02:12:09

المطلقة لا تحصل بالمخالفة في شيه ما. اه اذا الان هاي الخلاصة اللي بعديها بنروح نصلي يا جماعة. حتى تهد الامور شوي قال اذا تبين هذا شو الخلاصة اللي بدك اياها من الاخر شيخ الاسلام شو المطلوب؟ - 02:12:26

المطلوب انه اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود اولا هذا الان المخالفة هيك بدك الان بدك تجمع كل كلامه المتفرق. المخالفة كل له اجزاء واذا امر بها مطلقة - 02:12:39

بقي الخالف في الشعر خالفوا في اليد في الرجل قال خالفوا وسكت صح اذا المخالفة كل وتحتها اجزاء فاذا امر بها مطلقة بدون التقييد بصورة معينة فعلى القاعدة اللي اصلها شيخ الاسلام يجب - 02:12:58

حتى امتثل ان افعل المخالفة المطلقة بجميع اجزائها زي ما حكينا اكرم الضيف حتى اكون ممثلا لازم اعمل ايش؟ الاكرام المطلق. لو قلت لك عكرم الضيف باطعامه لقمة. خلص انا قيدت - 02:13:19

لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما قيد ايش قال؟ خالف اذا المخالفة كل تتكون من اجزاء وامر بها مطلقة من اي قيد فلا اكون ممثلا الا اذا فعلت جميع اجزاءها - 02:13:36

ففعلت جميع انواع المخالفة. قال قال في المخالفة المطلقة لا تحصل بالمخالفة في شيه ما اذا كانت الموافقة قد حصلت في اكثر منه. صح فالمخالفة المطلقة لا تحصل اذا خالفت في جزئية معينة وانت عم بتوافقهم في ستين سبعين جزئية اخرى. يعني انت تضحكش عليه انك خالفتهم - 02:13:53

جزئية ووافقهم في ستين جزئية اخرى. نعم. وانما تحصل وانما تحصل بالمخالفة في جميع الاشياء او في غالبها. يعني تنزل شوي ابن تيمية بل وانما تحصل المخالفة المطلقة اذا خالفتهم في ايش - 02:14:15

كل كل الاشياء او على الاقل تسعين بالمية منها هيك انت بتكون ممثلا للمخالفة المطلقة. نعم. قال اذ المخالفة المطلقة ضد الموافقة المطلقة. فلا يجتمعان بل الحكم للغالب. وهذا تحقيق - 02:14:29

جيد لكنه مبني على خلص بعد ما خلص قال وهذا اذا تحقيق جيد للمسألة. ان تفهمها بهاي الصورة لكنه مبني على مقدمة هو شاعر

ابن تيمية انه هاي المقدمة ممكن فيها نقاش يصير. يعني لسا كانت تحتاج لنضوج اكثر. شو هي هاي المقدمة اللي احط عندها بريك اخر شي. قال وهو ان قال لكنه مبني على مقدمة - [02:14:45](#)

وهو ان المفهوم من لفظ المخالفة عند الاطلاق يعم المخالفة في عامة الامور الظاهرة. اه هسه هون ابن تيمية انا يعني ماني عارف ايش اللي انقدح في ذهنه اللي خلاه. يعني يضع هذا الاحتمال. يقول هذا تحقيق جيد. يعني كل هذا الطرح الوجه الاول ان العموم - [02:15:09](#)

في خالفوا اليهود هو عموم كل اجزائه عموم كل اجزائه وقد جاءت مطلقة خالفوا بدون التقييد فينبغي ان تعم جميع اجزائها. يقول هذا تحقيق جيد وكلام جميل هو يعني يثني على - [02:15:28](#)

لكنه مبني على مقدمة نحتاج انه نتفق عليها ابتداء. وهي ما هي؟ ان المفهوم من لفظ المخالفة عند الاطلاق اذا قلت خالفوا اليهود يعم المخالفة في عامة الامور الظاهرة. يعني حتى يكون كلامي ملزم - [02:15:44](#)

هل فعلا هو يعم عامة الامور الظاهرة هو يقول لك هذا الكلام ممكن البعض ينازع فيه. انه بقول لك واحد كثير من الامور الظاهرة هي مشترك انساني يعني مش احنا بنوكل وهم بيوكلوا. طب هم بشربوا واحنا بنشرب - [02:16:05](#)

طب هم بناموا واحنا بننام طب هل المطلوب برضه نخالفهم في هاي الامور الظاهرة يعني كانه يقول ابن تيمية ستأتي اعتراضات انه في كثير من الامور يعني انت بتقول المخالفة كل وتحتها اجزاء - [02:16:22](#)

وحتى نخالف لازم نفعل ايش لازم جميع الاجزاء نفعلها حتى نحقق المخالفة بس في الواقع في كثير اجزاء من الامور الظاهرة بطبيعة المجتمعات الانسانية سيكون فيها التقاء الملابس في بعض الاشكال في بعض الطرقات. في اشياء كثيرة في الامور الظاهرة - [02:16:37](#)

كان ممكن البعض يعترض علي فيها طبعا هو لا يرى انه كلامه غلط. طبعا مش قالوا لنا هو صرنا ساعتين اكيد يطلعش غلط يعني. لكن هو يرى ماذا؟ هو يرى انه نحتاج فرز - [02:16:58](#)

شو هي الامور الظاهرة؟ اللي يتوقع انه المخالفة مطلوبة فيها وشو هي الامور الظاهرة اللي المخالفة مش مطلوبة فيها؟ يعني هل مطلوب انه ما نوكلش زي ما هم بوكلوا؟ - [02:17:10](#)

يعني هو احنا بنوكل وهم بوكلوا. بنوكلش خلص؟ اكيد لأ. لانه هذا طبيعة بشرية. طب يعني ما نشرب لانه هم بشربوا لأ احنا بنشربهم بشربوا احنا بننام وهم بناموا. هم عندهم فرشات احنا عنا فرشات هم عندهم صناعة. احنا عنا صناعة. فبده يقول لازم نفرز في النهاية حتى نكون - [02:17:22](#)

موضوعي ما هي الامور الظاهرة اللي فعلا داخله تحت مفهوم المخالفة شو الامور الظاهرة اللي مش داخله والا لو بدك تطرد انه يجب ان احقق كل كل اجزاء المخالفة انت ما راح تقدر - [02:17:39](#)

راح تجد انه في تعسف وفي تكلف. وفي جزئيات لا يمكن تحصل المخالفة فيها. لكن يمكن ان تحصر مثلا الامور التي تتعلق بدينهم وطقوسهم ممكن يعني هي لها في النهاية ضوابط - [02:17:57](#)

ابن تيمية بقول انت محتاج تضع ضابط للامور الظاهرة التي تدخل تحت المخالفة حتى ما يكون الكلام على اطلاقه هكذا فتشق على المسلمين. فبقول لك هذا وجه طب الوجه الثاني بنخليه بعد الصلاة ان شاء الله - [02:18:10](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ما زلنا مع ابن تيمية رحمة الله عليه في تقرير اه استفادة آآ مشروعية مخالفة المشركين في الهدى الظاهر من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [02:18:26](#)

وما زلنا في الحديث الاول هو حديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم وبين شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه دلالة هذا الحديث على مشروعية مخالفة المشركين اليهود والنصارى في الهدى الظاهر - [02:18:42](#)

واخذ واخذ يعني يبين ذلك من عدة وجوه وكان يعني اه الوجه الاول الذي يذكره هنا في هذا السياق ما هو؟ كما قلنا ان المخالفة ان المخالفة عدول عن اللفظ او الفعل الخاص وهو الصبغ اصبغ الى اللفظ العام فخالقوا - [02:19:00](#)

فلما عدل عن اللفظ خاص وهو اصبغوا الى اللفظ العام. فدل هذا على ان المطلوب هو ماذا؟ اساسا هو المخالفة جزئية من جزئياتها. فدل هذا على ان المخالفة هي المطلوبة - [02:19:20](#)

ثم انتقل الى في يعني بدأ يقرر ذلك بمجموعة من القواعد ذكر الوجه الاول وهو ان الامر اذا علق باسم مشتق كان يؤذن بعلية ما منه الاشتقاق. فاذا كان نفس الامر - [02:19:38](#)

وعلق على مشتق. لأ هو نفسه عدلنا فيه من الصيغة الخاصة الى الصيغة العامة او الفعل الخاص الى الفعل العام دل هذا على علية اه على علية الصيغة العامة التي تم الانتقال اليها. ثم انتقل - [02:19:51](#)

الوجه الثاني وهو ان جميع الافعال مشتقة واذا قلنا ان الفعل مشتق من المصدر فكيف سيعم؟ فقلنا ان الفعل مشتق من المصدر طبعا فاذا امر بالفعل فهو امر بمصدره والمصدر الجنس - [02:20:06](#)

واذا امر بالجنس فان الجنس انما يتحقق في الخارج بماذا؟ باعيانه وجزئياته لكن هل سيعم هذا الجنس هذه الاعيان والجزئيات؟ هذا الذي شرع في تقريره. نعم ان الجنس يعم الجزئيات والاعيان باحد اعتبارين - [02:20:23](#)

الاعتبار الاول اما بعموم الكل لاجزائه اذا اعتبرنا ان علاقة الاسم بما تحتوي علاقة كل باجزائه فانه سيعم جميع الاجزاء التي تندرج تحته لان الامر بالكل امر بتحصيل جميع اجزائه الا ما استثنى - [02:20:41](#)

ثم ربط هذه الفكرة بفكرة المطلق اللفظ واللفظ المطلق الامر الشيء على وجه الاطلاق الماء المطلق الايمان المطلق المخالفة المطلقة وامر بكل جزء من اجزائها التي تندرج تحتها. الا ما اخرجه - [02:21:00](#)

الدليل فدل على مشروعيتها الخلاصة اذا امر بالمخالفة مطلقة خالف فان هذا كل ويندرج تحته جميع اجزاء المخالفة الا ما يستثنى الا ما يستثنى ويأتي الدليل على مشروعية موافقة اليهود والنصارى فيه من امور الحياة الضرورية التي لا بد منها - [02:21:20](#)

لان سيذكر وجه عام من اوجه عموم الافعال هو الان في الوجه الثاني يركز انه الافعال لها عموم تمام الافعال المشتقة من مصادر لها عموم كيف يفهم عموما؟ طبعا عموما معنوي - [02:21:44](#)

كيف نفهم عموما؟ اما عموم الكل اجزائه اذا جاءت هاي الافعال امر بها مطلقا النوع الطريقة الثانية لفهم العموم منها هو ما سنشرع فيه الان قال قال الوجه الثاني وهو العموم المعنوي. سمى الوجه الثاني العمومي المعنوي مع انه حتى الوجه الاول - [02:22:02](#)

هو عموم معنوي يعني شوي بن تيمية لسرعة الكتابة هنا ولانها رسالة سريعة قد لا يهتم بتحرير المصطلحات لانه حتى الوجه الاول وعموم معنوي بغض النظر شو اسمه الوجه الثاني من اوجه العموم - [02:22:22](#)

لا نجعل من عموم الكل اجزائه وانما نفهم العموم بطريقة اخرى. بطريقة ايش؟ قال قال هو ان المخالفة مشتقة. لان لما النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوهم هذا فعل الامر خالفوه مشتق صح - [02:22:38](#)

انه فعل مشتق من المصدر شو مصدره؟ المخالفة طيب قلنا قبل شوي ان العدول من الفعل الخاص الى الفعل العام يدل على ان الفعل العام والعلة اما هو العلة المفردة او احد العلل او جزء علة على الانواع الثلاث - [02:22:54](#)

لكن بشكل عام العدول من اللفظ الخاص الى اللفظ العام يدل على ان اللفظ العام هو العلة لذلك عدل اليه ويقول لك المخالفة مشتقة. يعني ان فعل خالفوهم مشتق من المخالفة هو هذا السياق بس هو يرجع بقول ابن تيمية عم يكتب بسرعة - [02:23:15](#)

المخالفة مشتقة شو يعني المخالفة مشتقة؟ هو يقصد ان الفعل خالفوهم هو مشتق من المخالفة بس العبارة جاية بالعكس مش مشكلة اذا فلما قال خالفوهم احنا عرفنا انه شو العلة - [02:23:33](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون وخالفوهم. اذا ما هي العلة للصبغ المخالفة بدليل انه وعدنا من الخاص الى العام يرجع بحكي فاذا اصبحت المخالفة ها فقال فانما امر بها بمعنى كونها مخالفة كما تقدم تقريره. ولماذا امر بالصبغ - [02:23:48](#)

لانه مخالفة اما لانه فقط مخالفة اذا جعلنا العلة هي المخالفة فقط. او لان المخالفة هي اهم العلل. وان كان هناك علة اخرى. فالمهم تم اشتقاق الفعل خالفوهم من المخالفة - [02:24:13](#)

فدل هذا على انه انما امر بها في الصبغ لمعنى كونها مخالفة لانه مخالفة اليهود والنصارى طيب الان اذا اصبحت العلة ما هي؟ العلة ما

هي المخالفة؟ الان في القواعد العقلية - [02:24:31](#)

اذا وجدت العلة في اي صورة يتبعها الحكم. في علم اصول الفقه. الحكم يتبع العلة وجودا وعدما. هيك احنا تعلمنا. فاذا انا من خلال

النص عرفت العلة الشارع قال لي هاي هي العلة بطريقة ما - [02:24:53](#)

وعرفت ان علة هذا الامر هو المخالفة فقط او ان المخالفة احد العلل فبالتالي متى وجدت هذه العلة في مكان اخر انه يجب ان يتبعها

الحكم وهو ماذا؟ حرمة التشبه. يعني في هذه الجزئية - [02:25:10](#)

الصبغ ما هو العلة المخالفة مش هيك اكتشفنا انها المخالفة اذا هذه علة مقصودة للشارع فاذا وجدت هذه العلة في مكان اخر كيتبعه

الحكم وهو ضرورة عدم التشبه بهم ايضا في صور اخرى - [02:25:30](#)

لك اياها الخمر اللي كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما هي علة تحريمها الاسكار صح؟ اذا طلع اليوم شراب جديد في اسكار

يشرب ولا لا يشرب؟ ولا بطلع لي واحد بقول لآ ما هو صح العلة هي الاسكار بس هي مختصة بذلك الشراب. يقول لآ - [02:25:47](#)

احنا عرفنا الخمر اللي كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام علة تحريمها الاسكار فاذا وجدت هذه العلة في اي شراب اخر بده يصير

حرام زي الشراب اللي كان زمن النبي صلى الله عليه وسلم. هيك الفكرة - [02:26:07](#)

الصبغ ليش حرام اه لماذا يجب الصبغ او يسن الصبغ شو العلة؟ المخالفة. فاذا وجدت هذه العلة في اي مكان اخر فيجب ان يتبعها

الحكم، لان القاعدة تقول العلة يتبعها الحكم وجودا وعدما - [02:26:22](#)

اذا مش راح تزبط وتكون هي العلة اذا كانت اذا وجدت في صورة اخرى لا يعلق بها الحكم اذا هذا يدل انها ابتداء مش علة فمن

شروط صحة العلة الاضطراب. مش هيك بيحكوا الاصولي حتى تكون العلة صحيحة لازم تكون ايش؟ مطردة. يعني كلما وجدت -

[02:26:38](#)

وجد الحكم وكلما ذهبت ذهب الحكم فاذا المخالفة وجدت في الصبغ. فوجد الحكم. المخالفة وجدت في صور اخرى في واقعا

المعاصر. اذا يجب ان يوجد الحكم. فكان الشارع في مسألة الصبغ لما نبهنا على العلة - [02:26:56](#)

كانه يقول لنا عموها في كل مواطنها كأ الشارع لما نبهنا على العلة في مسألة الصبغ كأنه ايش بيقول لا تخص القضية بالصبر فقط

عموما هذه المخالفة في جميع الاماكن. فمتى وجد هذا المقصد وهو المخالفة؟ يوجد الحكم - [02:27:14](#)

هذا وجه اخر من وجوه العموم في النص. نعم وذلك ثابت في كل فرد من افراد المخالفة. وذلك ثابت في كل فرد لان علة المخالفة

موجودة فيه. نعم. قال فيكون العموم ثابتا من جهة المعنى المعقول. اه فقط - [02:27:39](#)

هنا العموم اذا من اين استفدنا من المعنى المعقول انه هاي الحالة الصبغ عرفنا ان علتها المخالفة فهذه العلة حتى تكون صحيحة

يجب تضطرد في كل الصور الاخرى. فمتى وجدت في مكان اخر - [02:27:53](#)

يتبعها الحكم. كما ان الاسكار كلما وجد في شراب يتبعه التحريم فالمخالفة متى وجدت يتبعها الحكم نفس الالية. فهذه طريقة اخرى

من طرق ماذا استفادة العموم من هذا الحديث فخالقوهم انه امر - [02:28:11](#)

امر بالمخالقوهم والخالقوهم مشتق من المخالفة فعرفنا اذا ان علة الحكم هي المخالفة. فاذا سنعمم ذهنيا ان متى وجدت المخالفة

سيوجد معها الحكم طريقة اخرى غير طريقة عموم الكل لاجزائه - [02:28:30](#)

اذا الطريقة الاولى ان تكون طريقة عموم الكل لاجزاء. الطريقة الثانية طريقة العموم على طريقة القياس العقلي اذا بدي اسميه. انه

من خلال النص عرفت العلة وبالتالي ستعم هذه العلة في اي فرد من الافراد الموجودة في الخارج. وليست فقط خاصة بالصبغ -

[02:28:48](#)

وضع اخواني وان كانت الطريقة الاولى هي ماذا؟ اعلى واقوى. من هذا الاخ؟ نعم قال وبهذين الطريقتين يتكرر العموم في قوله تعالى.

هم. فاعتبروا يا اولي الابصار. وغير ذلك من الافعال. طب بس دقيقة خلينا نشوف الاخ - [02:29:08](#)

طيب الان احنا عشان هيك انا حريص على كلمة مشروعية المخالفة. الان المخالفة هل هي في هذا على وجه الوجوب على وجه

الاستحباب؟ هاي مسألة ثانية تبحتها الان. احنا الان بدنا نركز على تأصيل ايش - [02:29:26](#)

مشروعية المخالفة سواء ايجابا او استحبابا. في التفاصيل هاي مش وقتها وبهذين الوجهين يتقرر العموم في قوله فاعتبروا يا اولي الابصار. يلا بدنا الان تطبيق عملي من احكم اذا كان فهم الوجهين السابقين - [02:29:47](#)

يطبق لي اياه على اية فاعتبروا يا اولي الابصار. يعني هذا يعني بس اشارة. يلا فاعتبروا يا اولي الابصار. طبق عليهما عموم الكل اجزائه او النوع الثاني من العموم وهو عموم العلة - [02:30:02](#)

يلا مين يطبق عليها عموم الكل الاجزاء؟ يلا يا شيخ محمد اول اشي وين الفعل؟ ما هو الفعل الامر الامر اعتبره مشتق من ايش المصدر هو الاعتبار اذا فالله عز وجل امرنا - [02:30:18](#)

بجنس الاعتبار كمل طيب طيب لا هو بده يشير هو هو يريد ان يقول لماذا فاعتبروا يا اولي الابصار. الان هيك نيحي القلوب. فاعتبروا يا اولي الابصار السياق اللي وردت فيه في اي صورة؟ - [02:30:37](#)

سورة الحشر في سورة الحشر متى وردت؟ في قصة اجلاء بني النضير واهلاك القوم الظالمين. صح؟ بعد ما قال عن بني النضير انهم اجرؤا في الاية الثانية قال فاعتبروا يا اولي - [02:31:06](#)

الابصار هذي فاعتبروا يا اولي الابصار. العلماء بستدلوا فيها على مشروعية ايش؟ القياس. القياس هي وردت في الاعتبار بالقوم الظالمين واحنا عم نستدل فيها في كتب اصول الفقه على مشروعية القياس الفقهي. وانه يجب الفقهاء ان يقيسوا - [02:31:23](#)

كيف استدلينها بها على مشروعية القياس الفقهي؟ مع انه هي واردة في ايش؟ الاعتبار بهلاك القوم الظالمين اللي هي نفس الان هذا الكلام. لما نيحي نطبق نقول اعتبر امر - [02:31:42](#)

مشتق من الاعتبار. الاعتبار جنس صح وهذا الجينزاه ما دام جنس فتحت افراد فمن اين سيأتي العموم؟ اما على طريقة عموم الكل اجزائه او على طريقة عموم العلة ونقول كيف على طريقة عموم الكل اجزائه؟ ان الاعتبار - [02:31:56](#)

مفهوم وتحتو اجزاء كما ان الاكرام مفهوم وتحتو اجزاء والصلاة مفهوم تحت اجزاء والوجه مفهومه تحتو اجزاء. الاعتبار مفهوم تحتو ايش؟ اجزاء فاذا امرتك بالاعتبار مطلقا بدون ان اقيده في صورة معينة - [02:32:18](#)

فاذا هو امر بالاعتبار المطلق ولا مطلق الاعتبار؟ بالاعتبار المطلق والاعتبار المطلق لا يتحقق الا بتحقيق كل اجزائه فمن اجزائه الاعتبار بالقوم الظالمين وهلاكهم. ومن اجزائه الاعتبار في مسائل القياس الفقهي - [02:32:39](#)

فبالتالي صلح الاستدلال فاعتبروا على ماذا على القياس الفقهي؟ لانه جزء من اجزاء الاعتبار وان كانت الاية سياق سياق الاعتبار بهلاك القوم الظالمين. اذا الامر بالاعتبار مطلقا الاعتبار مطلقا الكامل - [02:33:00](#)

فلا اكون فاعلا للاعتبار الكامل الا اذا فعلت جميع اجزاء الاعتبار. سواء الاعتبار بالقوم الظالمين او الاعتبار في الفقه هذه طريقة الكل والاجزاء الطريقة الثانية ان نقول الله عز وجل قال فاعتبروا - [02:33:20](#)

فاذا المطلوب ما هو الاعتبار هاي هذا الاعتبار له جزئيات كثيرة في الخارج فمتى وجد الاعتبار في جزئية؟ اصبح مطلوبا للشرع. كما ان المخالفة زي ما حكينا الها جزئيات كثيرة في الخارج - [02:33:38](#)

فاذا وجدت المخالفة في جزئية من الجزئيات اصبحت مطلوبة فكذلك اذا وجد الاعتبار كما ان الاعتبار يتحقق في النظر في احوال الظالمين. كذلك الاعتبار يتحقق بالحق الفرع بالاصل في القياس الفقهي - [02:33:57](#)

فالاعتبار وجد هنا ووجد هنا ووجد هنا. الله امرني به مطلقا. قال اعتبر اذا هو يريد تحصيل علة الاعتبار ففي اي فرد من الافراد وجدت هذه العلة فان هذا الفرد سيكون مطلوبا. ومطلوب ان يدخل تحت هذه تحت هذا المفهوم. وهذه اشارة سريعة فيقول بهذين الطريقتين يتكرر - [02:34:12](#)

في قوله فاعتبروا اما عموم الكل الاجزاء او عموم العلة في جميع افرادها التي توجد فيها في الخارج قال وان كان اشوف شو يعلق؟ اي الطريقتين ترونه اقوى في الاستدلال؟ عموم الكل الاجزاء ولا عموم العلة - [02:34:36](#)

لافرادها في الخارج يعني الشيخ يقول ان الاولى اعلى لانها اقرب لتكون دلالة تضمن. الله ممكن يعني في اشارة جيدة احسنت يعني اه من اي ناحية؟ ان ما هي مركبة - [02:34:52](#)

امر من جميع جزئياتها وكأنك امرت به على كل واحد على حد الخصوص. اما على مفهوم العلة فقد ينازع فيها بوجود مانع او شرط او كذا او شيء من هم. في جزئية معينة يعني خلبنا نقول - [02:35:13](#)

ان الاول اقرب الى الناحية اللفظية. والثاني اقرب الى الناحية العقلية ومكان اقرب جلالته الى الناحية اللفظية يكون اقوى في الاستدلال والزام الخصم احسنتم طيب لذلك ابن تيمية سيرجح الاول ايش يقول؟ قال وان كان اكثر الناس انما يفتعون الى الطريق الثاني. نعم. وقل منهم من يتفطن للطريق الاول وهو ابلغ اذا - [02:35:25](#)

اذا شو يقول ابن تيمية؟ ان تجعل العموم في فعل الامر عموم كل اجزائه ابلغ اذا صح لسا كأنه ابن تيمية هيك بتشعر بقول لك كاني محتاج اطبخها اكثر واكثر يعني. بقول له محتاج اطبخها اكثر واكثر. بس اذا صح - [02:35:46](#)

وسلمت من الاعتراض الطريق الاول فالطريق الاول ابلغ. لانه كما قلنا هو استدلال باللفظ. اما بالطريق الثاني انت ستستدل من جهة عموم العلة ان العلة اذا وجدت في اي فرد يجب ان تعمق الاسكار اذا وجد في اي فرد يجب ان يعم ولا يختص بالصورة الاولى التي ورد فيها. فهذا - [02:36:03](#)

على العقل اما الاولى فهي اعتماد على طبيعة اللفظ نفسه. نعم قال ثم نقول هب ان الاجزاء يحصل بما يسمى مخالفة. لكن الزيادة على القدر المجزي مشروعة. هلاً هاي طريقة الجدل العلمي - [02:36:23](#)

الان بعد كل هذا بعد كل هذا هب انه فعل الامر ما فش عموم خالص بدي امشي معك انه مطلق. مش قلنا صيغة الامر هي مطلقة من حيث اللفظ انه مطلق ولا يوجد فيه عموم معنوي. لا عموم كل اجزائه. ولا عموم على طريقة القياس. ما فش - [02:36:37](#)

الان ماذا سنستفيد؟ لو قلنا انه ما في اي شكل من اشكال العموم وان الاجزاء يحصل بفعل جزئية واحدة. واذا كان جعلناه مطلق لا عموم فيه فان الامتثال يكون بفعل ايش - [02:36:58](#)

خلص فرد واحد. حرر رقبة تحرير رقبة واحدة بكفي فاذا قلت ان الاجزاء يحصل بما يسمى مخالفة. يعني بسورة واحدة فقط يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا اليهود - [02:37:13](#)

وبدي افطر تنزلاً تنزلاً ان الاجزاء وامتثال هذا الامر يحصل بفعل شكل واحد من اشكال المخالفة. خالص امتتن علي فاما فائش يقول؟ يقول انت صح بتكون فعلت الحد الواجب من المخالفة. لكن هل الزيادة عن القدر الواجب حرام - [02:37:27](#)

يعني ربنا قال اعتق رقبة في القرائن عرفنا انه المطلوب انك تعتق كم وحدة وحدة. طب انت اعتقت ثنتين حرام الزيادة؟ يا اخي لها خير وبركة صح ولا لا؟ اه انت صح انت ذمتك برئت - [02:37:46](#)

رقبة واحدة لكن هل الزيادة على القدر المشروع حرام لا الزيادة ستكون مشروعة. لذلك قال هب ان الاجزاء الاجزاء يعني امتثال الامر ان يعني امتثالك للامر يحصل بما يسمى مخالفة. يعني بصورة واحدة من السور. يعني بدنا نفرض ان خالفوا اليهود انت تعتبر ممثلاً له اذا صبغتم - [02:38:00](#)

طب انا بدي ازيد يا رسول الله. صلى الله بدي اعمل اكثر من مخالفة تربط والله زيادة الخير خير يعني بنحكي صح ولا لا؟ فيقول لكن الزيادة على القدر المجزئ - [02:38:24](#)

مشروع بالتأكيد اذا كان الامر ايش مطلقا يعني ربنا سبحانه لو قال لك اعتق رقبة واحدة وما تعتق غيرها هنا لا يجوز الزيادة على القدر المشروع بس اذا قال لك اعتق رقبة - [02:38:36](#)

وعرفنا انه المطلوب بكفي فيه وحدة خالص اذا اعتقت وحدة انت عملت المطلوب حببت تزيد بنفع انه ما نهاك عن الزيادة كما في قوله تعالى ايش اركعوا واسجدوا ولماذا اتى بهذا المثال هون - [02:38:52](#)

اركعوا واسجدوا لو انا ركعت وقلت سبحان ربي العظيم. فعلت القدر المجزئ بعد خالص. طب لو حببت اقول سبحان ربي العظيم منه مرة؟ في واحد بيقول لي لا يا شيخ بس مرة وحدة. لأ ما بصير خير وبركة - [02:39:09](#)

الان قال اسجدوا اركعوا واسجدوا. اسجدوا يا رب حظيت راسي عالارض وقل سبحان ربي الاعلى. اذا حكيتها مرة وحدة انا فعلت القدر المجزئ الفقهاء اذا عملتها ثلاث مرات وصلت للكمال. اذا عملت عشر مرات اعلى الكمال. فقله اركعوا - [02:39:25](#)

صح يجزئ فيش تسبيحة واحدة في الركوع وفي السجود لكن يمكنني ان ازيد على التسبيحة. تسبيحتين وثلاث واربعة. فالامر بالشية وان كان يحصل احيانا بجزئية واحدة لكن ما دام لام - [02:39:45](#)

تتهى عن الزيادة ويجوز ان ازيد فيه. فكذلك هنا لو قلنا خالفوا المشركين لو فرضا فرضا طبعاً هو ابن تيمية لا يؤمن انه هنا المراد صورة واحدة بس هو على سبيل التنزل. لو فرضا قلنا المطلوب جزئية واحدة - [02:39:59](#)

ليس لك ان تمنع الناس من ان يزيدوا في مخالفة المشركين في صور اخرى وان كان على سبيل الاستحباب والزيادة تمام؟ طيب قال اذا كان الامر مطلقاً كما في قوله اركعوا واسجدوا ونحو ذلك من الاوامر المطلقة - [02:40:15](#)

الوجه الثالث في اصل التقرير. الوجه ذا في اصل التقرير هو لازم كان حط النقطتين الرأسيات بعد في اصل التقرير. الوجه الثالث هذا الله يكرمكم. هذا مش مقابل للوجه الثاني اللي في نفس الصفحة. لأ هسا خلص بدنا نرجع - [02:40:30](#)

اصل التقرير اما هو ايش قال واراد ان يبين انه اذا عدل المتكلم من الفعل الخاص الى الفعل العام فهذا يدل على ان العام هو المقصود اساساً استدلالاً بالوجه الاول وهو ان الامر اذا علق باسم المشتق - [02:40:45](#)

انه يؤذنب عليك ما بين الاشتقاق. ثم قال فاذا كان نفس الفعل هو الذي عدل به وكذا وكذا. ثم انتقل الى الوجه الثاني في هذا التقرير وهو ان يخبرك ان جميع - [02:41:04](#)

الافعال مشتقة وانها تدل على العموم اما عموم الكل اجزائه او العموم العقلي تمام؟ الان راح يرجع بوجه ثالث من التقرير اذا في

الوجه الثالث هذا تذكير تنمة للوجه الثاني اللي في الصفحة ثمانية واربعين - [02:41:14](#)

الوجه الثالث تنمة لذلك حتى هو نص. الوجه الثالث هي اصل التقرير. يعني في اصل تقرير المسألة قال الوجه الثالث في اصل التقرير ان عدول الامر عن نفض الفعل الخاص به الى لفظ اعم منه كعدوله عن لفظ اطعمه الى لفظ اكرمه. اللي هو اللي صاير في الحديث -

[02:41:32](#)

اصبغ الى لفظ خالف. نعم. قال وعن لفظ فاصبغوا الى لفظ فخالفوا. عدل من لفظ اصبغوا الى لفظ خالفوا ايوا. لابد له من فائدة. اه الثالث انه ايش نقول؟ يستحيل ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم عدل من اللفظ الخاص - [02:41:49](#)

اصبغوا الى اللفظ العام اللي هو خالفه الا لفائدة والا كان تعميماً لا قيمة له وحاشاه صلى الله عليه وسلم من الحشو نعم. قال والا فمطابقة اللفظ للمعنى اولى من اطلاق اللفظ العامي وارادة الخاصة. صح. والا لو ما فش فائدة لكان الابغ ان يقول ايش؟ اصبغه -

[02:42:07](#)

لو كان المراد فقط الصبر اذا كان ما في فائدة الا العدول الى اللفظ العام. وكان المطابقة للسياق ويقول اصبغوا او لا لانه قال اذا قلت اصبغوا انا خلص بكون خبرتك بالمقصود صراحة - [02:42:29](#)

لكن لما قال خالفوا عدل عن اللفظ الخاص الى اللفظ العام واصبح الصبغ داخلاً تحت العام باعتباراه فرد من افراده لكن لو قلت لك اصبغ مباشرة انا نصيت عليه صراحة - [02:42:44](#)

فاذا لا بد نكتشف ما هي الفائدة في عدوره صلى الله عليه وسلم من اللفظ الخاص الى اللفظ العام. لازم نكتشف. اه. قال وليست هنا فائدة تظهر وليست هنا فائدة تظهر من هذا العدول الا تعلق القصد بذلك - [02:42:59](#)

المعنى العام للمشتمل على هذا الخاص. اه هاي الفائدة الوحيدة التي يمكن ان تفهم انه عدل من اللفظ الخاص الى العام لانه يريد ان يعلقك بالمعنى العام فهو المنظور اليه وهو الاساس - [02:43:16](#)

وان كانت المسألة الخاصة هذه داخلة تحت العموم. وهو شامل لها. نعم. قال وهذا حقيقة هذا من اوضح الاجوبة وبين. نعم. قال وهذا بين عند الوجه الرابع. الوجه الرابع ان العلم بالعامي عاماً يقتضي العلم بالخاص. والقصد العام عاماً - [02:43:30](#)

وهي ايش عندك في النسخة اللي على الشاشة؟ وقصد العامي ولا والقصده والقصد العام عاماً طيب اكمل. قال والقصد العام الوجه الرابع ايش عندك في النسخة؟ والقصد للمعنى اقرأها من البداية الوجه الرابع عندك في النسخة الاخرى - [02:43:49](#)

اه نقلت عند ماذا في نسخة اخرى والقصد للمعنى العام يوجب القصد للمعنى الخاص. هذه اضوت لانه انا شعرت انه النص فيه مشكلة

والقصد للمعنى العام يوجب القصد للمعنى الخاص. اه يكون في تناسب هنا بين الجملتين. اذا الوجه الرابع ان العلم - [02:44:20](#) عامي عاما يقتضي العلم بالخاص والقصد للمعنى العام يوجب القصد للمعنى الخاص يعني المندرج تحت العام كلام صحيح قال فانك اذا علمت ان كل مسكر خمر. مثال ذلك يقول انت اذا عرفت العام عرفت الخاص. هذا بالاختصار - [02:44:49](#)

اذا عرفت العام عرفت الخاص انا لما اقول لك اكرم الضيف مما يندرج تحتها هذا ايش الاطعام. فاذا انا قلت لك والله جاييك ضيف اكرمه انا امرتك بالعام لكنه الخاص يندرج تحت تلقائيا الاطعام - [02:45:10](#)

يقول العلم بالعام عاما يقتضي العلم بالخاص والقصد للمعنى العالمي انا اقصد لمعنى عام الاكرام وضمينيا ضمينا قصد للخاص كذلك. طيب. انظروا هذا المثال. قال فانك اذا علمت ان كل ان كل مسكر خمر. مثال انا عرفت انه ايش - [02:45:28](#)

كل مسكر في الشريعة يعتبر ماذا خمر كل مشكلة هذا عام كل مسكر يعتبر شريعة خمر طيب يوم من الايام طلع الك نبيذ والله هذا مشكلة ولا مش اذا هل يحكم عليه بانه خمر - [02:45:50](#)

هذا بدى اقول له انت الان عندك قياس فل مسكر خمر عرفت انه هذا الشراب نبيه عرفت انه مسكر ماذا ستعرف انه ماذا انا كان عندي عام لما قلت كل مسكر خمر - [02:46:11](#)

ضمينيا في داخلي ماذا سافهم فيه هذا الاسكار احكم عليه انه ماذا؟ خمر. فمعرفتي بالعام تتضمن ايش؟ حكمي على الخاص حكمي على العام ويتضمن حكمي على جزئياته الخاصة المندرجة تحته. طيب - [02:46:32](#)

ولو علمت ان النبيذ مسكر كان علمك بذلك الامر العام. كان علمك بذلك الامر العام وهو ان كل مسكر خمر قال وبحصوله في الخاص. وبحصوله في الخاص وهو ان معنى الاسكار موجود في هذا النبيذ يوجب علمك بماذا - [02:46:56](#)

بوصفي الخاص اي بوصف النبيذ انه خمر. ها انا عرفت انه كل مسكر خمر وعرفت ان النبيذ فيه معنى المسكر شو النتيجة ان النبي يتخمر بشكل قياسي المنطقي النبيذ مسكر - [02:47:12](#)

وكل مسكر خمر. احذف الحد الاوسط شو النتيجة النبيذ خمر هيك هيك العقل بفكر اصلا. طيب. قال كذلك اذا كان قصدك طعاما مطلقا او مالا مطلقا. وعلمت وجود طعام معين او مال معين في مكان - [02:47:28](#)

قال قصدك به ان العلم والقصد يتطابقان في مثل هذا والكلام يبين مراد المتكلم ومقصوده انا مثلا قصدت طعاما مطلقا ووجدت فرد من افراد الطعام خلاص لو قلت لك مثلا روح اشترى لي طعام - [02:47:43](#)

انت نزلت عالسوق وجبت لي خبز الخبز فيه وصف انه طعام اذا خلص انت فعلت الخبز طعام قلت لك مثلا مال. احضر لي مالا واتيت انت باي شيه يسمى مال؟ - [02:48:00](#)

قلت له تفضل اذا كان يسمى معنا ما بقدر اعترض عليك. لانه معنى المالية موجودة فيه. طيب اذا العلم والقصد يتطابقان في مثل هذا. نعم قال فاذا امر باسمك فاذا امر باسم فعل - [02:48:15](#)

بسم دال على معنى عام مريدا به فعلا خاصة. والان كيف اي ماذا كيف سنستثمر هاي القاعدة في سياقنا الذي نحن فيه الان بدأ استثماره قال فاذا امر بفعل خالفوهم - [02:48:30](#)

ان اليهود والنصارى لا يصبغون خالفوهم. اذا امر بفعل باسم دال على معنى عام المخالفة وقصدت بها فعلا خاصا وهو الصبغ. ها وقال خالفوا وقصد في هذا السياق ايش الصبغ بالتحديد - [02:48:46](#)

طيب قال كان ما ذكرناه من الترتيب الحكمي يقتضي انه قاصد بالاول لذلك المعنى العام. نعم. وانه انما قصد ذلك الفعل الخاص لحصوله به طول المعنى العام به اكتب لحصول المعنى العام به - [02:49:07](#)

هذا حقيقة كلام عالي الفقرة فاذا امر بفعل باسم يقول فعل دال على معنى عام اريد ان به فعلا خاصا انا خايف انها تكون النص في مشكلة فاذا امر بفعل - [02:49:24](#)

على معنى عام مريدا به فعلا خاصا اخرى ما في نسخة صح لانه انا انا بتفق مع الشيخ انه اشعر انه بده تحقيق النص اكثر فاذا امر بفعل دال على معنى عام مريدا به فعلا خاصا. هيك بتكون اقوى - [02:49:44](#)

الكلام مفهوم في كلمات موجودة في النص بتحس انها فيها مشكلة. يعني زائدة زي كلمة باسم المفعول المشتق يعني نسخة دار ابن حزم مش اجدو النسخ حقيقة المهم ممكن تحذف كلمة اسم هون يعني تحط عليها اكس فوق مشا - [02:50:02](#)

حتى انت ما يشكل عليك وانت بتقرأ فاذا امر بفعل دال على معنى عام مريدا به فعلا خاصا كان ما ذكرناه من الترتيب الحكمي يقتضي انه قاصد بالاول لذلك المعنى العام - [02:50:20](#)

وانه انما قصد ذلك الفعل الخاص وهو الصبغ لحصول المعنى العام به شو يعني كيف الان يلا مين يستطيع يحول لي حديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم لنفس فكرة - [02:50:34](#)

كل مسكر خمر النبيذ مسكر اذا النبيذ خمر بده يحول الحديث بنفس هذا الترتيب الحكومي والعقلي يحول لي الحديث لهاي الطريقة يا عاصم يلا يعني محاولة جيدة. بس بدنا ها كل مسكر خمر - [02:50:50](#)

النبيذ مسكر اذا شن النتيجة النبيذ خمر. اه احسنت كل مخالفة مطلوبة للشارع انه قال خالفوا امر مطلقا خالفوا اليهود اذا كل مخالفة مطلوبة من الشارع. طيب بعدين يلا شو المقدمة الصغرى؟ - [02:51:21](#)

الصبغ مخالفة تمام اذا الصبغ مطلوب شرعا فاذا فعليا الشريعة الشارع الحكيم هو نظره للمقدمة الصغرى المقدمة الكبرى هذا بده يوصل ابن تيمية انه زي ما كل مسكر خمر النبيذ مسكر - [02:51:51](#)

سؤال ايها اعلى اهم للشارع؟ النبيذ مسكر واللي القاعدة الكلية قاعدة الكلية ان كل مسك الخمر والنبيذ مسكر هاي الجزئية فقط من الجزئيات فبالتالي بدي قل لك ان الشارع لما قال - [02:52:16](#)

فخالقوهم بدل ما يقول تصبغ هو لما قال فخالقوهم عدل عن اللفظ الخاص الى اللفظ العام يشير الى القاعدة الكلية التي هي اهم وهي ان كل مخالفة مطلوبة شرعا وهذه المسألة - [02:52:32](#)

من المخالفات وهي فالصبغ مخالفة فهي مطلوبة شرعا فاذا ما هو الاصل والاهم في النظر الشرعي القاعدة العامة وهي الجزئية تتحقق فيها القاعدة العامة. لذلك قال فاذا امر بفعل دال على معنى عام. اكتب فوقها خالفوهم - [02:52:52](#)

وقصد به في هذا السياق فعلا خاصا اكتب وهو الصبغ كان ما ذكرناه من الترتيب الحكمي. شو يعني الترتيب الحكمي؟ اللي هو ان تذكر القاعدة العامة. كل مسكر خمر. كل مخالفة مطلوبة شرعا - [02:53:13](#)

المقدمة الصغرى الصبغ مخالفة. كان هذا الترتيب العقل والمنطق يقتضي ان يكون الشارع قاصدا بالاول يعني بالاساس المعنى العام فهو كل مخالفة مطلوبة هذا النظر الاهم وانه انما قصد الفعل الخاص في هذا السياق وهو الصبغ - [02:53:29](#)

لحصول ذلك المعنى العام في هذه الجزئية الخاصة لحصوله به يعني لحصول المعنى العام وهو المخالفة في الجزئية الخاصة. كما ان كل مسكر خمر المعنى العام وهو الاسكار موجود في النبيذ. في هاي الجزئية الخاصة - [02:53:54](#)

بس الاساس هو المعنى العام اذا هو الاهم في نظر الشارع قال ففي قوله اكرمه طلبان. طلب طلب للاكرام المطلق وطلب لهذا الفعل الذي يحصل به الفعل المطلق. وذلك اذا انا قلت لك انا بدي - [02:54:12](#)

هيك بطعم الضيف ايش؟ تطعم فما قلت لك اطعم قلت لك ايش تكرم هو المثال اللي ذكره قبل شوي. بدال ما اقول لك اطعمه قلت لك عدلت عن اللفظ الخاص الى العام حتى اضع القاعدة انه كل اكرام مطلوب - [02:54:27](#)

وان كنت انا قصدت هون الاطعام فانما قصدت الاطعام المعنى الخاص لاعتباره جزء من جزئيات الاكرام المطلوب كل اكرام مطلوب الاطعام اكرام اذا الاطعام مطلوب الاطعام مطلوب ليس لانه اطعام - [02:54:47](#)

بل لانه جزء من جزئيات القاعدة الكلية العامة وهو كل فقس على هذي في طريقة التفكير. نعم قال وذلك لان قولك اكرمه طلبا طلب للاكرام المطلق قلت لك الاطعم عدلت بقول لك اكرم - [02:55:08](#)

وطلب لهذا الفعل وهو الاطعام بالتحديد. والذي يحصل به الفعل المطلق صح انا قصدت الاطعام هناك فعل خاص لكنه دارج تحت العام بالاكرام. نعم. قال وذلك لان حصول المعين مقتض حصول المطلق. وهذا معنى صحيح. لان حصول المعين حصول الاطعام -

سيحصل به العام وهو الاكرام. كذلك حصول الصيغ سيحصل به المعنى العام وهو المخالفة الالهة في نظر الشارع سؤال الصيغ ولا المخالفة؟ المخالفة هذا بده يوصل المهم المخالفة وانما ذكر الصيغ لان المخالفة تحصل به في هذا السياق - [02:55:49](#)

في سياق اخر قد احفوا الشوارب. وفي سياق اخر قد وفروا اللحى فاختلفت السياقات وفي كل سياق يذكر فردا من افراد ما يتحقق به المعنى العام لكن المهم اساسا هو المعنى العام - [02:56:10](#)

قال وهذا معنى صحيح اذا صادف فطنة من الانسان وذكاء انتفع به في كثير من المواضع صحيح معنى مهم هاي الطريقة في التفكير مهمة جدا تفهم نعم. قال وعلم به طريق البيان والدلالة. وعرف به طريق البيان. يعني من وسائل الفهم الصحيحة للقرآن اخواني انه الانسان يعرف هاي الطرق في - [02:56:24](#)

بكل الطرق تفكير عالية وتعرف لو انت ما فهمتها بالتفصيل لكن على الاقل ستتعلم هبة الاستدلال عالاقل رح تعرف انه الاستدلال العلمي كبير عالي مش بهاي السهولة اللي يجي وقت شخص معاصر يستخلص لك مقاصد الشريعة بهواه - [02:56:44](#)

اللي بده يتكلم في المقاصد بده يتكلم بطريقة ابن تيمية اللي بده اليوم يستخلص مقصد من القرآن والسنة. اذا ما بعرف طرق ابن تيمية هذه الطرق وطبعا هو مش ابن تيمية لحاله يفكر بهاي الطريقة بس ابن تيمية من اذكياء - [02:57:05](#)

من يفكر بهي الطريقة اذا ما عندك هذا المستوى لا تتكلم. وتطلع لنا مقاصد انك ضعيف ولا تحسن فهم طرق البيان والدلالة القرآنية. نعم قال بقي ان يقال هذا يدل على ان جنس المخالفة امر مقصود للشارع وهذا صحيح. لكن قصد الجنس قد يحصل الاكتفاء فيه بالمخالفة في بعض الامور - [02:57:18](#)

هي نفس الاعتراض السابق. هل اذا قلنا ان جنس المخالفة مطلوب للشارع فهل يجب ان نفعل كل افراده؟ ام يكتفى فيه بفرد من الافراد حتى نقوم بامثال المخالفة نقول قال لك قال فما زاد على ذلك لا حاجة اليه قلت اذا ثبت ان الجنس - [02:57:39](#)

مقصود في الجملة كان ذلك حاصل في كل فرد من افراده. ولو فرض ان الوجوب سقط بالبعض لم يرفع حكم الاستحباب عن الباقي. نعم ايش يقول ما دام امر بالجنس - [02:58:03](#)

الجنس مثل العلة العلة متى وجدت في فرد من الافراد؟ يتبعها الحكم الاصل متى وجدت المخالفة في صورة فان المخالفة تكون مطلوبة في هذه الصورة. وانكار على تفاوت يمكن تكون مطلوبة على سبيل الوجوب في بعض الصور - [02:58:15](#)

وعلى سبيل الاستحباب في صور اخرى صح؟ يعني هل كل اوجه المخالفة لليهود والنصارى على سبيل الوجوب؟ لا طبعا اصلا الصايغ نفسه شو حكمه؟ مستحب وهو واجب مش واجب والمخالف الذي لا يصيغ - [02:58:33](#)

حرام الحج اللي ما بصموا بتقولوا فعلت حرام؟ لأ بتقول له ايش؟ مكروه فاذا هو يريد ان يقول المخالفة متى وجدت في صورة من صورها فان هذه الصورة مطلوبة قطعاً. لان العلة متى وجدت في فرع يجب ان يوجد الحكم. لكن ما هو الحكم؟ هل سيكون دائما الوجوب - [02:58:49](#)

يقول قد يكون في بعضه وجوب ويكون في البعض ايش؟ استحباب. ما عندي مشكلة. بس اللي بهمني ان اصل هاي الفكرة مشروعية المخالفة ستعم جميع الجزئيات فهتم؟ نعم نوعين من العموم - [02:59:11](#)

رفض المخالفة عموما كل اجزائه. نعم. هنا يثبت عموم الجنس لانواعه صحيح. فكان اثبت فيها نوعين من العموم. وهو اصلا حتى العموم الثاني اللي هو هو النوع الثاني تستطيع ان تقول هو هذا. عموم الجنس - [02:59:29](#)

لا يخرج عنه والله اعلم قال وايضا فان ذلك يقتضي النهي عن موافقتهم. لان لان من قصد مخالفتهم لان لان من قصد لان من مخالفتهم بحيث امر باحداث فعل يقتضي مخالفتهم فيما لم تكن الموافقة فيه من فعلنا ولا قصدنا كيف لا ينهانا عن ان نفعل فعل - [02:59:48](#)

فيه موافقتهم سواء قصدنا موافقتهم ام لم نقصدها من يشرح لي هاي العبارة هذي عبارة لا ركزوا انا بدنا نحلل اخواني والانسان يقوي نفسه في فهم كلام اهل العلم بعد دقيقة للتفكير - [03:00:10](#)

الحقيقة هنا ذكر كلام مهم هاي قاعدة مهمة ايضا لا ينبغي ان تفوتنا عم بدك تربطها بالحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون

فخالفوهم يقول فان ذلك يقتضي النهي عن موافقتهم - [03:00:30](#)

لان من قصد مخالفتهم بحيث امر باحداث فعل يقتضي هذا الفعل مخالفتهم فيما لم تكن الموافقة فيه من فعلنا ولا قصدنا كيف لا

ينهاننا عن ان نفعل فعلا فيه موافقتهم سواء قصدنا الموافقة ام لم نقصد - [03:00:54](#)

مم مم نهى عن موافقتهم طيب. بس بعدها شرح اكثر طيب الان خيلنا الان هذا الحج اللي شعره ابيض البقاء على هذه الحالة يعني انه

شعري صار ابيض بعد ما اكبر. هلاً اشي انا فعلته ولا اشي قدري - [03:01:20](#)

انه الانسان لما يكبر اذا كان الشارع في شئ قدر عليك انه يصير شعرك ابيض. هذا مش اشي انا فعلته ان شعري ابيض ماشي اشي

انا فعلته هذا شئ ربنا كتبه علينا كبشر - [03:02:00](#)

اذا في شئ ربنا قدره علينا وهو ان يصبح شعرنا ابيض امرنا بمخالفة اليهود والنصارى فيه فامرنا ان نغير بما انه يصير شعري ابيض

انا ما الي علاقة. واصلا انا ممكن اتركه ابيض - [03:02:17](#)

وانا بعرفش اصلا ان اليهود والنصارى هيك بخلوه. يعني انا تركي لشعري ابيض ممكن اترك شعري ابيض وانا لا اعرف اصلا انه هاي

من عادات اليهود والنصارى صاحبنا هذا الاصل المعروف عند الناس. لو رحت اليوم على اي حج. قلت له اه انت عامل شغلك ابيض زي

اليهود والنصارى. شو راح يقول لك؟ هو انا يعني شو مدخليني من اليهود والنصارى - [03:02:33](#)

شعرهم ابيض. ما عندي هاي المعلومة اذا كان الله امرنا بتغيير البياض مع ان وجود البياض مش احنا عملناه وانه انا ممكن اخلي

شعري ابيض. وانا مش قاصد اتشبه باليهود والنصارى. ومع ذلك امرك بايش - [03:02:55](#)

التغيير فمن باب اولي ان ينهاننا عن موافقتهم في انه احنا نفعل اشياء بارادتنا تشبه الاشياء التي يفعلونها. صح؟ يعني اذا هو اشي

مش بايدك وامرك انك تغيره حتى لا توافق اليهود والنصارى - [03:03:13](#)

فما بالك انك تفعل اشي انت ابتداء بارادتك يكون فيه موافقة لليهود والنصارى. مش من باب اولي انه يكون ينهانك عن هذا الفعل زي

انك تعمل اعياد توافقهم فيها وتعمل رسميات وحفلات وطقوس ودبلات وقصص واشياء توافقهم فيها؟ صح؟ - [03:03:38](#)

اذا هو الاشي اللي مش بارادتك قال لك غيره حتى لا توافق اليهود ولا توافق النصارى. من باب اولي انه ينهانك ان تفعل افعال الابداء

انت توافقهم فيها سواء فعلتها - [03:03:59](#)

ابتداء وانت بدك توافقهم ولا لأ مش بغض النظر هذا الفعل ما بصير انت تحدث فعل توافق فيه اليهود والنصارى سواء كان قصدك

الموافقة ولا لأ. يعني زي بعض الناس اليوم بعملوا اعياد - [03:04:15](#)

هو بعمل عيد في من اعياد اليهود والنصارى. شو بقول لك يا اخي انا مش قصدي اتشبه فيهم. حتى لو مش قصدك لا يجوز ان تحدث

فعلا هذا من اقوى الاستدلالات اللي يمكن التسد الي فيها ترى امام العامة - [03:04:30](#)

هذا بدي اياك تفهمه حتى يعني تلجم به افواه امامك. اذا واحد قال لك انا يا اخي مش قصدي اتشبه باليهود والنصارى. شو بتقول له؟

بتقول له يا اخي اذا النبي عليه الصلاة والسلام - [03:04:43](#)

امر بتغيير الشعر الابيض هو اشي مش انت عامله. ربنا قدره عليك. امر بتغييره حتى لا توافق اليهود. حتى ولو كنت انت تاركة ابيض

مش تشببها بهم. ومع ذلك امرك انك تغيره - [03:04:53](#)

فما بالك انه انت حضرتك ابتداء تحدث افعال تشبه افعالهم مش هذا من باب اولي يكون من هي عنه؟ هذا استدلال في قمة العمق

هاي القاعدة في قمة العمق في النظر. نعم - [03:05:09](#)

قال الوجه الخامس انه الخامس في الاستدلال بهذا الحديث. نعم. قال انه رتب الحكم على الوصف بحرف الفاء. فيدل هذا على انه

علة له من غير وجه. حيث قال من غير وجه يعني من عدة وجوه. كلمة من غير وجه يعني من اكثر من وجه - [03:05:24](#)

الان هنا بدأ باللغة العربية. حرف الفاء في اللغة العربية اعفاء العطف من معانيها التعليل وهذا بيهتم به الاصوليين في مسالك ويهتم

به الاصوليون في مسالك العلة قال حيث رتب الحكم على الوصف - [03:05:39](#)

بحرف الفاء الحكم ما هو في الحديث الحكم فخالفوهم الوصف اين هو ان اليهود والنصارى لا يصبغون ان اليهود والنصارى لا

يصبغون يعتبر وصف فخالقوهم حكم شبك بين الوصف والحكم بحرف الفاء - [03:05:56](#)

حرف الفاء هنا يفيد ماذا التعليل شو يعني التعليل؟ ان ما قبلها الا لما بعدها فكأن الحديث لو بدي اعيد صياغته خالفوا اليهود

والنصارى لانهم لا يصبغون ان اليهود والنصارى لا يصبغون - [03:06:19](#)

فخالقوهم. شايقين فه. شايقين هاي الفاء؟ تفيد التعليل. شو يعني التعليل؟ انه ما قبلها علة لما بعدها فلما قال فخالقوهم تستطيع

ان تقول خالفوهم لانهم لا يصبغون. هيك بس - [03:06:40](#)

عكست الحديث حطيت اللي في الاخير في الاول و جبته في الاول حطيته في الاخير خالفوهم لان اليهود والنصارى لا يصبغون.

ممتاز. اقرأ. قال حيث قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم. فانه يقتضي ان علة الامر بهذه المخالفة كونهم لا - [03:06:59](#)

اذا خالفوا اليهود والنصارى ما علة الامر في هذا الحديث بمخالفة اليهود والنصارى؟ في هذا الحديث بالتحديد لماذا قال خالفوا اليهود

والنصارى؟ لانهم لا يصبغون. في هذا السياق طبعا الكلام. نعم. قال فالتقدير اصبغوا لانهم لا يصبغون. اه فلو بدنا نترك خالفوهم -

[03:07:18](#)

اللي هو الفعل العام. ونرجع للفعل الاصلي اللي كان لازم يكون اللي هو ايش؟ اصبغه. مش احنا قلنا هو عدل من الفعل الخاص الى

العام. لو بدي ارجع للفعل الخاص. لو - [03:07:38](#)

كان الحديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فاصبغوا وسألتك انت انسان بتفهم لغة عربية ما هي علة الصبغ؟ ان اليهود والنصارى لا

يصبغون فاصبروا لماذا امرنا بالصبر؟ من الحديد استنبط لي اياها - [03:07:48](#)

بان اليهود والنصارى لا يسبقون وقال اصبغوا لان اليهود والنصارى لا يصبغون. هاي العلة. اذا اصبغوا لانهم لا يصبغوا. طيب. قال

واذا كان علة الامر بالفعل عدم فعلهم له كان - [03:08:05](#)

علة الامر بالفعل علة الامر بالصبغ ما هي اذا في الخلاصة النهائية؟ اه. اصبغوا لانهم لا يصبغون. اذا علة الامر بالصبغ ما هي عدم صبغ

اليهود والنصارى علة امرنا بالصبغ - [03:08:18](#)

هو عدمه صبغ اليهود والنصارى. هاي هي العلة. طيب. قال دل على ان قصد المخالفة لهم ثابت بالشرع وهو المطلوب. اصلا يعني بحد

ذاتها. يعني بدي قل انسى فعل الامر انه عام - [03:08:34](#)

انسى انه عدل من اللفظ الخاص الى اللفظ العام بدنا نرجع للحالة الاصلية. اعتبر انه الحديث اصبغوا لان اليهود والنصارى لا يصبغوا.

اعتبره هيك فاسألك لماذا امر بالصبر لماذا قال اسمه؟ ما العلة - [03:08:48](#)

لانهم لا يصبغون اذا ما هي العلة علة الامر بالصبغ هي مخالفة اليهود والنصارى. يعني حتى لو لم يقل فخالقوهم حتى لو كان بالصيغة

المباشرة اصبغوا لانهم لا يصبغون. انت مباشرة ضمينا راح تفهم. انما - [03:09:05](#)

بالصبغ لمخالفة اليهود والنصارى. اذا المطلوب ايش هو؟ المخالفة وعرفنا ان المخالفة هي المطلوبة مش خصوصية الصبغ بالتحديد

مش خصوصية الصبغ بالتحديد على احد السيناريوهات والا هو يمكن ان يكون هناك عدة علل انه يريد - [03:09:21](#)

المخالفة وانه الصبغ برضه فيه مشكلة. بس ذكره للمخالفة دون العلة الاخرى دليل على ان العلة الاله في هذا الحكم ما هو المخالفة

وان كان يمكن ان تستنبط علل اخرى كما سيذكر الان. قال - [03:09:42](#)

قال يوضح ذلك انه لو لم يكن يقصد لو لم يكن يقصد مخالفتهم تأثير في الامر بالصبغ لم يكن لذكرهم فائدة. طبعا يعني لو كانت علة

اصبغوا انه الشعر الابيض مضر بالصحة - [03:09:57](#)

اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم ايش قال اصبغوا لان البياض يضر بابدانكم وما قال اصبغوا لان البياض يضر بابدانكم قال اصبغوا

لان اليهود والنصارى لا يصبغون مش معقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول اصبغوا لان اليهود والنصارى لا يصبغون - [03:10:11](#)

وبعدين تيجي لي انت بعلة اخرى لا لأ هو امر بالصبغ مشان موضوع اخر لو كان في موضوع اخر واهم مكان ذكره وذكر الموضوع

الاهم وهو المخالفة. نعم قال ولا حسن تعقيبه به. ولا حسن تعقيبه. كان ذكره حشوا. وحاشاه صلى الله عليه وسلم عن الحشر.

نعم. قال وهذا وان دل على ان مخالفتهم امر مقصود لشرط - [03:10:26](#)

فذلك لا ينتهي. بس هونا شوف الاستدراك احنا خلاصة ما استفدناه من الحديث اننا امرنا بالصيغ العلة الابرز والاهم وهي خالفت اليهود والنصارى لكن هل هذا يعني العلة الوحيدة لا يلزم هذا انه هاي هي العلة الوحيدة التي من اجلها جاء الحكم. بل يمكن ان يكون هناك علل - [03:10:48](#)

اخرى الاصل يؤكد هذا. قال. قال وان دل على ان مخالفة اليهود والنصارى امر مقصود للشارع فذلك لا ينفي في نفس الفعل عفوا فذلك لا ينفي ان يكون في نفس الفعل الذي خولفوا فيه وهو الصيغ مصلحة اخرى مقصودة ممكن - [03:11:15](#)
انه الصيغ مضر بالصحة. عفوا انه عفوا اه بقاء الشعر ابيض وضرب الصحة. او انه لسبب من اسباب امراض معينة او ممكن ان يكون فعلا اخرى. لكن الشارع اكتفى بالعلة الالهة. وانت دورك ممكن تستنبط الى الاخرى. لذلك هذا مهم وبين اخواني؟ مهم في كثير من الاحكام الشرعية - [03:11:37](#)

اللي عللها النبي صلى الله عليه وسلم بعلم يفهمها الصحابة والتابعون في زمنهم واليوم يبجي الاطباء واصحاب العلوم الهندسية والفلكية. بستخرجوا الها علل اخرى ونقول هل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لتلك العلة - [03:11:57](#)
ينفي وجود علل اخرى لهذا الحكم لا ما ينفي يجيش واحد لو كان صح كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره. لأ مش صحيح هذا الكلام النبي، عليه الصلاة والسلام، قد يكون ذكر من العلل ما يفهمه اهل الزمان بحكم ما وصلت اليه علومهم الطبية والهندسية - [03:12:13](#)

اليوم ممكن احنا نكتشف علل اخرى قضية ولوغ الكلب في الاء ولماذا امر ان تكون تطهيره ابلغ من تطهيري الان هي الاخرى يمكن النبي عليه الصلاة والسلام اصلا ما ذكرش العلة - [03:12:29](#)
ممكن ذكر الا واحد النجاسة بس ممكن اليوم العلوم الحديثة بتطلع لك انه الكلب لعاب وابصر قديش هي خمسطعشر الف بكتيريا على بصير يعني يتلزموا لك شوي علينا. اخوانا في العلوم الطبية - [03:12:44](#)

فمن شان هيك النبي صلى الله عليه وسلم امر بغسل الاء اكثر من ولوغ الهرة او شيه اخر وقل ممكن. انا لا استطيع ان اقول لك غلط. وذكر النبي صلى الله عليه وسلم لعلة لا ينفي - [03:12:56](#)
وجود عيلة اخرى يمكن ان يستفيدها البشر عبر التاريخ. فاكتشاف علل اخرى لم يذكرها النبي عليه الصلاة والسلام لا اشكال فيه. هذا ننتبه له يذكر الاصوليون. نعم قال فذلك لا ينفي ان يكون في نفس الفعل الذي خولفوا فيه مصلحة مقصودة مع قطع النظر عن مخالفتهم. يعني علة اخرى غير علة المخالفة. في مصلحة اخرى - [03:13:09](#)
من اجل ذلك امرنا بالصيغ. قال فان هنا شيين اخوان هذا الكلام اسمعوه وافهموه هذه الكلام الذي يذكر هنا مهم جدا. قال قال احدنا هنا شيين احدهما قال احدهما ان نفس المخالفة لهم في الهدي الظاهر مصلحة ومنفعة لعباد الله المؤمنين لما في مخالفتهم من - [03:13:31](#)

والمباينة التي توجب المباحة عن اعمال اهل الجحيم. هذا اذا لما اي حديث او اي فعل نحن نؤمر فيه بمخالفة اليهود والنصارى في هناك شيين بدك تفهمهم انه امرنا بالمخالفة اولا من اجل المخالفة - [03:13:51](#)

ان نفس المخالفة لليهود في الهدي الظاهر فيه مصلحة للمؤمن ومنفعة له. لانه يجانب فيه احوالهم وهذا فيه مخالفة لطريقهم اي حديث نبوي او اي اية يكون فيها تحريم شيه او نهى عن شيه والعلة المخالفة - [03:14:08](#)
ماذا نستفيد من هذا؟ ان المخالفة بحد ذاتها بحد ذاتها بغض النظر عن المصالح الاخرى مطلوبة وفيها منفعة اهل الايمان منفعة ان يختلف الانسان في هديه الظاهر عن هدي اليهود والنصارى. هاي بحد ذاتها منفعة - [03:14:28](#)

انه بعض الناس اذا قلت له لا تفعل زي اليهود والنصارى. بقول لك شو المشكلة؟ ليش بدك شي انا افعل زيهم؟ شو رح يضرني هذا الفعل؟ بنقول له لا هو اول اشي المخالفة بحد ذاتها. يعني لو نفس الفعل مش ضار. لو نفس الفعل مش ضار على بدنك ولا صحتك - [03:14:46](#)

نفس المخالفة فيها مصلحة وفيها محافظة على سمتك وهويتك الاسلامية وانتماءك لامتك. حتى ولو كان الفعل بحد ذاته ليس ضارا

بدن او عقل او واي شيه من اشياء الحياة. فهتم؟ هاي اول قضية. اثنين - [03:15:04](#)

وانما يظهر بعض المصلحة في ذلك لمن تنور قلبه حتى رأى ما اتصف به المغضوب عليهم والضالون من المرض الذي ضرره اشد من ضرر الامراض الابدان. نعم. يقول مين الذي يتفطن لهي الفكرة؟ - [03:15:21](#)

اللي ربنا نور قلبه من اهل العلم يعني عوام المسلمين لما تيجي تقول لهم لا تفعل هذا الفعل حيحي يقول لك ليش اذا قلت له بس انه مخالفة لليهود والنصارى - [03:15:35](#)

منهم ما برضى ولك يا شيخ هذا عيش شو بضرني. ما بضر صحتي وما بضر بدني وما بضر فما راح يفهم الا يعني بده خلص ضرر محسوس حتى تقنعه انه يترك - [03:15:49](#)

اما تقول له بس لانها مخالفة ترى هاي مصلحة يعني يتقبلها بس منسي يتقبلها اللي نور الله قلبه بالايمان فيعرف ان مجرد موافقة اليهود والنصارى في هديهم الظاهر ولو لم يكن فيه مضره في البدن والعقل مجرد الموافقة في الشكل تضر الايمان بوجه -

[03:16:01](#)

من الوجوه هذا بدا انسان فاهم لطبيعة نفوس المغضوب عليهم والضالة. ثاني قال والثاني ان نقص ما هم عليه من الهدي والخلق قد يكون مضرا او منقضا فينهي عنه ويؤمر بضده لما فيه من المنفعة والكمال. الشيه الثاني اننا متيقنون - [03:16:25](#)

اننا متيقنون ان كل ما امرنا الله فيه بمخالفة لليهود والنصارى فيه غير مصلحة المخالفة مصلحة اخرى. وهو ماذا ان كل احوالهم التي امرنا ان نخالفهم فيها فيها اما ضرر - [03:16:44](#)

على البدن او العقل او الايمان اكتشفناه او ما اكتشفناه. او فيه نقص عن حالة الكمال المطلوبة شرعا. سواء فهمنا هذا النقص او لا يعني نفس بقاء الشعر ابيض هذا - [03:17:02](#)

لماذا امرنا بمخالفتة؟ اولا للمخالفة ثانيا ان هذه الحالة بياض الشعر فيها اما ضرر على البدن او نقص في الايمان بجوز انا ما استطعت اوصل وبين الضرر او النقص ممكن تعرفه وانت مو ما تعرفه مش ضروري تعرفه - [03:17:18](#)

يمكن واحد بعدك يعرفه ممكن يجي طب حديث يكتشفه ممكن ويقول لك ان نفس ما هم عليه من الهدي الظاهر والخلق الظاهر قد يكون مضرا بالابدان او العقول او شيه من ذلك - [03:17:37](#)

او فيه نقص على المسلم يجب ان لا يكون ولذلك يكون الله نهاك عن هاي عن هذا الامر لامرين لانه مخالفة من جهة ولان فيه ضررا او نقصا من جهة اخرى - [03:17:50](#)

فهتم يا اخوان هاي فلسفة؟ طيب قال وليس شيه من امورهم الا وهو مضيع اما مضر او ناقص. هاي قاعدة عامة. ليس شيه من خصائص اليهود والنصارى في هديهم الظاهر - [03:18:06](#)

الا وهو اما ضار او ناقص. احفظ ليس شيه من امورهم الظاهرة التي يختصون بها طبعا الا وفيه ضرر او نقص. نعم قال لان ما بايدهم من الاعمال المبتدعة والمنسوخة ونحوها مضره. اليهود والنصارى اعمالهم الخاصة فيهم اما اعمال - [03:18:17](#)

مبتدعة او اعمال منسوخة ربنا نسخها وهم مصرين عليها فاذا هذا كله سيكون مضرا. يا افعال ابتدعوها. يا افعال نسخت وكلها فيها ضرر بالتالي بشكل من الاشكال. نعم. قال وما بايدهم مما لم ينسخ اصله فهو يقبل الزيادة والنقص. ما بايدهم مما لم ينسخ -

[03:18:36](#)

وبقي لم يسخ الله عليهم فهو فيه نقصان لان الاسلام هو الذي كمل كل شيه. نعم. قال فمخالفتهم فيه بان يشرع ما يحصله على وجه الكمال. ومخالفتهم فيما فيه نقصان - [03:19:00](#)

ان يشرع الاسلام ما فيه او ما يحصل الشيه على وجه الكمال. فمثلا مثلا مثلنا خليني اقول بقاء الشعر ابيض قد نقول طبيا ما في مضره ممكن بس في ايش - [03:19:15](#)

نقصان جمال في الزينة التي ينبغي ان يكون عليها المسلم وهم في حال بقائهم على الشعر الابيض حالة نقصان اسلام ما بده اياها. الاسلام بده اياك توصل للكمال حتى وانت كبير - [03:19:31](#)

وانك تصبغ شعرك وتظهر بماذا؟ بالشكل اللائق ووجود الشعر الابيض في اليهود والنصارى وان لم يكن ضارا من حيث البدن لكنه نقص من حيث الهيئة والاسلام بتشريعاته يرتقي بالانسان نحو الكمال. فحتى هيئتك وانت كبير بدها تضلها ماذا؟ هيبة - [03:19:45](#) وتظهر عليك يعني قوة الانسان وجمال الانسان وروح الانسان. بل حتى الشيب تغييره يجعلك يعني تلقي الرعب في قلوب الكافرين انه مش المسلمين ختايرة ومكحكيه. نعم قال ولا يتصور ان يكون شيء من امورهم كاملا قط. هاي هاي قاعدة. ولا يتصور ان يكون شيء من امورهم الخاصة كاملا قط - [03:20:06](#)

نعم قال فاذا اذا المخالفة لهم فيها منفعة وصلاح لنا في كل امورهم حتى ما هم عليه من اتقان بعض امور دنياهم والله هذي كلام جدا في واقعنا المعاصر. شف شو قال؟ فاذا المخالفة لهم فيها - [03:20:30](#)

منفعة وصلاح لنا قال حتى ما هم وهذا الكلام في كل امورهم حتى ما هم عليه من اتقان بعض امور الدنيا التكنولوجيا قال حتى الامور اللي هم متقنين فيها ومتفوقين فيها علينا - [03:20:46](#)

حتى ما هم عليه من اتقان بعض امور دنياهم قد يكون لو نظرت فيه فيه نقص بماذا؟ بامر الاخرة. لانه اذا بتلاحظوا هم اتقنوا في امورهم التكنولوجية جلب عليهم ايش - [03:21:07](#)

الانغلاق في المادية التامة والحياة فقط انسان رأس مالي مستهلك يفكر بفرجه وبطنه الاتقان على تلك الصورة الرأسمالية. ايضا نحن مأمورون بمخالفتهم فيه ليجي الواحد يتفلسف عليه يقول ليش منسية زيهم؟ احنا ما بدنا نصير زيهم - [03:21:22](#)

احنا بدنا نصير احسن منهم لانه الحالة اللي هم فيها من اتقان التكنولوجيا في هذه الحالة الرأسمالية الجشعة هذه ليست مطلوبة شرعا. احنا مطلوبنا تقدم تكنولوجيا واقتصاديا بصورة احمي اخرتنا وتقودنا الى النجاح في الدنيا والاخرة. مش مأمورين نتشبه فيهم بهذا النوع من الرقي - [03:21:41](#)

هذه الحالة التي ينفياها حتى من حسن الصنعة مذمومة لانها صنعة تقودهم الى الانغماس في المادية والانهماك في الدنيا. نعم. قال وبالجملة فالكفر بمنزلة مرض القلب واشد. ومتى كان القلب مريضا لم يصح شيء - [03:22:03](#)

من الاعضاء صحة مطلقة. جميل هذا الكلام. شوف هذا التشبيه. قال لك والجملة بالاختصار الكفر يهودية نصرانية ماسونية بوزية الكفر عبارة عن ايش مرض قلب الان اذا القلب مريض ان في البدن مضغة - [03:22:18](#)

اذا صلحت صلح البدن كله واذا فسدت فسدت الجسد كله. نفسه يقول لك الكفر في القلب اذا القلب كافر هذا سرطان رح يتفشى على كل الاعضاء الاخرى على اليد والرجل والصدر - [03:22:35](#)

واذا القلب صالح سيسري هذا الصلاح في ماذا؟ في كل اجزاء البدن يقول لك الكفر مرض القلب بل هو اشد من مرض القلب واذا كان القلب مريضا هذا ولا بد على صحة كل الاعضاء - [03:22:50](#)

الاخرى وانما الصلاح قال وانما الصلاح الا تشبه مريض القلب في شيء من اموره وان خفي عليك مرض ذلك العضو. فصالحك الا تشبه مريض القلب اليهود والنصراني مريض القلب فكل امور حياته امور الحياة هي كانها البدن - [03:23:08](#)

كأنه اليهودي والنصراني هو القلب وامور حياة الصبغي الاعياد كذا عبارة عن فروع فاذا قلب مريض كل فروع حياته من اعياد ومن اكل ومن شغل. ومن ملابس ومن كذا هي متأثرة بماذا - [03:23:30](#)

بمرض قلبه والفساد فيها موجود سواء ان تلاحظت ولا لأ. يعني انت ممكن يكون العضو مريض وانت مش شايف العضو قد يكون مريض وانت مش شايف انه مريض. انت امامك منيح. بس هو مريض من الداخل لانه القلب مريض. فالشرايين ما بتضخ الدم بشكل

جيد لهذا العضو - [03:23:45](#)

فيقول لك وانما الصلاح الا تشبه مريض القلب في اي عضو من اعضائه لانه مريض القلب كل عضو من اعضاء بدنه مريض وان كنا لا نلاحظ ذلك. لان ضخ الدم والشرايين في مشكلة. فيقول لك فانت ايها الانسان الباحث عن الصلاح. عليك الا تشبه بهذا المريض -

[03:24:04](#)

في اي جزء من اجزائه لانه هي اجزاء مريضة ولو كنت لا تلاحظها. نعم. قال لكن يكفيك ان فساد الاصل لابد ان يؤثر في الفرع. طب

إذا انا مش ملاحظها مش ملاحظ يا شيخ انه ايده مريضة - 03:24:24

مش ضروري تلاحتها. يكفيك ان فساد الاصل وهو القلب مية في المية عم باثر على الفرع. وان كان هذا مش ملاحظ لك الان. بس

ممكن بعدين تلاحتوا لما يهبط فجأة - 03:24:37

تعرف ايه هذا باقي الزلثة منهار تماما امل مش شايف. نعم قال ومن انتبه لهذا قد يعلم بعض الحكمة التي انزلها الله سبحانه فان من

في قلبه مرض يرتاب في الامر بنفس المخالفة. نعم اللي في قلبه مرض وهم كثير من عوام - 03:24:50

اللي في قلبه مرض بضله مش مرتاح انه ليش لازم نخالف اليهود؟ ليش لازم نخالف اليهود؟ بضلوا بده اشي مادي. بقل لك حتى لو ما عرفت العلة الخاصة بالصيغ. حتى ولو ما عرفت العلة الخاصة بالاعباد. يعني شو المشكلة لو عملنا عيد؟ شو المشكلة لو لبسنا الدبلة؟

شو المشكلة وعملنا كذا - 03:25:05

بضله قاعد يناقش. يعني شو كبرت الموضوع؟ الذي في قلبه مرض ايش يقول؟ النبي اه ابن تيمية ان من في قلبه مرض يرتاب في

الامر بنفس المخالفة. يعني ما بعجبه ان يكون تعلييل. ليش لازم ما افعل هذا الفعل - 03:25:27

مخالفة لهم. ليش لازم افعل مخالفة لهم؟ ما يرتاح اللي قلبه مريض بضله ايش بده اعطيني علة منطقية. يعني لو حطيت هذا الخاتم

في ايدي شو راح يصير؟ لأ راح يصير - 03:25:45

راح يصير بس انت مش شايف اما من قلبه منور بالايمان هو مطمئن تمام الاطمئنان. لشرع الله. وان الله انما امرني بالمخالفة مش

فقط لانها مخالفة والاكيد هذا المخالفة لانه هؤلاء الجماعة عندهم سرطان. متفشي في ابدانهم. انا مش شايف مناطق التفشي بس

هي متفشية - 03:25:57

فهمتم اخواني؟ ويريد ان يرقيك ابن تيمية لتقنع الناس مش ضروري لما نقول لك خالف اليهود والنصارى تجد علة حسية او واضحة

في هذا الامر هي المخالفة بحد ذاتها نعمة - 03:26:19

المخالفة بحد ذاتها صيانة وسلامة. نعم قال لعدم استبانته لفائدته. اذا فان من في قلبه مرض يرتابوا في الامر بنفس المخالفة. ليه؟

لعدم استبانة الفائدة. مش شايف في فائدة. ومش لازم تشوف. ما قال لك لازم تشوف - 03:26:31

شرع الله كامل. نعم قال او يتوهم ان هذا من جنس امر الملوك والرؤساء القاصدين للعلو في الارض. والعياذ بالله بفكر انه النبي صلى

الله عليه وسلم قال خالفوهم يعني لان النبي عليه الصلاة والسلام بده يبسط نفوذه - 03:26:46

يعني كيف الملوك اللي بتجبروا بالمواطنين بدون ما يفهموا المواطنين خلص الملك قال لي اعمل هيك خلص بدي اعمل مش عارف

ليش. لأ. امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ليس كامور ملوك الارض - 03:26:59

الذين قد يأمرؤنك بشيء تجبروا وعلاوا. بل اوامر الله واوامر رسوله صلى الله عليه وسلم كلها خير ومصالحة للانسان في دينه ودنيا.

ومنها المخالفة لليهود والنصارى قال ولا عمري ان النبوة غاية الملك الذي يؤتاه الله من يشاء. وينزعه ممن يشاء. ولكن ملك هو غاية

صلاح من اطاع من اطاعه من العباد فيما - 03:27:15

عاشيم معادهم. نعم النبوة هي اعلى انواع الملك اصلا لكنه ملك ليس فيه تجبر ولا تعنت. بل الملك ملك النبوة ملك يورث الرعايا

صلاحا في معاشهم ومعادهم. نعم. قال وحقيقة - 03:27:38

ان جميع اعمال الكافر واموره لابد فيها من خلل يمنعها ان تتم منفعة بها. اذا هاي الخلاصة يريد ان يقول ان جميع اعمال الكفار

وجميع امورهم في الظاهر والباطن لا بد فيها من خلل بشكل من الاشكال. يمنعها ان تتم المنفعة بها - 03:27:51

اذا هو ابن تيمية يريد ان الان يتعمق في التأصيل. اذا مخالفة اليهود والنصارى او الامر بمخالفة اليهود والنصارى ليس فقط لانها

مخالفة هيك. بدي اياكم تخالفوهم اياك ان تظن انها هكذا - 03:28:11

امر الشارع لنا وان كان له الامر من قبل ومن بعد وان كان له الامر من قبل ومن بعد لكن الشارع حكيم. من اسمائه الحكيم فمن يتأمل

يعرف ان امر الشارع لنا بمخالفة اليهود ليس فقط لانه هكذا نريد ان نخالف - 03:28:27

بل لان ايضا كل فعل من افعال اليهود والنصارى لا تتم الفائدة منه وهناك ما هو اكمل منه. لذلك امرنا ان نخالفهم فيه هذا عمق اكبر

في موضوع المخالفة. نعم. قال ولو فرض صلاح شيء من اموره على التمام لاستحق بذلك ثواب الاخرة. بقول لك لو بقول لك تخيل تعرف لو في شيء - [03:28:46](#)

من امور اليهود والنصارى صح من كل الوجوه؟ لاثيب على يوم القيامة. بقل لك ابن تيمية لو في هناك شيء من امورهم صح من كل الوجوه ففش في نقص من جهة من الجهات نستحق ان يوم القيامة يثاب عليه. بس ما في - [03:29:07](#)

ما في اي شيء من حياتهم صح من كل الجهات حتى لو كان مثلا انه يعملوا اعمال اجتماعية صح من وجه غلط من وجه والله انهم برحموا بعض في بعض الامور - [03:29:24](#)

صح من وجه غلط من وجه فش فيها تمام من كل الوجوه مستحيل. نعم. قال ولكن كل كل اموره اما فاسدة او اما فاسدة او ناقصة. لا يوجد تمام على وجه الكمال - [03:29:36](#)

قال فالحمد لله على نعمة الاسلام التي هي اعظم النعم وام كل خير. كما يحب ربنا نعم قال فقد تبين ان نفس مخالفتهم امر مقصود للشارع في الجملة. ولهذا كان الامام احمد بن حنبل وغيره من الائمة يعللون الامر بالصيغ بعلة المخالفة. لا خلاص انتهى - [03:29:49](#)

الكلام عن الحديث وهو بيان كيف يفهم منه هذا الاصل الكبير في الشريعة. يعني لاحظوا هاي طريقة العلماء الكبار حديث في جزئية معينة استنبط منه مقصد عريض من مقاصد الشريعة. باستعمال - [03:30:06](#)

طرق دلالات الالفاظ والمقاصد. فهذه خمس وجوه عليها كيف دل حديث ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالقوهم. اناس يأتي بالاحاديث الاخرى التي فيها تكرار لهذه الفكرة. نعم اقرأ. قال قال احد - [03:30:24](#)

سمعت ابا عبدالله يقول ما احب لاحد الا ان يغير الشيب ولا يتشبه باهل الكتاب. لقول النبي صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باهل اذا احمد بن حنبل علل صيغ بماذا - [03:30:38](#)

مخالفة. هذا يدل انه فهم المخالفة. نعم قال وقال اسحاق بن ابراهيم سمعت ابا عبدالله يقول لابي يا ابا هاشم اغضب ولو مرة واحدة احب الي احب لك ان تخطب ولا تشبه باليهود - [03:30:51](#)

وهذا تعلييل. بيان ان العلة عدم التشبه قال وهذا اللفظ الذي احتج به احمد وقد رواه الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. حديث حسن صحيح - [03:31:05](#)

شوف هذا الحديث عكس الحديث اللي معنا الحديث اللي معنا ان اليهود والنصارى لا وخالقوهم فكانت العلة عدم الصيغ والامر بالمخالفة هنا العكس هنا الأمر الصيغ غيروا استعملوا الفعل الخاص - [03:31:18](#)

وعلى بالمعنى العام قال لان حتى لا تشبهوا باليهود. هذا عكس الحديث اللي معنا. عبر بالفعل الخاص غير الشيب وذكر العلة العامة لئلا تشبهوا باليهود. الحديث اللي قلنا قبل شوية نقرأه ايش هو؟ - [03:31:41](#)

خالقوا اليهود لانهم لا يصبغون صلاح كان فعل عام والعلة خاصة بهذا عكسها. نعم قال وقد رواه النسائي من حديث محمد بن كناسة عن هشام ابن العروة عن عثمان العروة عن ابيه عن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود. ورواه

ايضا من حديث عروة - [03:31:58](#)

عن عبدالله بن عمر لكن قال النسائي كلاهما ليس بمحفوظ. وقال الدارقطني المشهور عن عروة مرسلا. وهذا اللفظ دل على الامر بمخالفتهم والنهي عن مشابهتهم فانه اذا نهى عن التشبه بهم في بقاء بيض الشيب الذي فيها فانه اذا نهى عن التشبه بهم ايوة -

[03:32:18](#)

فانه اذا نهى عن التشبه بهم في بقاء بيض الشيب الذي ليس من فعلنا فلا ان ينهى عن احداث التشبه بهم او لا. ولهذا هي نفس الفكرة اللي حكيناها قبل شوي - [03:32:37](#)

وجود الشيب هل هو اشي انت فعلته؟ فاذا نهانا عن ابقاء الشعر الابيض مع ان وجود الشعر الابيض مش احنا عملناه اذا نهانا عن ابقاء الشعر الابيض على حاله. مع ان وجود البياض ليس من فعلنا فمن باب اولى ان ينهانا عن احداث - [03:32:46](#)

شيء فيه التشبه بهم. حط تحت بقاء وحط تحت احداث نهاك عن ابقاء الشيب الذي ليس من فعلك فمن باب اولى ان ينهالك

انك انت تعمل شئيه ابتداء فيه تشبها بهم. نفس القاعدة ذكرناها قبل شوي - [03:33:10](#)

قال ولهذا كان هذا التشبه يكون محرما. بخلاف الاول. هذي هذي فائدة ممتازة ايش هي انه بعض انواع التشبه اليهود والنصارى بتجد في كتب الفقه انها مكروهة. وبعض انواع التشبه تجدهم يقولون ايش - [03:33:26](#)

محرمة هنا ابن تيمية بيضع لنا احد الضوابط. بقول لك يكون التشبه محرما اذا كنت انت تحدث فعل تشبه بهم فيه ويكون التشبه مكروه اذا كان اشئ موجود وطلب منك تغييره وانت ما غيرته - [03:33:43](#)

يعني الشيب شئيه موجود وطلب منك ان تغير لمخالفتهم. فعدم تغييرك اله شو يكون حكمه؟ مكروه اما اشئ انت تحدثه ابتداء مشابهة لهم فهذا التشبه يكون ايش؟ حرام هذه من الضوابط الممتازة - [03:34:03](#)

انه متى يكون التشبه حرام؟ متى يكون التشبه مكروه يكون التشبه حرام اذا احدثت شيئا فيه تشبه بهم. ويكون مكروها اذا كان اشئ موجود وطلب مني وغيره حتى لا اتشبه بهم - [03:34:23](#)

هذي احد المعايير. جميل. قال وايضا ففي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين احفوا الشوارب احفوا واوفوا للحى. هذا حديث اخر مثلا نفس الفكرة - [03:34:36](#)

خالفوا المشركين الشوارب وايش؟ واوفوا للحى. بس هون كلها افعال امر خالفوا المشركين ثم اتى بجملة بديلة تفسيرية كيف تكون مخالفة المشركين فذكر العام وذكر الخاص في نفس السياق يختلف عن الحديث اللي معنا. ان اليهود والنصارى لا يصبغون خالفوهم - [03:34:49](#)

في حديث ان اليهود والنصارى رسول فخالفوهم عدل عن الخاص الى العام صح في هذا الحديث لأ ما فيش عدول الذكر العام وذكر الخاص. قال خالفوا واحفوا وذكر العام وذكر الخاص في نفس السياق - [03:35:13](#)

تكون قادر تفهم شو الفوارق بين الاحاديث. هنا ذكر العام خالفوا ثم عاد ذكر الخاصة بالتحديد احفو اما الحديث ان اليهود والنصارى سوف يخالفوهم فقد ذكر العام وعدل عن الخاص. نعم - [03:35:30](#)

قال رواه البخاري ومسلم وهذا لفظه. فامر بمخالفة المشركين مطلقا ثم قال احفوا الشوارب واوفوا للحى وهذه الجملة الثانية بدل من الاولى. بدل من الاولى يعني كانها بدل تفسيري. نعم - [03:35:43](#)

قال فان الابدال يقع في الجمل كما يقع في المفردات كقوله تعالى يسومونكم سوء العذاب يذبحون ابنائكم ابنائكم يصومونكم كأنها تفسير كيف يسومونكم سوء العذاب قال فهذا فهذا الذبح والاستحياء هو سوء العذاب. كذلك هنا هذا هو المخالفة للمشركين الأمور بها هنا. هنا اي في هذا الحديث - [03:35:56](#)

كيف في هذا الحديث المخالفة باحفاء الشوارب واعفاء. نعم. قال لكن الامر بها اولا بلفظ مخالفة المشركين دليل على ان جنس المخالفة امر مقصود للشارع. فلما العام ثم ذكر الخاص دل هذا على ان العامة هو المقصود الاعلى للشارع وهو المخالفة. نعم. قال وان عينت هنا في هذا الفعل فان التقديم - [03:36:21](#)

هذه المخالفة في هذا الفعل في هذا السياق وهو احفاء الشوارب واعفاء للحى. نعم. قال فان تقديم المخالفة علة تقدم العام على الخاص. كما يقال اكرم ضيفك اطعمه فانه لما قدم العام خالف - [03:36:43](#)

ثم ذكر الخاص احفوا الشوارب تقديم الفعل العامي على الفعل الخاص يدل على ماذا؟ على ان الشارع قصد الى الفعل العام. كانها هاي قاعدة اخرى ممكن نستفيدها. احنا قبل شوي في احاديث اليهود والنصارى لازم يكون فخالفوهم - [03:36:59](#)

قلنا العدول عن اللفظ الخاص الى اللفظ العام يدل على ان العام هو المقصود الاعلى. هون قاعدة اخرى انه ممكن نستنبط منها. وهو انه اذا ذكر فعلا عاما ثم ذكر بعده خاصا فتقديم الفعل العام على الفعل الخاص يدل على ان العامة هو المقصود للشارع - [03:37:16](#)

في هذا السياق هذه كلها قواعد عظيمة يا اخواني اذا احسن الطالب تطبيقها في سياقات الكتاب والسنة. نعم قال كما يقال اكرم ضيفك اطعمه وحادثه. نعم. اكرم ضيفك اطعمه وحادث - [03:37:36](#)

قدمت الامر العام ثم اتيت بالخاص. فتفهم ان المطلوب الاعلى ما هو؟ الكراه. وان كنت فصلته في بعض جزئياته بعد ذلك قال فامرك بالاكرام اولا دليل على ان اكرام الضيف مقصود. هو المقصود الاصلي. نعم. قال ثم عينت الفعل الذي يكون اكراما في ذلك الوقت.

وتقرير من هذا الحديث - [03:37:51](#)

شبيهه بالتقرير من قوله لا يصبغون فخالفوههم. وقد روى مسلم بس مش زيه لانه زي ما حكينا هناك كان عدول من اللفظ الخاص الى العام. هون ذكر الفعل العام ثم ذكر الفعل الخاص - [03:38:10](#)

قال وقد روى مسلم في صحيحه في صحيحه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس. هو انا عكس هون - [03:38:23](#)

اول اشى الخاص ثم ذكر العام. نعم قال فعقب الامر بالوصف المشتق المناسب. وذلك دليل على ان مخالفة المدوس امر مقصود للشارع. وهو العلة في هذا الحكم او علة اخرى او بعض علة. وان كان الاظهر عند - [03:38:33](#)

في الاطلاق انه علة تامة علة مستقلة لكن هو حقيقة لا يمكن نقول علة علة وهناك علل اخرى. نعم قال ولهذا لما فهم السلف كراهية التشبه بالمجوس في هذا وغيره كرهوا اشياء غير منصوصة بعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم من هدي المجوس. نعم لذلك السلف - [03:38:46](#)

نصوا على كراهة الكثير من احوال المجوس مع ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص عليها. لماذا هذا الحديث لما قال النبي صلى الله عليه وسلم جزوا الشوارب ارخوا اللحى خالفوا المجوس. ماذا فهم السلف - [03:39:05](#)

مخالفة المجوس مقصودة واصبحوا يعممون ذلك على كل احوال المجوس اصبحوا يخالفونهم فيها. نعم. قال وقال المروزي سألت ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل عن حلق القفا فقط اللي هو المنطقة الخلفية من الرأس - [03:39:17](#)

هل يجوز حلقه وحده وابقاء الشعر في المنطقة الامامية هل يجوز حلق القفا وابقاء الشعر في المنطقة الامامية فقال فقال هو من فعل المجوس ومن تشبه بقوم فهو منهم. هل هو من فعل المجوس ما يصلح. نعم - [03:39:34](#)

الحلق الحلق بالموس اخواني اذا اطلق الحلق مش التقصير المراد الحلق بالموس. نعم قال وقال ايضا قيل قيل لابي عبد الله يكره يكره للرجل ان يحلق قفاه او وجهه فقال اما انا فلا احلق قفاهي - [03:39:50](#)

وقد روي في المنطقة الخلفية وحدها المراد وحدها قال وقد روي فيه حديث مرسل عن قتادة كراهيته وقال ان حلق القهى من فعل المجوس. قال وكان ابو عبدالله يحلق قفاه وقت الحجامة. او وقت الحجامة حال - [03:40:04](#)

الواحد لما يعمل حجامة بضطر احيانا نحلق فقط هاي المنطقة وهذا حظ للقفا هذا استثناء والا بدون علة لا ينبغي. نعم قال وقال احمد وايشا لا بأس ان يحلق قفاه وقت الحجامة. وقد روى عنه ابن منصور قال سألت احمد عن حلق القفا فقال لا اعلم فيه حديثا الا ما يروى عن ابراهيم انه قال - [03:40:17](#)

انه قرد يرقص وذكر الخلال هذا وغيره هظول هذي كلمة فارسية نحتاج نشرحها قال وذكره ايضا باسناده عن الهيثم ترجم قال حف القفا من شكل المجوس. وعن المبالغة في الاخذ منه - [03:40:37](#)

الشعر موفور المنطقة الامامية هذا من هيئات المجوس. نعم. قال وعن المعتمر بن سليمان التيمي قال كان ابي اذا جز شعره لم يحلق قفاه. قيل لم؟ قيل له لم؟ قال - [03:40:55](#)

قال كان يكره ان يتشبه بالعجم والسلف تارة يعلنون الكراهة بالتشبه باهل الكتاب وتارة بالتشبيه بالاعاجم. وكلا العلتين منصوصة في السنة مع ان الصادق صلى الله عليه وسلم قد اخبر - [03:41:07](#)

وقوع مشابهة لهؤلاء وهؤلاء كما قدمنا بيانه هي شعوب وليست ديانات صحيح الاعاجم شو الفرق بين اهل الكتاب وبين الاعاجم اهل الكتاب ديانات يهود نصارى وروس عاجم هي ماذا شعوب - [03:41:20](#)

شعوب غير العرب كانت تسمى بهذه الحالة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كلا الصورتين عن التشبه احيانا كان عن التشبه باهل الكتاب. وحيانا كان ينهى عن التشبه بالاعاجم انفسهم. وهذا اكيد له علة. نعم - [03:41:41](#)

قال اه وعن شباب ابن اوس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا الهدى فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم يخالفوا اليهود ثم ذكر - [03:41:56](#)

صورة منصور مخالفتهم. الصلاة في النعال والخفاف. نعم. قال وهذا مع ان نزع اليهود نعالهم مأخوذ من موسى عليه السلام لما قيل له فاخلع نعليك. عن عمرو بن العاص رضي الله عنه - [03:42:07](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل حتى لو قلنا ان نزع النعال هو من دين اليهود الصحيح الصحيح يعني الذي لم يبدل - [03:42:17](#)

لانه مأخوذ من نزع موسى نعله واخلع نعليك انك بالوادي المقدس فقيل ان اليهود ينزعون نعالهم اقتداء بموسى لو فرض فرضا هذا فعل صحيح وما نسخ لكنها ليست الحالة التامة الان في الاسلام - [03:42:29](#)

فعل ناقص وليست هي الحالة التامة في الاسلام. لذلك امرنا بمخالفتهم فيه. نعم نعم باللغة الفارسية توقعت كده بس ما حبيتش يعني افتي حتى يكون شيه موجود. نعم قال عن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر. وهذا يدل على ان الفصل بين الاكلة - [03:42:45](#)

اكلهم الذين يأكلون. نعم قال وهذا يدل على ان الفصل بين العبادتين امر مقصود للشارع وقد صرح بذلك فيما رواه ابو داود عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطرة - [03:43:13](#)

لان اليهود والنصارى يؤخرون. وهذا نص في ان ظهور الدين الحاصل بتعجيل الفطر لاجل مخالفة اليهود والنصارى. واذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين انما المقصود لا يزال الدين ظاهرا ما عجلنا الفطر - [03:43:27](#)

ليش لا يزال الدين ظاهرا ما عجلنا الفطر؟ لاننا بتعجيل الفطر نظهر مخالفة اليهود والنصارى سيبقى ديننا ظاهرا وشعائره ظاهرة هذه معاني بدك تنتبه اليها في الاحاديث فاذا كانت مخالفات اليهود - [03:43:42](#)

نار على هذا الحديث مخالفة اليهود سبب في ظهور الدين مخالفة اليهود والنصارى بهديهم الظاهر سبب في ظهور دين الاسلام على غيره من الاديان فانما المقصود نعم. قال واذا كان مخالفتهم سببا لظهور الدين فانما المقصود بارسال الرسل ان يظهر دين الله على - [03:43:59](#)

كله فيكون نفس مخالفتهم من اكبر مقاصد البعثة. نعم لان اصلا لماذا بعث النبي صلى الله عليه وسلم يظهر الدين الاسلامي على الدين كله ولو كره المشركون صحيح ومن اسباب ظهور دين الاسلام - [03:44:17](#)

مخالفة اليهود اذا اصبحت مخالفة اليهود مطلوبة. لان ان يظهر الاسلام على الدين كله مطلوب بالقرآن وهو من مقاصد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هو يقول لا يزال الدين ظاهرا ما خالفنا اليهود - [03:44:33](#)

اذا مخالفة اليهود والنصارى سبب لظهور الاسلام. وظهور الاسلام مطلوب اذا مخالفة اليهود والنصارى مطلوبة. نعم. قال وهكذا روى ابو داود من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال امتي بخير او على الفطرة ما - [03:44:48](#)

لم يؤخر المغرب الى ان تشتبك النجوم. ورواه ابن ماجة في حديث من حديث ابن عباس ورواه الامام احمد من حديث سعد ابن يزيد. وقد جاء مفسرا تعليلا لا يزالون بخير ما لم يؤخر - [03:45:06](#)

المغرب الى طلوع النجم مضاهاة لليهودية ويؤخر الفجر الى محاق النجوم مضاهاة للنصرانية. هذا موطن الشاهد ان تأخير المغرب فيه مضاهاة لليهود تأخير الفجر فيه مضاهاة للنصرانية لذلك نهي عن هذا. نعم - [03:45:16](#)

قال قال سعيد ابن منصور حدثنا ابو معاوية تحدثنا صوت ابن البهرام عن هذا هو الحديث الذي ينص على هذا على زيادة لفظة مضاهاة ومضاهاة. هذا الحديث اقرأوا لا تزال امتي - [03:45:30](#)

قال لا تزال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي على على مسكة ما لم ينتظروا بالمغرب اشتباك النجوم مضاهاة لليهودية. شف هاي الزيادة في الحديث. نعم - [03:45:40](#)

قال ولم ينتظروا بالفجر محاقا نجوم مضاهاة للنصرانية ولم يكلوا الجنائز الى اهلها. وقال سعيد المنصور حدثنا عبيد الله بن ابيد بن لقيط عن ابيه عن عن ليلي امرأة بشير - [03:45:50](#)

ابن الخصاصية قال اردت ان اصوم يومين مواصلة فنهاني عنه بشير. مواصلة انها تصوم يومين بدون ما تفطر. ثمانية واربعين ساعة وهذا منهي عنه. قال وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني عن ذلك وقال انما يفعل ذلك النصارى صوموا كما امركم الله واتموا الصوم كما امركم الله واتموا الصيام الى الليل فاذا كان الليل فافطروا. خلاص اذا - [03:46:00](#)

الليل لازم يفطر ولا يجوز للمسلم المواصلة. نعم. قال وقد رواه احمد في المسند. ولا حظوا انه انما يفعل ذلك النصارى. فعلق النهي عن الوصال لانها من النصارى. نعم. قال فعلى النهي عن الوصال بانه صوم النصارى وهو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويشبه ان يكون من رهبانيتهم التي ابتدعوها. يعني لعله - [03:46:20](#)

الرهبانية نعم. قال وعن حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوها في البيوت. فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى - [03:46:41](#)

الله عليه وسلم. فانزل الله عز وجل ويسألونك عن المحيض. قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض. نعم فاليهود كانت المرأة اذا حاضت فيهم خلص بسكنوش معها في البيت حتى تطهر - [03:46:51](#)

الاسلام امرنا ان نخالف اليهود وانه عادي نساكنها ونشرب معها الامور طبيعية. الشيء الوحيد فقط اللي ما نعمله. الجماع فقط قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح. يعني عاشروا الحيض في كل شيء - [03:47:07](#)

النكاح اللي هو الجماع لا تفعلوه ولا غير هيك عيشوا معاهم طبيعي. ولا تفعلوا كما يفعل اليهود. نعم. قال فبلغ ذلك اليهود سمعوا ايش قال النبي صلى الله عليه وسلم. فقالوا قال فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا - [03:47:26](#)

خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقال يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا لا نجتمعن فاستاذ بن حضير وعباد ايش قالوا؟ يا رسول الله ترى اليهود انغازوا. لما عرفوا - [03:47:38](#)

انك تريد ان تخالفهم في كل امور دينهم تمام؟ فشو رأيك يا رسول الله؟ مناكفة في اليهود انه نجتمع النساء في الحيض؟ لأ قال لهم هيك يعني اه قال فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا. النبي صلى الله عليه وسلم غضب - [03:47:52](#)

لا هذا يعني الدين مش بالامزجة. مش يعني انه بدنا نخالف اليهود معناه نسير نخترع شرائع نعم قال فاستقبلهما فاستقبلهما خافوا يعني سيد بن حضير خاف انه تكون تجاوز الحد - [03:48:12](#)

عادا خائفين النبي صلى الله عليه وسلم حتى يخبرهم انه انا ما زعلت منكم. بعث لهم هدية يعني انه الامور طيبة. نعم. قال هدية من ابن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارها فسقاه - [03:48:27](#)

فعرنا انه لم يجد عليهما لم يغضب عليهم. نعم قال فهذا فهذا الحديث يدل على كثرة ما شرعه الله لنبيه من مخالفة اليهود. نعم. بل على انه خالفهم في عامة امورهم حتى قالوا ما يريد ان يدعم من امرنا شيء الا خالفنا فيه. لما قال - [03:48:39](#)

قالوا ما يريد ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه. هذه الجملة تدل على ماذا؟ ان اليهود رأوا ان نصارى النبي صلى الله عليه وسلم دوما يشرع احكام لم تخالفهم يشرع احكام تخالفهم. فهم اغتاطوا من هذه الحالة. نعم. قال ثم ان المخالفة كما سنبينه تارة تكون في اصل الحكم وتارة في وصفه. نعم. فمخالفته - [03:48:54](#)

لليهود والنصارى احيانا في اصل الحكم انه احنا ما نفعله اصلا و احيانا في وصفه وهذا في بعض الاحكام اللي احنا بنفعلها واليود افعلوها. بس احنا نفعلها على صفة وصورة تختلف عن الصورة التي هم يفعلونها. فمخالفة اليهود والنصارى اما - [03:49:14](#)

في اصل المسألة او في وصفها وهيئتها. قال قال وما مجانبة الحائض لم يخالفوا في اصله بل خالفوا مثلا. فنحن لا نأتي المرأة الحائض ولا نجامعها صح وكذلك اليهود لا يجامعون الحائض في الجماع. فاحنا هنا و اياهم متشاركين من حيث ايش - [03:49:31](#)

الاصل نحن لا نجامعهم لا يجامعون. لكننا مختلفون من حيث الوصف. قال قال حيث شرع الله مقارنة الحائض في غير محل الاذى. اه

انه يجوز للرجل ان يضاجع الحائض فيقبلها ويلمسها و لكن المحرم ايش هو؟ - [03:49:50](#)

فقط الجماع. اما هم فحرموا الجماع والملاسة والمباشر وما هو اعم منها. نعم. قال فلما اختلفنا في الوصف. نعم. قال فلما اراد بعض الصحابة ان يعتدي في في المخالفة الى ترك ما شرعه الله - [03:50:07](#)

تغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا الباب باب الطهارة كان على اليهود فيه اغلال عظيمة. فابتدع النصارى ترك ذلك كله. حتى انهم لا ينجسون شيئا. النصارى عكس اليهود. اليهود شددوا على انفسهم في باب النجاسات - [03:50:21](#)

حتى الحائط ما بطلعوها من البيت النصارى بالعكس ميعوا النجاسات كل شي ما عندهم نجس ما فحش نجاسات. نعم. قال بلا شرع من الله. فهدى الله الامة الوسط بما شرعه لها الى وسط من ذلك. وان كان ما كان عليه اليهود - [03:50:36](#)

كان ايضا مشروعه فاجتناب ما لم يشرع الله اجتنابه مقارنة مقارنة لليهود وملاسة ما شرأ وملاسة ما شرع الله اجتنابه مقارنة للنصارى فاجتناب ما لم يشرع الله اجتنابه ان تجتنب شيئا الله عز وجل - [03:50:50](#)

لم يشرع اجتنابه ايضا ماذا؟ ومقاربة لليهود ترى لانه يعني اذا واحد قال انا لا اريد ان لو ان شخص زي اسيد بن حضير لما قالوا يا رسول الله ليش ما نجامعهم مخالفة لليهود - [03:51:07](#)

ترى انت من جهة ما ان تجتنب شيئا لم يشرع الله اجتنابه او ان تفعله اجتناب ما لم يشرع الا اجتنابه اللي هي ايش اجتناب ما لم يشرع الله اجتنابه - [03:51:23](#)

مقاربة لليهود وملاسة ما شرع الله اجتنابه مقارنة للنصارى. لكن لا هو الفكرة التي اريد ان اقولها انه الله سبحانه وتعالى لما يحرم بعض الاشياء وانت تروح تفعلها فعلك لما امرك الله ان تجتنبه او العكس اجتنابك لما امرك الله الا تجتنبه - [03:51:46](#)

هو مقارنة لليهود من اي جهة من انهم لا يعملون بعلمهم يعني هاي كانها فكرة اخرى. انت بقول اجتناب ما لم يشرع الله اجتنابه. في اي جزئية من جزئيات حياتك؟ هي مقارنة لليهود. مقارنة لليهود في ماذا - [03:52:13](#)

ان الله امر من يجتنب اشياء فلم يجتنبها وفي اشياء ما امرهم يجتنبها زي الحائط ربنا ما امرهم ان يجتنبها هم ايش عملوا اجتنبها اذا انت كنت تفعل هذا في امور حياتك. الشعر ربنا ما امرك تجتنبها عم تجتنبها. واشياء ربنا امرك - [03:52:29](#)

خلص اذا فاهمين الموضوع علي انت تخالف شرع الله هاي التوليفة كلياتها هي عبارة عن مقارنة لليهود بانهم يؤمرون بشيء فلا يفعلونه ولا يؤمرون بشيء فيفعلونه. يعني عكس الدين فهذه اصلا هي مقارنة لليهود. تمام؟ فلما الله عز وجل امرك الا تجماع الحائض - [03:52:49](#)

فجامعتها وايضا هنا ما تقوليش اني انا بدي اخالف اليهود هون. ترى انت فعليا ايش بتعمل برضه هونا بتقارب اليهود من اي جهة لو ان الله امرك ان لا تجماع المرأة - [03:53:13](#)

فايجاد زي ما يقال اسيدا هاي الفكرة اللي سيرة اسيد رضي الله عنه. انه قال ليش ما نجامعهم؟ فنقول مجامعتك للمرأة في الحيض مع ان الله نهاك عنها ترى هي مقارنة لليهود بس من زاوية اخرى. من زاوية ايش - [03:53:29](#)

مخالفة الشرع ان اليهود يخالفون الشرع اذا نهاك الله عن شيء ففعلته او امرك بشيء فلم تفعله. هنا مقارنة لليهود تمام فاجتناب ما نمشى الا اجتنابه مقارنة لليهود. وان كان السياق ربما هو فعلا عم بقابل بين اليهود والنصارى. ان اليهود امرهم الله بماذا - [03:53:46](#)

لم يأمرهم الله باجتناب اشياء فاجتنبها مبالغة والنصارى بعكسهم امرهم الله باجتناب اشياء فلم يجتنبها ودخلوا فيها ملاسة. والامة الاسلام جاءت في المنتصف في الوسط التزموا ما امر الله باجتنابه واقتربوا ما امر الله بالاقتراب منه. والله تعالى اعلم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [03:54:06](#)

غراس العلم. طريقك نحو علم شرعي راسخ - [03:54:34](#)